إعداد وتقديم

الشيخ حافظ الحداد

الحلقة الذهبية

تأليف

الشيخ حافظ الحداد

الكتاب: الحلقة الذهبية
المؤلف: الشيخ حافظ الحداد
الناشر: المؤلف
الطبعة: الرابعة ١٤٢٨ هـ . ق ـ ٢٠٠٧ م

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

المقدمة

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وآله الطاهرين .

هذه مجموعة آيات مباركة ، وأدعية عظيمة ، وختمات حسنة لقضاء الحوائج ، وتسهيل المطالب ، وشفاء المرضى ، وإدرار الرزق تكفي من استعملها واستعان بها حل كثير من المشاكل والعقد التي يعاني منها .

وهي عبارة عن آيات وسور متفرقة وأدعية متعددة وختمات ورؤى وقصص إرتأيت أن أجمعها وانظمها وأنسّقها في حلقة بعدما كانت متناثرة في عدة كتب وكتيبات ، وذلك لكثرة استعمالها من قبل المؤمنين والمؤمنات وحاجتهم إليها ، علما إني لم أقف على مستند في جملة منها يؤكد صدورها عن النبي صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام إلا إنها كلها تدخل تحت إطلاقات القرآن والعترة الطاهرة ، فالإحتراز بالآيات المباركة والإستشفاء وطلب الحوائج عبرها يشملها ...

قوله سبحانه :

وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاء وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ [١]

وقوله سبحانه :

وَشِفَاء لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ [٢]

وكذلك الأدعيه يشملها

قوله سبحانه:

وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ [٣]

قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلاَ دُعَاؤُكُمْ [٤]

والأذكار يشملها قوله سبحانه :

فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ [٥]

فَاذْكُرُواْ اللّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا [٦]

وأما الأشعار فهي مديح للنبي صلى الله عليه وآله ولأمير المؤمنين عليه السلام وأهل بيته عليهم السلام وهذا يدخل في عموم خبر الرضا عليه السلام .

١ـ سورة الإسراء ص ٨٢

٢ـ ٥٧ يونس

٣ ـ ٦٠ غافر

٤ ـ ٧٧ الفرقان

٥ـ ١٥٢ البقرة

٦ـ ٢٠٠ البقرة

عن الحسن بن جهم قال : سمعت الرضا عليه السلام : يقول ما قال فينا مؤمن شعراً يمدحنا به إلا بنى الله تعالى له مدينة في الجنة ، أوسع من الدنيا سبع مرات ، يزوره فيها كل ملك مقرب وكل نبي مرسل .[١]

وقول حسان بن ثابت : يا رسول الله أقول في علي شعراً فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إفعل فقال :

يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم وأكرم بالنبي مناديا[٢]

وأما الرؤى كرؤية عبد الله الحطاب فهي وان لم تكن حجة شرعية تبنى عليها الأحكام ، إلا أنها واعظاً حسناً ومحرضاً طيباً للخير والبر والعمل الصالح ، فكم من رؤيا كانت سببا لهداية بعض من الضلال إلى الهدى ورجوع بعض من المعصية إلى الطاعة فاسأل الله عز وجل أن يوفقنا للإنتفاع بها وبغيرها إنه ولي التوفيق وصلى الله على محمد وآله الطاهرين .

١ـ بحار الأنوار ج ٢٦ ص ٢٣١

٢ـ بحار الأنوار ج٣٧ ص ١١٢

الفصل الأول

التعويذة والثمانين آية

التعويذة النافعة

إن المواظبة على قراءة الفاتحة والقلاقل الأربع وآية الكرسي وأواخر البقرة وسورة يس (وحبذا أيضا سورة الرحمن والواقعة) تنفع لكل شيء للحفظ من شر كل ذي شر والوقاية من العين والنظرة والحسد وشرور الجن والشياطين والسحر وشرور الإنس والسلاطين وتجلب الرزق والتوفيق يعجز اللسان والقلم عن وصفها وحصر فوائدها ومنافعها .

عن صباح الحذاء قال : سمعت موسى بن جعفر عليهما السلام يقول : لو كان الرجل منكم إذا أراد سفرا قام على باب داره تلقاء الوجه الذي يتوجه إليه فقرأ فاتحة الكتاب أمامه وعن يمينه وعن شماله وآية الكرسي أمامه وعن يمينه وعن شماله ، ثم قال اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلّمني وسلّم ما معي وبلّغني وبلّغ ما معي ببلاغك الحسن (الجميل) لحفظه الله تعالى وحفظ ما معه وسلمه وسلم ما معه وبلّغه الله وبلّغ ما معه ، قال : ثم قال: يا صباح أما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه ؟ قلت : بلى ، جعلت فداك .[1]

١ـ مكارم الأخلاق ص ٢٤٥

قصة المسافرين الذين حفظا بآية الكرسي

عنه عليه السلام (أي الصادق عليه السلام) قال : أتى أخَوَان إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالا : يا رسول الله إنا نريد الشام في تجارة فعلّمنا ما نقول ؟ قال صلى الله عليه وآله : بعد إذ آويتما إلى منزل فصليا العشاء الآخرة ، فإذا وضع أحدكما جنبه على فراشه بعد الصلاة فليسبح تسبيح فاطمة الزهراء عليه السلام ، ثم ليقرأ آية الكرسي فانه محفوظ من كل شيء ، وان لصوصا تبعوهما حتى نزلا فبعثوا غلاما لهم ينظر كيف حالهما ، ناموا أم مستيقظون؟ فانتهى الغلام إليهم وقد وضع أحدهما جنبه على فراشه وقرأ آية الكرسي وسبّح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام ، قال : فإذا عليهما حائطان مبنيان فجاء الغلام فطاف بهما فكلما دار لم يَرَ إلا حائطين فرجع إلى أصحابه فقال : لا والله ما رأيت إلا حائطين مبنيين فقالوا : أخزاك الله لقد كذبت بل ضعفت وجبنت فقاموا فنظروا فلم يجدوا إلا حائطين مبنيين فداروا بالحائطين فلم يروا إنسانا فانصرفوا إلى موضعهم ، فلما كان من الغد جاءوا إليهما ، فقالوا: أين كنتما ؟ فقالا : ما كنا إلا هاهنا ، ما برحنا ، فقالوا : لقد جئنا فما رأينا إلا حائطين مبنيين فحدِّثانا ما قصتكما ؟ فقالا : أتينا رسول الله صلى الله عليه وآله فعلمنا آية الكرسي وتسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام ، ففعلنا ، فقالوا : انطلقا فو الله لا نتبعكما أبدا ولا يقدر عليكما لص بعد هذا الكلام .[1]

١ـ مكارم الاخلاق ص ٢٥٥

قصة ذات القلاقل وتطويلها للعمر

ذكر المجلسي (رح) في البحار في أخبار المعمّرين ، انه روى السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الأنوار المضيئة قال : روى الجد السعيد عبد الحميد يرفعه إلى الرئيس ابي الحسن الكاتب البصري ، وكان من الأدباء قال : في سنة إثنين وتسعين وثلاثمائة، أسنت البر سنين عدّة ، وبعثت السماء درها في أكناف البصرة ، فتسامع العرب بذلك فوردوها من الاقطار البعيدة على اختلاف لغاتهم ، فخرجت مع جماعة نتصفح احوالهم ونلتمس فائدة ربما وجدناها عند احدهم ، فارتفع لنا بيت عال فقصدناه فوجدنا في كسره شيخا جالسا قد سقط حاجباه على عينيه كبرا وحوله جماعة من عبيده وأصحابه فسلمنا عليه فرد التحية وأحسن التلقية ، فقال له رجل منا : هذا السيد ـ وأشار إليّ ـ هو الناظر في معاملة الدرب ، وهو من الفصحاء واولاد العرب وكذلك الجماعة ما منهم الا من ينتسب الى قبيلة ويختص بسداد وفصاحة ، وقد خرج وخرجنا معه حين وردتهم نلتمس الفائدة المستطرفة من أحدكم وحين شاهدناك رجونا مانبغيه عندك لعلوّ سنك .

فقال الشيخ : والله يا بني أخي حيّاكم الله انّ الدنيا شغلتنا عمّا تبغونه منّي فان اردتم الفائدة فاطلبوها عند أبي وها بيته ، وأشار الى خباء كبير بإزائه فقصدنا البيت فوجدنا فيه شيخا متضجّعا وحوله من الخدم ، والأمر أوفى ممّا شاهدناه اولاً فسلمنا عليه وأخبرناه بخبر ابنه فقال: يا بني أخي حيّاكم الله ان الّذي شغل ابني عمّا التمستموه منه هو الّذي شغلني عمّا هذه

سبيله ولكن الفائدة تجدونها عند والدي وهَا هُوَ بيته ، وأشار الى بيت منيف، فقلنا فيما بيننا حسبنا من الفوائد مشاهدة والد هذا الشيخ الفاني فان كانت منه فائدة في ربح لم نحتسب .

فقصدنا ذلك الخباء فوجدنا حوله عددا كثيرا من الإماء والعبيد فحين رأونا تسرّعوا الينا وبدؤا بالسلام علينا وقالوا : ما تبغون حيّاكم الله ؟ فقلنا نبغي السلام على سيدكم وطلب الفائدة من عنده ، فقالوا : الفوائد كلها عند سيدنا ، ودخل منهم من يستأذن ثم خرج بالإذن لنا ، فدخلنا فاذا سرير في صدر البيت وعليه مخادّ من جانبيه ، ووسادة في اوله ، وعلى الوسادة رأس شيخ قد بلى وطار شعره ، فجهرنا بالسلام فأحسن الرّد ، وقال قائلنا مثل ما قال لولده ، وأعلمناه أنه ارشدنا اليك وبشّرنا بالفائدة منك .

ففتح الشيخ عينين قد غارتا في أم رأسه وقال للخدم : أجلسوني ثم قال لنا يا بني أخي لأحدثنكم بخبر تحفظونه عنّي ، كان والدي لا يعيش له ولد ويحب أن تكون له عاقبة ، فَولِدتُ له على كبر ، ففرح بي وابتهج بمولدي ثم قضى ولِي سبع سنين فكفلني عمّي بعده وكان مثله في الحذر عليَّ فدخل بي يوما على رسول الله ﷺ فقال له : يا رسول الله ان هذا ابن أخي وقد مضى أبوه لسبيله وأنا كفيل بتربيته وانني أنْفَسْ به على الموت ، فعلّمني عوّذه أعوِّذه بها ليسلم ببركتها .

فقال ﷺ : أين انت عن ذات القلاقل ؟ فقال : يا رسول الله ، وما ذات القلاقل قال : أن تعوّذه فتقرأ عليه سورة الجحد ، وسورة الاخلاص ، وسورة الفلق ، وسورة الناس ، وأنا الى اليوم أتعوَّذ بها كل غداة فما أصبت،

ولا أصيب لي مال ، ولا مرضت ، ولا افتقرت ، وقد إنتهى بي السِنُّ الى ما ترون ، فحافظوا عليها واستكثروا من التعوُّذ بها ثم انصرفنا من عنده .[١]

والتعويذه هي :

سورة الفاتحة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ﴿١﴾

الْحَمْدُ للّهِ رَبّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرّحْمنِ الرّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدّينِ ﴿٤﴾ إِيّاكَ نَعْبُدُ وإِيّاكَ نَسْتَعِينُ﴿٥﴾اهدِنَاالصّرَاطَ المُستَقِيمَ﴿٦﴾ صِرَاطَ الّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضّالّينَ ﴿٧﴾

سورة الاخلاص

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللّهُ الصّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾

---

١ - بحار الانوار ج ٥١ ص ٢٨٥

سورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾

سورة الناس

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَهِ النَّاسِ﴿٣﴾ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَ النَّاسِ﴿٦﴾

سورة الكافرون

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لاَ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلاَ أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلاَ أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ﴿٤﴾ وَلاَ أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴿٦﴾

آية الكرسي

اللّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْـدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّـنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاء وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَـؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَـنْ يَكْفُـرْ بِالطَّـاغُوتِ وَيُـؤْمِن بِاللّـهِ فَقَـدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لاَ انفِصَامَ لَهَا وَاللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴿٢٥٦﴾ اللّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُواْ يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّوُرِ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ أَوْلِيَآؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَـاتِ أُوْلَـئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾

أواخر البقرة

آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُـلٌّ آمَـنَ بِاللّهِ وَمَلآئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُواْ

سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لاَ يُكَلِّفُ اللّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

سورة يس

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

يس ﴿١﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلاَلاً فَهِيَ إِلَى الأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لاَ يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَاء عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَن بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ

أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ﴿١٢﴾ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلاً أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنتُمْ إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمن مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلاَّ تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلاَّ الْبَلاَغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُم بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاء مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَن لاَّ يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِي لاَ أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ آلِهَةً إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَن بِضُرٍّ لاَّ تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلاَ يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَّفِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِنْ جُندٍ مِّنَ السَّمَاء وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا

يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلاَّ كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُون ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنْ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لاَ يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ وَآيَةٌ لَّهُمُ الأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنْ الْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلاَ يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنبِتُ الأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لاَ يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَآيَةٌ لَّهُمْ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لاَ الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلاَ اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾ وَآيَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلاَ صَرِيخَ لَهُمْ وَلاَ هُمْ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلاَّ رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلاَّ كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ

لَهُمْ أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَاء اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنتُمْ إِلاَّ فِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنظُرُونَ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلاَ يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلاَ إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الأجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِن كَانَتْ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالْيَوْمَ لاَ تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلاَ تُجْزَوْنَ إِلاَّ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلاَلٍ عَلَى الأرَائِكِ مُتَّكِئُونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلاَمٌ قَوْلاً مِن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَن لاَّ تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنْ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلاً كَثِيراً أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ

نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاء لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاء لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلاَ يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلاَ يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ ﴿٦٩﴾ لِيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلاَ يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لاَ يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلاَ يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرَ الإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلاً وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُم

بَلَى وَهُوَ الْخَلاَّقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

سورة الواقعة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ الأَرضُ رَجًّا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ﴿٥﴾ فَكَانَتْ هَبَاء مُّنبَثًّا ﴿٦﴾ وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلاَثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿٩﴾ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿١٠﴾ أُوْلَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ الأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِّنَ الأَخِرِينَ ﴿١٤﴾ عَلَى سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ﴿١٦﴾ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿١٨﴾ لاَ يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلاَ يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَاء بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لاَ يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلاَ تَأْثِيمًا

﴿٢٥﴾ إِلاَّ قِيلاً سَلاَمًا سَلاَمًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٠﴾ وَمَاء مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ لاَ مَقْطُوعَةٍ وَلاَ مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاء ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ الأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثُلَّةٌ مِّنَ الآخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾ لاَ بَارِدٍ وَلاَ كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَ آبَاؤُنَا الأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لآكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ ﴿٥٢﴾ فَمَالِؤُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ ﴿٥٥﴾ هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلاَ تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَأَيْتُم مَّا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ أَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ

وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾ عَلَى أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لاَ تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الأُولَى فَلَوْلاَ تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَأَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾ أَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَاء لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاء الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ أَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاء جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلاَ تَشْكُرُونَ ﴿٧٠﴾ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ أَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِؤُونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ ﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ فَلاَ أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لاَ يَمَسُّهُ إِلاَّ الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلاَ إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَكِن لاَ تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلاَ إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ

وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِن كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

سورة الرحمن

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ وَالسَّمَاء رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾ أَلاَّ تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلاَ تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَالأَرْضَ وَضَعَهَا لِلأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ الإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لاَ

يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢١﴾ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾ فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالأَعْلاَمِ ﴿٢٤﴾ فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٨﴾ يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلاَنِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ فَانفُذُوا لاَ تَنفُذُونَ إِلاَّ بِسُلْطَانٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلاَ تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاء فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴿٣٧﴾ فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَئِذٍ لاَ يُسْأَلُ عَن ذَنبِهِ إِنسٌ وَلاَ جَانٌّ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالأَقْدَامِ ﴿٤١﴾ فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ ﴿٤٤﴾ فَبِأَيِّ آلاَءِ

رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴿٤٥﴾ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾ فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٧﴾ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِن كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾ فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلاَ جَانٌّ﴿٥٦﴾ فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَاء الإِحْسَانِ إِلاَ الإِحْسَانُ﴿٦٠﴾ فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦١﴾ وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ﴿٦٢﴾ فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٣﴾ مُدْهَامَّتَانِ ﴿٦٤﴾ فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾ فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾ فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾ فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴿٧٣﴾ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلاَ جَانٌّ ﴿٧٤﴾ فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٥﴾ مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ

وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾

الثمانون آية

فضلها

روي عن النبي ﷺ انه قال: من قرأ هذه الثمانين آية من القرآن ، أقل ما يقضى لقارئها من الحاجات ، إن كان فقيرا استغنى ، وان كان غنيا زاده الله غنى ، وان كان مديونا قضى الله دينه ، وان كان مريضا شافاه الله ، وان كان مسجونا فرج الله عنه ، وان كان مظلوما نصره الله تعالى ببركة هذه الآيات وتكون له ذخرا وشفاء من جميع الأمراض والآفات والعاهات ، وان تعسرت الحامل تقرأ سبع مرات على ماء في إناء وينفخ فتشربه فإنها تضع بإذن الله تعالى ، وتهون عليها ولادتها ، وان كتبت وعلقت على طفل إن كان به بكاء سكن بإذن الله تعالى وكفاه الله شر العين والنظر ، ومن كتبها وعلقها عليه نجاه الله مما يخاف ويحذر ، ويحفظ في ماله وولده ونفسه ، وان كان في بر آمنه الله من السباع وغيرهم ، أو في حرب فانه يسلم من جور الحرب ويرجع سالما ، وان دخل على سلطان جائر آمنه الله تعالى ، وان كان عليه طلب ألقى الله محبته في قلبه وآمنه من شره ، وإن كان ممن يتهاون بالصلاة وعلقها عليه فانه يؤدي الصلاة في وقتها ويلقى محبته في قلوب الناس ، ويؤمنه شر الحاسدين ، ومن تطهر يوم الاثنين وقرأ هذه الآيات قضى الله حوائجه في الدنيا والآخرة وان وضعت في بيت لم يسرق

ولم يحرق ولم يكن فيه حية ولا عقرب ولا هوام إلا هرب من ذلك البيت بإذن الله تعالى ، ومن غاب عنه غائب وغاب عنه خبره يقرأ هذه الآيات ثلاث مرات بعد صلاة الصبح فانه يأتيه يوم الأربعاء أو يأتيه خبر عنه ، ومن قرأها كل يوم ، بعث الله له سبعين ألف ملك يحفظونه من جميع الآفات ، ومحى الله عنه سبعين ألف سيئة ، ومن كتبها وحملها معه إلى قبره هوّن الله عليه مسألة منكر ونكير ، وسهل الله عليه الجواب وجوزه على الصراط فإن أصاب الإنسان فزع أو صرع فليقرأ هذه الآيات فان الله يدفع عنه ما أصابه ويعافيه من ساعته ، ومن كان به احتباس البول والغائط وعلقها عليه ينطلق احتباسه بإذن الله تعالى ، ومن كتبها وعلقها على صدره لا يخاف وزير ولا سلطان ولا أمير ولا هوام ولا حيّات ، ولا شيطان ولا جيران ولا يخاف عليه من أم الصبيان ، فطوبى لم رزقه الله هذه الآيات ومن كانت عنده .

قال النبي ﷺ : من لم يعظم هذه الآيات كنت أنا خصيمه يوم القيامة .

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

الْحَمْدُ للّهِ رَبّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرّحْمنِ الرّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدّينِ ﴿٤﴾ إِيّاكَ نَعْبُدُ وإِيّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ اهدِنَا الصّرَاطَ المُستَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضّالّينَ ﴿٧﴾ (الحمد) بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الم ﴿١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ

يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ والَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُوْلَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللّهُ مِنَ السَّمَاء مِن مَّاء فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ اللّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاء وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لاَ انفِصَامَ لَهَا وَاللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ اللّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُواْ يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ

كَفَرُواْ أَوْلِيَآؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُوْلَـئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللّهِ وَمَلآئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لاَ يُكَلِّفُ اللّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ (البقرة) شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُوْلُواْ الْعِلْمِ قَآئِمَاً بِالْقِسْطِ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللّهِ الإِسْلاَمُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوْتُواْ الْكِتَابَ إِلاَّ مِن بَعْدِ مَا جَاءهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللّهِ فَإِنَّ اللّهِ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاء وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاء وَتُعِزُّ مَن تَشَاء وَتُذِلُّ مَن تَشَاء بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ

وَتُخْرِجُ الْمَيَّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاء بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لأُوْلِي الأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَّبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُواْ بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لاَ أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُواْ وَأُخْرِجُواْ مِن دِيَارِهِمْ وَأُوذُواْ فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُواْ وَقُتِلُواْ لأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ثَوَابًامِّن عِندِ اللّهِ وَاللّهُ عِندَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ﴿١٩٥﴾ لاَ يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُواْ فِي الْبِلاَدِ﴿١٩٦﴾ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلاً مِّنْ عِندِ اللّهِ

وَمَا عِندَ اللّهِ خَيْرٌ لِّلأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلّهِ لاَ يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللّهِ ثَمَنًا قَلِيلاً أُوْلَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَاتَّقُواْ اللّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾(آل عمران)

وَإِن يَمْسَسْكَ اللّهُ بِضُرٍّ فَلاَ كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ (الأنعام) إِنَّ رَبَّكُمُ اللّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الأَمْرَ مَا مِن شَفِيعٍ إِلاَّ مِن بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلاَ تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ (يونس) إِنَّ رَبَّكُمُ اللّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلاَ لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ ادْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلاَ تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاَحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ (الأعراف) قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلاَّ مَا كَتَبَ اللّهُ لَنَا هُوَ مَوْلاَنَا وَعَلَى اللّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ

الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ (التوبة) وَإِن يَمْسَسْكَ اللّهُ بِضُرٍّ فَلاَ كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلاَ رَآدَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾ (يونس) وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الأَرْضِ إِلاَّ عَلَى اللّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦﴾ (هود) يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَن نَّفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ (يوسف) قُلِ ادْعُواْ اللّهَ أَوِ ادْعُواْ الرَّحْمَنَ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ الأَسْمَاء الْحُسْنَى وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً ﴿١١٠﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَم يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾ (الإسراء) قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِم مُّعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ (الأنبياء) وَكَأَيِّن مِن دَابَّةٍ لاَ تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ (العنكبوت) مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلاَ مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلاَ مُرْسِلَ لَهُ مِن بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ (فاطر) وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴿١﴾

فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٤﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لاَ يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلإِ الأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلاَّ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّن طِينٍ لاَّزِبٍ ﴿١١﴾ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾ (الصافات) وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ (الزمر) هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾ (غافر) ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاء وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿١١﴾ (الدخان) يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرضِ فَانفُذُوا لاَ تَنفُذُونَ إِلاَّ بِسُلْطَانٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن

نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلاَ تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ (الرحمن) لَوْ أَنزَلْنَا هَـذَا الْقُـرْآنَ عَلَـى جَبَـلٍ لَّرَأَيْتَـهُ خَاشِـعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّـاسِ لَعَلَّهُـمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّـهُ الَّـذِي لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُـوَ عَـالِمُ الْغَيْـبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلاَمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّـا يُـشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُـوَ اللَّـهُ الْخَـالِقُ الْبَـارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاء الْحُسْنَى يُـسَبِّحُ لَـهُ مَـا فِـي الـسَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ (الحشر) وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾ (الطلاق) قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِـنِّ فَقَـالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْـدِ فَآمَنَّـا بِـهِ وَلَـن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن تَقُولَ الإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ (الجن) سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَـلاَمٌ عَلَـى الْمُرْسَـلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾ (الصافات) إِلاَّ تَنصُرُوهُ

فَقَدْ نَصَرَهُ اللّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُواْ السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾ (التوبة) لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللّهِ إِنَّ اللّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللّهُ بِقَوْمٍ سُوءاً فَلاَ مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَالٍ ﴿١١﴾ (الرعد) إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾ (لقمان) وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِن مَّاء فَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاء إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ (النور) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَى ثَلاَثَةٍ إِلاَّ هُوَ رَابِعُهُمْ وَلاَ خَمْسَةٍ إِلاَّ هُوَ سَادِسُهُمْ وَلاَ أَدْنَى مِن ذَلِكَ وَلاَ أَكْثَرَ إِلاَّ هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ (المجادلة) أَوَ مَن كَانَ مَيْتًا

فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ (الأنعام) إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾ (يس) وَلاَ تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الآمِنِينَ ﴿٣١﴾ (القصص) لاَ تَخَافُ دَرَكًا وَلاَ تَخْشَى ﴿٧٧﴾ (طه) قُلْنَا لاَ تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ الأَعْلَى ﴿٦٨﴾ (طه) قَالَ لاَ تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى ﴿٤٦﴾ (طه) أَلا إِنَّ أَوْلِيَاء اللّهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَهُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ (يونس) وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾ (الاسراء) فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾ (البقرة) وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين .

الفصل الثاني

الأدعية

(دعاء الصباح ـ دعاء التوسل ـ دعاء كميل ـ دعاء القدح)

دُعاءُ الصَّباح لأمير المؤمنين عليه السلام

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ يامَنْ دَلَعَ لِسانَ الصَّباحِ بِنُطْقِ تَبَلُّجِهِ، وَسَرَّحَ قِطَعَ اللَّيْلِ المُظْلِمِ بِغَياهِبِ تَلَجْلُجِهِ، وَأَتْقَنَ صُنْعَ الفَلَكِ الدَّوّارِ فِي مَقادِيرِ تَبَرُّجِهِ، وَشَعْشَعَ ضِياءَ الشَّمْسِ بِنُورِ تَأَجُّجِهِ، يامَنْ دَلَّ عَلى ذاتِهِ بِذاتِهِ، وَتَنَزَّهَ عَنْ مجانَسَةِ مَخْلُوقاتِهِ، وَجَلَّ عَنْ مُلائَمَةِ كَيْفِيّاتِهِ. يامَنْ قَرُبَ مِنْ خَطَراتِ الظُّنُونِ، وَبَعُدَ عَنْ لَحَظاتِ العُيُونِ، وَعَلِمَ بِما كانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، يا مَنْ أَرْقَدَنِي فِي مِهادِ أَمْنِهِ وَأَمانِهِ، وَأَيْقَظَنِي إِلى ما مَنَحَنِي بِهِ مِنْ مِنَنِهِ وَإِحْسانِهِ ، وَكَفَّ أَكُفَّ السُّوءِ عَنِّي بِيَدِهِ وَسُلْطانِهِ، صَلِّ اللّهُمَّ عَلى الدَّلِيلِ إِلَيْكَ فِي اللَّيْلِ الأَلْيَلِ ، وَالماسِكِ مِنْ أَسْبابِكَ بِحَبْلِ الشَّرَفِ الأَطْوَلِ، والنَّاصِعِ الحَسَبِ فِي ذِرْوَةِ الكاهِلِ الأَعْبَلِ، وَالثابِتِ القَدَمِ عَلى زَحالِيفِها فِي الزَّمَنِ الأَوَّلِ وَعَلى آلِهِ الاَخْيارِ المُصْطَفِينَ الأَبْرارِ، وَافْتَحِ اللّهُمَّ لَنا مَصارِيعَ

الصَّباحِ بِمَفاتِيحِ الرَّحْمَةِ وَالفَلاحِ، وَأَلْبِسْنِي اللّهُمَّ مِنْ أَفْضَلِ خِلَعِ الهِدايَةِ وَالصَّلاحِ، وَأَغْرِسِ اللَّهُمّ بِعَظَمَتِكَ فِي شِرْبِ جَنانِي يَنابِيعَ الخُشُوعِ، وَأَجْرِ اللّهُمَّ لِهَيْبَتِكَ مِنْ آماقِي زَفَراتِ الدُّمُوعِ ، وَأَدِّبِ اللّهُمَّ نَزَقَ الخُرْقِ مِنِّي بِأَزِمَّةِ القُنُوعِ، إِلهِي إِنْ لَمْ تَبْتَدِئْنِي الرَّحْمَةُ مِنْكَ بِحُسْنِ التَّوْفِيقِ فَمَنِ السَّالِكُ بِي إليكَ في واضِحِ الطَّرِيقِ؟ وَإِنْ أَسْلَمَتْنِي أَناتُكَ لِقائِدِ الأَمَلِ وَالمُنى فَمَنِ المُقِيلُ عَثَراتِي مِنْ كَبَواتِ الهَوى؟ وَإِنْ خَذَلَنِي نَصْرُكَ عِنْدَ مُحارَبَةِ النَّفْسِ وَالشَّيْطانِ ، فَقَدْ وَكَلَنِي خِذْلانُكَ إِلى حَيْثُ النَّصَبِ وَالحِرْمانِ ، إِلهِي أَتَراني ما أَتَيْتُكَ إِلا مِنْ حَيْثُ الآمال ، أَمْ عَلِقْتُ بِأَطْرافِ حِبالِكَ إِلا حِيْنَ باعَدَتْنِي ذُنُوبِي عَنْ دارِ الوِصالِ، فَبِئْسَ المَطِيَّةُ الَّتِي امْتَطَتْ نَفْسِي مِنْ هَواها، فَواهاً لَها لِما سَوَّلَتْ لَها ظُنُونُها وَمُناها! وَتَبًّا لَها لِجُرأتِها عِلى سَيِّدها ومَوْلاها! إِلهِي قَرَعْتُ بابَ رَحْمَتِكَ بِيَدِ رَجائِي، وَهَرَبْتُ إِلَيْكَ لاجِئاً مِنْ فَرْطِ أَهْوائِي ، وَعَلَّقْتُ بِأَطْرافِ حِبالِكَ أَنامِلَ وَلائِي، فَاصْفَحِ اللّهُمَّ عمَّا كُنتُ أَجْرَمْتُهُ مِنْ زَلَلِي وَخَطائِي، وَأَقِلْنِي مِنْ صَرعَةِ رِدائِي، فَإِنَّكَ سَيِّدِي وَمَوْلاي وَمُعْتَمَدِي وَرَجائِي، وَأَنْتَ غايَةُ مَطْلُوبِي، وَمُنايَ فِي مُنْقَلَبِي وَمَثْوايَ. إِلهِي كَيْفَ تَطْرُدُ

مِسْكِينا إِلْتَجأَ إِلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبِ هارِبا؟ أَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ مُسْتَرْشِدا قَصَدَ إِلى جَنابِكَ ساعِياً أَم كَيفَ تَرُدُّ ظَمآنا وَرَدَ إِلى حِياضِكَ شارِبا؟! كَلا، وَحِياضُكَ مُتْرَعَةٌ فِي ضَنْكِ المُحُولِ، وَبابُكَ مَفْتُوحٌ لِلْطَّلَبِ وَالوُغُولِ، وَأَنْتَ غايَةُ المَسؤُولِ ونِهايَةُ المَأْمُولِ! إِلهِي هذِهِ أَزِمَّةُ نَفْسِي عَقَلْتُها بِعِقالِ مَشِيئَتِكَ، وَهذِهِ أَعْباءُ ذُنُوبِي دَرَأْتُها بِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَهذِهِ أَهْوائِي المُضِلَّةُ وَكَلْتُها إِلى جَنابِ لُطْفِكَ وَرَأفَتِكَ فَاجْعَلِ اللّهُمَّ صَباحِي هذا نازِلا عَلَيَّ بِضِياءِ الهُدى وَبِالسَّلامَةِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيا، وَمَسائِي جُنَّةً مِنْ كَيْدِ العِدى وَوِقايَةً مِنْ مُرْدِياتِ الهَوى، إِنَّكَ قادِرٌ عَلى ماتَشاءُ تُؤْتِي المُلْكَ مَنْ تَشاءُ، وَتَنْزِعُ المُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ، بِيَدِكَ الخَيْرُ إِنَّكَ عَلى كُلِّ قَدِيرٌ، تُولِجُ اللَّيلَ فِي النَّهارِ، وَتُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ، وَتُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ، وَتُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ، لا إِلهَ إِلا أَنْتَ، سُبْحانَكَ، اللّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، مَنْ ذا يَعْرِفُ قَدرَكَ فَلا يَخافُكَ، وَمَنْ ذا يَعْلَمُ ما أَنْتَ فَلا يَهابُكَ أَلَّفْتَ بِقُدْرَتِكَ الفِرَقَ، وَفَلَقْتَ بِلُطْفِكَ الفَلَقَ، وَأَنَرْتَ بِكَرَمِكَ دَياجِيَ الغَسَقِ، وَأَنْهَرْتَ المِياهَ مِنَ الصُّمِّ الصَّياخِيدِ عَذْباً

وَأُجاجاً، وَأَنْزَلْتَ مِنَ المُعْصِراتِ ماءً ثَجَّاجاً، وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ لِلْبَرِيَّةِ سِراجاً وَهّاجاً، مِنْ غَيْرِ أَنْ تُمارِسَ فِيما ابْتَدَأْتَ بِهِ لُغُوباً وَلا عِلاجاً، فَيامَنْ تَوَحَّدَ بِالعِزِّ وَالبَقاءِ، وَقَهَرَ عِبادَهُ بِالمَوْتِ وَالفَناءِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَتْقِياءِ، وَاسْمَعْ نِدائِي، وَاسْتَجِبْ دُعائِي، وَحَقِّقْ بِفَضْلِكَ أَمَلِي وَرَجائِي، يا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ لِكَشْفِ الضُّرِ، وَالمَأْمُولِ لِكُلِ عُسْرٍ وَيُسْرٍ، بِكَ أَنْزَلْتُ حاجَتِي فَلا تَرُدَّنِي مِنْ سَنِيِّ مَواهِبِكَ خائِباً، يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

ثُمَّ اسجد وَقُلْ: إِلهِي قَلْبِي مَحْجُوبٌ، وَنَفْسِي مَعْيُوبٌ، وَعَقْلِي مَغْلُوبٌ، وَهَوَائِي غالِبٌ، وَطاعَتِي قَلِيلٌ، وَمَعْصِيَتِي كَثِيرٌ، وَلِسانِي مُقِرٌّ بِالذُّنُوبِ، فَكَيْفَ حِيلَتِي يا سَتّارَ العُيُوبِ، وَيا عَلامَ الغُيُوبِ، وَيا كاشِفَ الكُرُوبِ، إِغْفِرْ ذُنُوبِي كُلَّها بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، يا غَفّارُ يا غَفّارُ يا غَفّارُ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

دعاء التوسل

اللّهُمَّ إنِّي أسْأَلُكَ وَأتَوَجَّهُ إلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، يا أبا القاسِم يارَسُولَ اللّهِ ياإمامَ الرَّحْمَةِ ياسَيِّدَنا وَمَوْلانا إنَّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إلى اللّهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا، ياوَجيها عِنْدَ اللّهِ إشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّهِ. ياأَبا الحَسَنِ ياأَميرَ المُؤْمِنينَ ياعَليّ بْنَ أَبي طالِبٍ ياحُجَّةَ اللّهِ عَلى خَلْقِهِ ياسَيِّدَنا وَمَوْلانا إنَّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إلى اللّهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا، ياوَجيها عِنْدَ اللّهِ إشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّهِ. يافاطِمَةُ الزَّهْراءُ يابِنْتَ مُحَمَّدٍ ياقُرَّةَ عَيْنِ الرَّسُولِ ياسَيِّدَتَنا وَمَوْلاتَنا، إنَّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكِ إلى اللّهِ، وَقَدَّمْناكِ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا، ياوَجيهةً عِنْدَ اللّهِ اشْفَعِي لَنا عِنْدَ اللّهِ.ياأَبا مُحَمَّدٍ ياحَسَنَ بْن عَلِيٍّ أَيُّها المُجْتَبى يااِبْنَ رَسُولِ اللّهِ ياحُجَّةَ اللّهِ عَلى خَلْقِهِ ياسَيِّدَنا وَمَوْلانا، إنَّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إلى اللّهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا ، ياوَجيها عِنْدَ اللّهِ إشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّهِ. ياأَبا عَبْدِ اللّهِ

ياحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّها الشَّهيدُ ياابْنَ رَسُولِ اللّـهِ ياحُجَّـةَ اللّـهِ عَلى خَلْقِهِ ياسَيِّدَنا وَمَوْلانَا، إنَّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إلى اللّهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا، ياوَجيها عِنْدَ اللّهِ إشْـفَعْ لَنا عِنْدَ اللّهِ. ياأَبا الحَسَنِ ياعَلِيّ بْنَ الحُسَيْنِ يـازَيْنَ العابـدِينَ يابْنَ رَسُولِ اللّهِ ياحُجَّةَ اللّهِ عَلى خَلْقِهِ ياسَيِّدَنا وَمَوْلانَـا، إنَّـا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إلى اللّهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَـدَيْ حاجاتِنا، ياوَجيها عِنْدَ اللّهِ إشْفَعْ لَنا عِنْـدَ اللّـهِ. ياأَبـا جَعْفَـرٍ يامُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، أَيُّها الباقِرُ ياابْنَ رَسُولِ اللّهِ ياحُجَّةَ اللّهِ عَلى خَلْقِهِ ياسَيِّدَنا وَمَوْلانَا، إنَّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إلى اللّهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا ، ياوَجيها عِنْدَ اللّهِ إشْفَعْ لَنـا عِنْدَ اللّهِ. ياأَبا عَبْدِ اللّهِ ياجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَيُّها الصَّادِقُ يـاابْنَ رَسُولِ اللّهِ ياحُجَّةَ اللّهِ عَلى خَلْقِهِ ياسَيِّدَنا وَمَوْلانَا، إنَّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إلى اللّهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا، ياوَجيها عِنْدَ اللّهِ إشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّهِ. ياأَبا الحَسَنِ يامُوسَى بْـنَ جَعْفَرٍ، أَيُّها الكاظِمُ ياابْنَ رَسُولِ اللّهِ ياحُجَّةَ اللّهِ عَلـى خَلْقِـهِ ياسَيِّدَنا وَمَوْلانَا، إنَّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إلى اللّـهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا، ياوَجيها عِنْدَ اللّهِ إشْفَعْ لَنـا عِنْـدَ

اللّهِ. ياأَبا الحَسَنِ ياعَلِي بْنَ مُوسَى، أَيُّها الرِّضا يـاابْنَ رَسُـولِ اللّهِ ياحُجَّةَ اللّهِ عَلى خَلْقِـهِ ياسَـيِّدَنا وَمَوْلاَنـا، إِنَّـا تَوَجَّهْنـا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إِلى اللّهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا، ياوَجِيها عِنْدَ اللّهِ إِشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّهِ. ياأَبا جَعْفَرٍ يامُحَمَّـدَ بْـنَ عَلِيٍّ، أَيُّها التَّقِيُّ الجَوادُ ياابْنَ رَسُولِ اللّهِ ياحُجَّـةَ اللّـهِ عَلـى خَلْقِهِ ياسَيِّدَنا وَمَوْلاَنا، إِنَّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إِلى اللّهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا، ياوَجِيها عِنْدَ اللّهِ إِشْـفَعْ لَنـا عِنْدَ اللّهِ. يا أَبا الحَسَنِ يا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَيُّها الهـادِي النَّقِـي ياابْنَ رَسُولِ اللّهِ ياحُجَّةَ اللّهِ عَلى خَلْقِهِ ياسَيِّدَنا وَمَوْلاَنـا، إِنَّـا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إِلى اللّهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَـدَيْ حاجاتِنا، ياوَجِيها عِنْدَ اللّهِ إِشْفَعْ لَنا عِنْـدَ اللّـهِ. ياأَبـا مُحَمَّـدٍ ياحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَيُّها الزَّكِيُّ العَـسْكَرِيُّ يـاابْنَ رَسُـولِ اللّـهِ ياحُجَّةَ اللّهِ عَلى خَلْقِهِ ياسَيِّدَنا وَمَوْلاَنا، إِنَّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إِلى اللّهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنـا، ياوَجِيهـا عِنْدَ اللّهِ إِشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّهِ. ياوَصِيَّ الحَسَنِ وَالخَلَفَ الحُجَّـةَ، أَيُّها القائِمُ المُنْتَظَرُ المَهْدِيُّ ياابْنَ رَسُولِ اللّهِ ياحُجَّةَ اللّهِ عَلـى خَلْقِهِ ياسَيِّدَنا وَمَوْلاَنا، إِنَّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إِلى

اللّهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا، ياوَجيها عِنْدَ اللّهِ إشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّهِ.

ثم سل حوائجك فإنها تقضى إن شاء اللّه تعالى. وعلى رواية أخرى قل بعد ذلك: ياسادَتِي وَمَوالِيَّ إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكُمْ أَئِمَّتِي لِيَوْمِ فَقْرِي وَحاجَتي إلى اللّهِ، وَتَوَسَّلْتُ بِكُمْ إلى اللّهِ وَاسْتَشْفَعْتُ بِكُمْ إلى اللّهِ فَاشْفَعُوا لِي عِنْدَ اللّهِ وَاسْتَنْقِذُوني مِنْ ذُنُوبي عِنْدَ اللّهِ فَإِنَّكُمْ وَسِيلَتِي إلى اللّهِ وَبِحُبِّكُمْ وَبِقُرْبِكُمْ أَرْجُو نَجاةً مِنَ اللّهِ، فَكُونُوا عِنْدَ اللّهِ رَجائِي ياسادَتي ياأَوْلِياءَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَلَعَنَ اللّهُ أعْداءَ اللّهِ ظالِمِيهِم مِنْ الأوَّلِينَ وَالأخِرِينَ آمِينَ رَبَّ العالَمينَ.

دُعاء كميل بن زياد (ره)

وَهُوَ من الأدعية المعروفة. قالَ العلاّمة المجلسي (ره): إنّه أفضل الأدعية، وَهُوَ دعاء الخضر عليه السلام وقد علّمه أمير المؤمنين عليه السلام كميلاً، وَهُوَ من خواص أصحابه، ويدعى به في ليلة النصف من شعبان، وليلة الجُمعة، ويجدي في كفاية شرّ الأعداء، وفي فتح باب الرزق، وفي غفران الذُّنوب. وقد رواه الشَّيخ والسَّيِّد كلاهما (قدس سرهما)، وَهُوَ هذا الدُّعاء:

اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِرحَمتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي قَهرْتَ بِها كُلَّ شَيءٍ، وَخضَعَ لَها كُلُّ شَيْءٍ، وَذَلَّ لَها كُلُّ شَيْءٍ، وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتِي غَلَبْتَ بِها كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعَزَّتِكَ الَّتِي لا يَقُومُ لَها شَيْءٌ، وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي ملأت كُلَّ شَيْءٍ، وَبِسُلْطانِكَ الَّذِي عَلا كُلَّ شَيْءٍ، وَبِوَجْهِكَ الباقِي بَعْدَ فَناءِ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِأَسْمائِكَ الَّتِي ملأت أَرْكانَ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، يا نورُ يا قُدُّوسُ، يا أَوَّلَ الأوَّلِينَ، وَيا آخِرَ

الآخرين .

اللّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ العِصَمَ ، اللّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُنزِلُ النِّقَمَ ، اللّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ ، اللّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ الدُّعاءَ، اللّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الّذنُوبَ الّتي تُنْزِلُ البَلاءَ ، اللّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ كُلَّ ذَنْبٍ أذْنَبْتُه ، وَكُلَّ خَطِيئَةٍ أَخطَأْتُها .

اللّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ وَاسْتَشفِعُ بِكَ إِلى نَفْسِك ، وَأَسْأَلُكَ بِجوُدِكَ أَنْ تُدْنِيَنِي مِنْ قُرْبِكَ ، وَأَنْ تُوزِعَنِي شُكْرَكَ ، وأَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ ، اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ سُؤالَ خاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ خاشِعٍ، أَنْ تُسامِحَنِي وَتَرحَمَنِي، وَتَجعَلَنِي بِقِسَمِكَ راضِياً قانِعاً، وَفِي جَمِيعِ الاحْوالِ مُتَواضِعاً .

اللّهُمَّ وَأَسأَلُكَ سُؤالَ مَنْ إِشْتَدَّتْ فاقَتُه ، وَأَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدائِدِ حاجَتَهُ ، وَعَظُمَ فِيما عِنْدَكَ رَغْبَتُهُ ، اللّهُمَّ عَظُمَ سُلْطانُكَ وَعَلا مَكانُك ، وَخفِي مكرُكَ وَظَهَرَ أَمْرُكَ، وَغَلَبَ قَهْرُكَ، وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ ، وَلايُمْكِنُ الفِرارُ مِنْ حُكُومَتِكَ ، اللّهُمَّ لا أَجِدُ لِذُنُوبِي غافِراً وَلا لِقَبائِحِي ساتِراً ، وَلا لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِيَ القَبِيحِ بِالحَسَنِ مُبَدِّلاً غَيْرَكَ، لا إِلـهَ إِلا أَنْت ، سُبحانَكَ

وَبِحَمدِكَ ظَلَمتُ نَفْسِي، وَتَجَرَّأتُ بِجَهْلِي، وَسَكَنْتُ إِلى قَدِيمِ ذِكْرِكَ لِي ، وَمَنِّكَ عَلَيَّ ، اللّهُمَّ مَوْلايَ كَمْ مِنْ قَبيحٍ سَتَرْتَهُ ، وَكَمْ مِنْ فادِحٍ مِنَ البَلاءِ أَقَلْتَه ، وَكَمْ مِنْ عِثارٍ وَقَيْتَه ، وَكَمْ مِنْ مَكْروهٍ دَفَعْتَهُ ، وَكَم مِن ثَناءٍ جَمِيلٍ لَسْتُ أَهْلاً لَهُ نَشَرْتَهُ.

اللّهُمَّ عَظُمَ بَلائِي، وَأَفْرَطَ بِي سُوءُ حالِي، وَقَصُرَتْ بِي أَعْمالِي، وَقَعَدَتْ بِي أَغْلالِي وَحَبَسَنِي عَنْ نَفْعِي بُعْدُ أَمَلِي، وَخَدَعَتْنِي الدُّنْيا بِغُرُورِها، وَنَفْسِي بِخِيانَتِها، وَمِطالِي ياسَيِّدِي فَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لايَحْجُبَ عَنْكَ دُعائِي سُوءُ عَمَلِي وَفِعالي، وَلاتَفْضَحَنِي بِخَفِيِّ ما اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي ، وَلاتُعاجِلْنِي بِالعُقُوبَةِ عَلى ما عَمِلْتُهُ فِي خَلَواتِي مِنْ سُوءِ فِعلِي وإِساءَتِي ، وَدَوامِ تَفْرِيطِي وَجَهالَتِي ، وَكَثْرَةِ شَهَواتِي وَغَفْلَتِي ، وَكُنِ اللّهُمَّ بِعِزَّتِكَ لِي فِي كُلِّ الأَحْوالِ رَؤُوفاً ، وَعَلَيَّ فِي جَمِيعِ الأُمُورِ عَطُوفاً.

إِلهِي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ أَسأَلُهُ كَشْفَ ضُرِّي وَالنَّظَرَ فِي أَمرِي إِلهِي وَمَوْلايَ أَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْماً اتَّبَعْتُ فِيهِ هَوى نَفْسِي وَلَمْ أَحْتَرِسْ فِيهِ مِنْ تَزْيِينِ عَدُوِّي ، فَغَرَّنِي بِما أَهْوى وَأَسْعَدَهُ عَلى ذلِكَ القَضاءُ فَتَجاوَزْتُ بِما جَرى عَلَيَّ مِنْ ذلِكَ

بَعْضَ حُدُودِكَ ، وَخالَفتُ بَعضَ أَوامِرِكَ ، فَلَكَ الحَمْدُ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذلِكَ وَلاحُجَّةَ لِي فِيما جَرى عَلَيَّ فِيهِ قَضاؤُكَ، وَأَلْزَمَنِي حُكْمُكَ وَبَلاؤُكَ، وَقَدْ أَتَيْتُكَ يا إِلهِي بَعْدَ تَقْصِيرِي وَإِسْرافِي عَلى نَفْسِي مُعْتَذِراً نادِماً مُنْكَسِراً مُسْتَقِيلاً مُسْتَغفِراً مُنِيباً مُقِرّاً مُذعِناً مُعْتَرِفاً ، لا أَجِدُ مَفَرّاً مِمّا كانَ مِنِّي وَلا مَفْزَعاً أَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِي ، غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْرِي وَإِدْخالِكَ إِيّايَ فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ. اللّهُمَّ فَاقْبَلْ عُذْرِي ، وَارْحَمْ شِدَّةَ ضُرِّي وَفُكَّنِي مِنْ شَدِّ وَثاقِي ، يا رَبِّ ارحَمْ ضَعْفَ بَدَنِي، وَرِقَّةَ جِلْدِي ، وَدِقَّةَ عَظْمِي ، يامَنْ بَدَأَ خَلْقِي وَذِكْرِي وَتَرْبِيَتِي وَبِرِّي وَتَغْذِيَتِي ، هَبْنِي لابْتِداءِ كَرَمِكَ وَسالِفِ بِرِّكَ بِي ، يا إِلهِي وَسَيِّدِي وَرَبِّي ، أَتُراكَ مُعَذِّبِي بِنارِكَ بَعْدَ مَا انطَوى عَلَيهِ قَلْبِي مِنْ مَعْرِفَتِكَ ، وَلَهِجَ بِهِ لِسانِي مِنْ ذِكْرِكَ، وَاعْتَقَدَهُ ضَمِيرِي مِنْ حُبِّكَ وَبَعْدَ صِدْقِ إِعْتِرافِي وَدُعائِي خاضِعاً لِرُبُوبِيَّتِكَ ، هَيْهاتَ! أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُضَيِّعَ مَنْ رَبَّيْتَهُ ، أَوْ تُبَعِدَ مَن أَدْنَيتَهُ، أو تُشَرِّدَ مَنْ آوَيْتَهُ ، أَوْ تُسَلِّمَ إِلى البَلاءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ، وَلَيْتَ شِعْرِي ياسَيِّدِي وَإِلهِي وَمَوْلايَ! أَتُسَلِّطُ النّارَ عَلى وُجُوهٍ خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ ساجِدَةً، وَعَلى أَلْسُنٍ نَطَقَتْ بِتَوْحِيدِكَ صادِقَةً

ً، وَبِشُكرِكَ مادِحَةً، وَعَلى قُلُوبٍ أَعْتَرَفَتْ بِإلاهِيَّتِكَ مُحَقِّقَةً، وَعَلَى ضَمائِرَ حَوَتْ مِنَ العِلْمِ بِكَ حَتّى صارَتْ خاشِعَةً، وَعَلى جَوارِحَ سَعَتْ إِلى أَوْطانِ تَعَبُّدِكَ طائِعَةً، وَأَشارَتْ بِإِسْتِغْفارِكَ مُذْعِنَةً؟! ماهكَذا الظَنُّ بِكَ وَلا أُخْبِرْنا بِفَضْلِكَ عَنْكَ ياكَرِيمُ يارَبْ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفِي عَنْ قَلِيلٍ مِنْ بَلاءِ الدُّنْيا وَعُقُوباتِها، وَمايَجْرِي فِيها مِنَ المَكارِهِ عَلى أَهْلِها، عَلى أَنَّ ذلِكَ بَلاءٌ وَمَكْروهٌ قَلِيلٌ مَكْثُهُ، يَسِيرٌ بَقاؤهُ قَصِيرٌمُدَّتُه ، فَكَيْفَ إِحْتِمالِي لِبَلاءِ الاخِرَةِ وَجَلِيلِ وُقُوعِ المَكارِهِ فِيها، وَهُوَ بَلاءٌ تَطُولُ مُدَّتُهُ وَيَدُومُ مَقامُهُ وَلايُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهِ لأَنَّهُ لايَكُونُ إِلاّ عَنْ غَضَبِكَ وَانْتِقامِكَ وَسَخَطِكَ؟! وَهذا ما لاتَقُومُ لَهُ السَّماواتُ وَالأَرضُ، يا سَيِّدِي فَكَيْفَ لِي وَأَنا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ الحَقِيرُ المِسْكِينُ المُسْتَكِينُ؟! يا إِلهِي وَرَبِّي وَسَيِّدِي وَمَوْلايَ، لأَيِّ الأُمُورِ إِلَيْكَ أَشْكُو، وَلِما مِنها أَضِجُّ وَأَبْكِي، لأَليمِ العَذابِ وَشِدَّتِهِ، أَمْ لِطُولِ البَلاءِ وَمُدَّتِهِ، فَلَئِنْ صَيَّرْتَنِي لِلْعُقُوباتِ مَعَ أَعْدائِكَ، وَجَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ بَلائِكَ، وَفَرَّقْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبّائِكَ وَأَوْلِيائِكَ؛ فَهَبْنِي ياإِلهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلايَ وَرَبِّي، صَبَرْتُ عَلى عَذابِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلى فِراقِكَ،

وَهَبني صَبَرْتُ عَلى حَرِّ نارِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ إِلى كَرامَتِكَ؟ أَمْ كَيْفَ أَسْكُنُ فِي النّارِ وَرَجائِي عَفْوُكَ؟ فَبِعِزَّتِكَ ياسَيِّدِي وَمَوْلايَ أُقْسِمُ صادِقاً، لَئِنْ تَرَكْتَني ناطِقاً لأَضِجَّنَّ إِلَيْكَ بَيْنَ أَهْلِها ضَجِيْجَ الآمِلِينَ، وَلأَصْرُخَنَّ إِلَيْكَ صُراخَ المُسْتَصْرِخِينَ ، وَلأَبْكِيَنَّ عَلَيْكَ بُكاءَ الفاقِدِينَ، وَلأُنادِيَنَّكَ أَيْنَ كُنْتَ ياوَلِيَّ المُؤْمِنِينَ، ياغايَةَ آمالِ العارِفِينَ، ياغِياثَ المُسْتَغِيثِينَ، ياحَبِيبَ قُلُوبِ الصّادِقِينَ، وَيا إِلهَ العالَمِينَ، أَفَتَراكَ، سُبْحانَكَ ياإِلهي وَبِحَمْدِكَ تَسْمَعُ فِيها صَوتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سُجِنَ فِيها بِمُخالَفَتِهِ، وَذاقَ طَعْمَ عَذابِها بِمَعْصِيَتِهِ، وَحُبِسَ بَيْنَ أَطْباقِها بِجُرْمِهِ وَجَرِيرَتِهِ، وَهُوَ يَضُجُّ إِلَيْكَ ضَجِيجَ مُؤَمِّلٍ لِرَحمَتِكَ، وَيُنادِيَنَّكَ بِلِسانِ أَهْلِ تَوْحِيدِكَ، وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ، يامَوْلايَ فَكَيْفَ يَبْقى فِي العَذابِ وَهُوَ يَرْجُو ماسَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ؟ أَمْ كَيْفَ تُؤْلِمُهُ النَّارُ وَهُوَ يَأْمَلُ فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ؟ أَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهِيبُها وَأَنتَ تَسمَعُ صَوتَهُ وَتَرى مَكانَهُ؟ أَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرُها وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ؟ أَمْ كَيْفَ يَتَقَلْقَلُ بَيْنَ أَطْباقِها وَأَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ؟ أَمْ كَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبانِيَتُها وَهُوَ يُنادِيكَ يارَبَّه؟ أَمْ كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ فِي عِتْقِهِ

مِنْها فَتَتْرُكُهُ فِيها؟ هَيْهاتَ! ما ذَلِكَ الظَنُّ بِكَ وَلا المَعْروفُ مِنْ فَضْلِكَ، وَلامُشْبِهٌ لِما عامَلْتَ بِهِ المُوَحِّدِينَ مِنْ بِرِّكَ وَإِحْسانِكَ! فَبِالْيَقِينِ أَقْطَعُ، لَولا ماحَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْذِيبِ جاحِدِيكَ ، وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلادِ مُعانِدِيكَ ، لَجَعَلْتَ النَّارَ كُلَّها بَرْداً وَسَلاماً، وَما كَانَ لأَحَدٍ فِيها مَقَرّاً وَلامُقاماً ، لكِنَّكَ تَقَدَّسَتْ أَسْماؤُكَ أَقْسَمْتَ أَنْ تَمْلأَها مِنَ الكافِرِينَ مِنَ الجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَأَنْ تُخَلِّدَ فِيها المُعانِدِينَ، وَأَنْتَ جَلَّ ثَناؤُكَ قُلْتَ مُبْتَدِئاً وَتَطَوَّلْتَ بِالإِنعامِ مُتَكَرِّماً، أَفَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً لايَسْتَوُونَ. إِلهِي وَسَيِّدِي، فَأَسْأَلُكَ بِالقُدْرَةِ الَّتِي قَدَّرْتَها، وَبِالقَضِيَّةِ الَّتِي حَتَمْتَها وَحَكَمْتَها، وَغَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ أَجْرَيْتَها، أَنْ تَهَبَ لِي فِي هذِهِ اللَّيلَةِ وَفِي هذِهِ السَّاعَةِ، كُلَّ جُرمٍ أَجرَمْتُهُ، وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَكُلَّ قَبِيحٍ أَسْرَرْتُهُ، وَكُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ، كَتَمْتُهُ أَوْ أَعلَنْتُهُ، أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ، وَكُلَّ سَيِّئَةٍ أَمَرْتَ بِإِثْباتِها الكِرامَ الكاتِبِينَ، الَّذِينَ وَكَّلْتَهُمْ بِحِفْظِ مَا يَكُونُ مِنِّي، وَجَعَلتَهُم شُهُوداً عَلَيّ مَعَ جَوارِحِي، وَكُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرائِهِمْ، وَالشَّاهِدَ لِما خَفِي عَنْهُمْ وَبِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتَهُ، وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ، وَأَنْ تُوَفِّرَ حَظِّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ، أَوْ

إِحْسانٍ فَضَّلْتَهُ، أَوْ بِرٍّ نشُرْتَهُ، أَوَ رِزْقٍ بَسَطْتَهُ، أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ، أَوْ خَطأ تَسْتُرُهُ، يارَبِّ يارَبِّ يارَبِّ، يا إِلهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلايَ وَمالِكَ رِقِّي، يامَنْ بِيَدِهِ ناصِيَتِي، ياعَلِيماً بِضُرِّي وَمَسْكَنَتِي، يا خَبِيراً بِفَقْرِي وَفاقَتِي، يارَبِّ يارَبِّ يارَبِّ أسأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ وَأَعْظَمِ صِفاتِكَ وَأَسْمائِكَ، أَنْ تَجْعَلَ أَوْقاتِي مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً، وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً، وَأَعْمالِي عِنْدَكَ مَقْبُولَةً، حَتَّى تَكُونَ أَعْمالِي وأَوْرادِي كُلُّها وِرْداً وَاحِداً ، وَحَالِي فِي خِدْمَتِكَ سَرْمَداً. ياسَيِّدِي يامَنْ عَلَيْهِ مُعَوَّلِي، يامَنْ إِلَيْهِ شَكَوْتُ أَحْوالِي، يارَبِّ يارَبِّ يارَبِّ، قَوِّ عَلى خِدْمَتِكَ جَوارِحِي وَاشْدُدْ عَلى العَزِيمَةِ جَوانِحِي، وَهَبْ لِيَ الجِدَّ فِي خَشْيَتِكَ، وَالدَّوامَ فِي الإِتِّصال بِخِدمَتِكَ حَتَّى أَسْرَحَ إِلَيْكَ فِي مَيادِينِ السابِقِينَ، وأُسْرِعَ إِلَيْكَ فِي البارِزِينَ، وَأَشْتاقَ إِلى قُرْبِكَ فِي المُشْتاقِينَ، وَأَدْنُوَ مِنْكَ دُنُوَّ المُخْلِصِينَ، وَأَخافَكَ مَخافَةَ المُوقِنِينَ، وَأَجْتَمِعَ فِي جِوارِكَ مَعَ المُؤمِنِينَ. اللّهُمَّ وَمَن أَرادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ، وَمَنْ كادَنِي فَكِدْهُ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَحْسَنِ عَبِيدِكَ نَصِيباً عِنْدَكَ، وَأَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ، وَأَخَصِّهِمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ فَإِنَّهُ لايُنالُ ذلِكَ إِلا بِفَضْلِكَ، وَجُدْ لِي بِجُودِكَ،

وَاعْطِفْ عَليَّ بِمَجدِكَ، وَاحفَظنِي بِرَحمَتِكَ، وَاجْعَلْ لِسانِي بِذِكْرِكَ لَهِجاً، وَقَلْبِي بِحُبِّكَ مُتَيَّماً، وَمُنَّ عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجابَتِكَ، وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَاغْفِرْ زَلَّتِي، فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلى عِبادِكَ بِعِبادَتِكَ، وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعائِكَ، وَضَمِنْتَ لَهُمُ الإِجابَةَ، فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهِي، وَإِلَيْكَ يارَبِّ مَدَدْتُ يَدِي، فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لِي دُعائِي، وَبَلِّغْنِي مُنايَ، وَلاتَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجائِي، وَاكْفِنِي شَرَّ الجِنِّ وَالإِنْسِ مِنْ أَعْدائِي. ياسَرِيعَ الرِّضا إِغْفِرْ لِمَنْ لايَمْلِكُ إِلا الدُّعاءَ، فَإِنَّكَ فَعَّالٌ لِما تَشاءُ، يامَنْ إِسْمُهُ دَواءٌ، وَذِكْرُهُ شِفاءٌ، وَطاعَتُهُ غِنىً، إِرْحَمْ مَنْ رَأسُ مالِهِ الرَّجاءُ وَسِلاحُهُ البُكاءُ، ياسَابِغَ النِّعَمِ، يادافِعَ النِّقَمِ، يانُورَ المُسْتَوْحِشِينَ فِي الظُّلَمِ، ياعالِماً لايُعَلَّمُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَفْعَلْ بِي ماأَنْتَ أَهْلُهُ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى رَسُولِهِ وَالأَئِمَّةِ المَيامِينَ مِنْ آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

دعاء القدح

(وهو دعاء عظيم)

بسم الله الرحمن الرحيم

يروى أنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (ليلة أسري بي إلى السماء رأيت قدحاً أخضراً معلقاً بغير سلسلة بقدرة الله تعالى وقد ملئت السماوات من نوره فتعجبت من نور ذلك القدح فلما حضرت بين يدي ربي وسمعت خطابه قال لي: يا محمد هل رأيت ذلك القدح قلت: نعم يا رب فقال يا محمد خلقت نور هذا القدح من نورك وكتبت عليه هذا الدعاء الشريف بقدرتي قال النبي صلى الله عليه وآله فلما رجعت من عند ربي عز وجل وأتاني جبرئيل عليه السلام قال لي: يا محمد هل رأيت القدح قلت: نعم قال: رأيت الدعاء المكتوب عليه قلت: نعم يا أخي جبرئيل أخبرني فقال: يا محمد ما يحصي ثوابه إلاّ الله وفضائله تعجز الألسنة عن إحصائها ثم قال جبرئيل لك البشارة يا محمد بهذا الدعاء المكتوب على القدح فمن قرأه ولو مرة على مقبرة من مقابر المسلمين إلاّ أزال الله عنهم العذاب إلى يوم القيامة يا محمد من أنكر ثواب هذا الدعاء يكون مشركاً فان السماوات ما تحمل ثواب هذا الدعاء ومن كان محبوساً فقرأه بنية خالصة بقول صادق فان الله يفرج عنه ومن قرأه في سفر فانه لا يتعب في سفره ولو كان ألف فرسخ ومن قرأه على مريض ومر بيده عليه شافاه الله تعالى من مرضه بإذن الله ومن واظب على قراءته أو

حمله معه فله عند الله المنزلة العظيمة ولو كان كثير الذنوب ومن قرأه غفر الله له وهوّن عليه الحساب وسكرات الموت ومنكر ونكير ومن قرأه مقابلاً للأعداء نصره الله تعالى على أعدائه وفضل هذا الدعاء لا يعد ولا يحصى وهو هذا الدعاء:

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله وباسمه المبتدأ رب الآخرة والأولى لا غاية له ولا منتهى له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر وأخفى الله لا إله إلاّ هو له الأسماء الحسنى هل أتاك حديث موسى لا إله إلاّ هو العلي، العظيم الآلاء دائم النعماء، قاهر الأعداء قادر على ما يشاء عاطف على خلقه، برزقه معروف، بلطفه عالم في ملكه عادل في حكمه الرحمن الرحيم، رحيم الرحماء، عليم العلماء، حكيم الحكماء، بصير البصراء، نصير النصراء، صاحب الأنبياء، معين الأولياء سبحانه قادر على ما يشاء سبحان الملك القدوس ذو العرش المجيد فعال لم يريد رب الأرباب ومسبب الأسباب فاتح الأبواب قادر غير مقدور قاهر غير مقهور عالم يوم الحشر والنشور إله الآلهة جامع الناس ليوم الواقعة إن ربنا لغفور رحيم، الحمد لله رب العالمين الملك الرحمن الرحيم الأول القديم

خالق العرش العظيم هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم الفاتح الرزاق خلاّق الخلائق والبهائم صاحب العطايا والبلايا من يشفي السقيم ويغفر عن المخطئين ويعفو عن العاصي ويحب الصالحين ويستر على المذنبين ويؤمن الخائفين لا إله إلاّ أنت الرب الكريم المعبود، كثير العطايا، ساتر العيوب شكور حليم، عالم في الحدود وكل محدود، ومنبت الزروع والأشجار والأثمار ومدبر الليل والنهار فالق الحبوب والأثمار مذهب الهموم والأحزان إلهي أنت الذي تعفو عن العاصي إذا غرق في الذنوب لأنك غاية المطلوب يوم الحشر والنشور، إلهي أنت الذي تغفر لي خطيئتي وتقضي حاجتي كما قلت إدعوني أستجب لكم وأنت قولك حق ووعدك صدق نجني من الهم والغم والكرب والضيق والشدة والذل والمرض والجنون والبرص والجذام وأنت غياث كل مكروب ومضرور ومظلوم ومطرود، إلهي أنت الذي حفظتني من جميع آفات الدنيا فاحفظني من جميع آفات الآخرة وأهوالها وأحزانها، إلهي لا تفضحني على رؤوس الخلائق يوم الدين، الله أكبر الله أكبر كبيراً سبحانه من لا ضد له ولا ند له ولا شبيه له ولا نظير له ولا وزير

له ولا شريك له في ملكه أسألك بعزة اعتزاز عزك يا عزيز يا الله يا رحمن يا رحيم أسألك أن توليني ما رجوت منك وأكرمني بعفوك وتغفر لي خطيئتي انك على كل شيء قدير وأن توليني بحفظ القرآن والعلم وتحفظ بها[1] لحمي ودمي ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبداً انك على كل شيء قدير وبالإجابة جدير ولا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم يا ذا الجلال والإكرام واشهد ان كل معبود من دون عرشك إلى منتهى قرار أرضك باطل دون وجهك الكريم آمنت بك وحدك لا شريك لك أسألك أن تفرج عني همي وغمي وأن تؤدي عني أمانتي وديني وتشفي أمراضي وتؤدي إلى عادتك الحسنى وترزقني وتفرج كل سوء ومكروه انك ذو الفضل العظيم يا ذا الجلال والإكرام اللهم أغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك وبطاعتك عن معصيتك وبرضاك عن سخطك، الهي أنت خلقتني وظلمت نفسي وارتكبت المعاصي فها أنا مقر لك بذنبي يا رب فاغفر لي ذنوبي كلها فإني لا أجد من يغفرها أحداً سواك لا إله إلاّ أنت نجني من سخطك وفرج عني كل سوء ومكروه وكل

كرب يا ذا الجلال والإكرام ولا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم سبحان من هو بالجلال متوحد وبالتوحيد معروفاً وبالمعروف موصوفاً وبالصفة قائلاً رباً وبالرُّبوبية قاهراً وبالقهر جباراً وبالجبروت حكيماً وبالحكمة حليماً وبالحكم والعلم رؤوفاً سبحانه عما يقول الظالمون سجداً تخشع له السماوات والأرض ومن في بواطنها ومن يوحدونه فوق عرشه أشهد الله أنه ليس فيها رباً غيره لا إله إلاّ هو سريع الحساب وأحكم الحاكمين جلت عظمته وعظم شأنه ما شاء الله ولا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم استغفر الله ربي وأتوب إليه يا الله يا محمد يا علي يا فاطمة يا حسن يا حسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن ومحمد بن الحسن الخلف الحجة المنتظر صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين إلى يوم الدين، ربي ارحمنا بهم في الدنيا وارزقنا شفاعتهم في الآخرة بحق محمد وآله الطاهرين وسلم تسليماً كثيراً برحمتك يا أرحم الراحمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وأهل بيته الطيبين الطاهرين.

الفصل الثالث

حديث الكساء والزيارات

زيارة وارث ـ زيارة عاشوراء ـ دعاء علقمة ـ زيارة الجامعة

حديث الكساء

نقلاً عن كتاب عوالم العلوم الشيخ عبد الله بن نور الله البحراني بسند صحيح عن جابر بن عبد الله الانصاري.

عَنْ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ عَلَيْها السَّلامُ بِنْتِ رَسُولِ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قال: سَمِعْتُ فاطِمَةَ أَنَّها قالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ أَبِي رَسُولُ اللّهِ فِي بَعْضِ الأَيّامِ، فَقالَ: السَّلامُ عَلَيْكِ يافاطِمَةُ، فَقُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلامُ، قالَ: إِنِّي أَجِدُ فِي بَدَنِي ضَعْفا، فَقُلْتُ لَهُ: أُعِيذُكَ بِاللّهِ ياأَبَتاهُ مِنَ الضَّعْفِ! فَقالَ: يافاطِمَةُ، إِئتِينِي بِالكِساءِ اليَمانِي فَغَطِّينِي بِهِ، فَأَتَيْتُهُ بِالكِساءِ اليَمانِي فَغَطَّيْتُهُ بِهِ وَصِرْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَإِذا وَجْهُهُ يَتَلأْلأُ كَأَنَّهُ البَدْرُ فِي لَيْلَةِ تَمامِهِ وَكَمالِهِ. فَما كانَتْ إِلا ساعَةً وَإِذا بِوَلَدِيَ الحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلامُ قَدْ أَقْبَلَ وَقالَ: السَّلامُ عَلَيْكِ يا أُمّاهُ فَقُلْتُ: وَعَلَيْكَ السَّلامُ ياقُرَّةَ عَيْنِي وَثَمَرَةَ فُؤادِي، فَقالَ: ياأُمّاهُ إِنِّي أَشُمُّ عِنْدَكِ رائِحَةً طَيِّبَةً كَأَنَّها رائِحَةُ جَدِّي رَسُولِ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَقُلْتُ: نَعَمْ، إِنَّ جَدَّكَ تَحْتَ الكِساءِ، فَأَقْبَلَ الحَسَنُ نَحْوَ الكِساءِ وَقالَ: السَّلامُ عَلَيْكَ ياجَدّاهُ يارَسُولَ اللّهِ، أَتَأْذَنَ لِي أَنْ أَدْخُلَ مَعَكَ تَحْتَ

الكِساء؟ فَقالَ: وَعَلَيْكَ السَّلامُ ياوَلَدِي وَياصاحِبَ حَوْضِي، قَدْ أَذِنْتُ لَكَ، فَدَخَلَ مَعَهُ تَحْتَ الكِساء. فَما كانَتْ إلا ساعَةً وَإِذا بِوَلَدِيَ الحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلامُ قَدْ أَقْبَلَ وَقالَ: السَّلامُ عَلَيْكِ يا أُمَّاهُ، فَقُلْتُ: وَعَلَيْكَ السَّلامُ ياقُرَّةَ عَيْنِي وَثَمَرَةَ فُؤادِي، فَقالَ لِي: يا أُمَّاهُ إِنِّي أَشُمُّ عِنْدَكِ رائِحَةً طَيِّبَةً كَأَنَّها رائِحَةُ جَدِّي رَسُولِ اللّهِ، فَقُلْتُ: نَعَمْ، إِنَّ جَدَّكَ وَأَخاكَ تَحْتَ الكِساء، فَدَنى الحُسَيْنُ نَحْوَ الكِساء وَقالَ: السَّلامُ عَلَيْكَ ياجَدّاهُ، السَّلامُ عَلَيْكَ يامَنْ اخْتارَهُ اللّهُ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَكُونَ مَعَكُما تَحْتَ الكِساء؟ فَقالَ: وَعَلَيْكَ السَّلامُ ياوَلَدِي وَياشافِعَ أُمَّتِي، قَدْ أَذِنْتُ لَكَ، فَدَخَلَ مَعَهُما تَحْتَ الكِساء. فَأَقْبَلَ عِنْدَ ذلِكَ أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنِ أَبِي طالِبٍ وَقالَ: السَّلامُ عَلَيْكِ يابِنْتَ رَسُولِ اللّهِ، فَقُلْتُ: وَعَلَيْكَ السَّلامُ يا أَبا الحَسَنِ وَيا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ فَقالَ: يافاطِمَةُ إِنِّي أَشُمُّ عِنْدَكِ رائِحَةً طَيِّبَةً كَأَنَّها رائِحَةُ أَخِي وَابْنِ عَمِّي رَسُولِ اللّهِ، فَقُلْتُ: نَعَمْ، ها هُوَ مَعَ وَلَدَيْكَ تَحْتَ الكِساء، فَأَقْبَلَ عَلِيٌّ نَحْوَ الكِساء وَقالَ: السَّلامُ عَلَيْكَ يارَسُولَ اللّهِ أَتَأْذَنَ لِي أَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ تَحْتَ الكِساء؟ قالَ: وَعَلَيْكَ السَّلامُ ياأَخِي وَوَصِيِّي وَخَلِيفَتِي وَصاحِبَ لِوائِي قَدْ أَذِنْتُ لَكَ

فَدَخَلَ عَلِيٌّ تَحْتَ الكِساء. ثُمَّ أَتَيْتُ نَحْوَ الكِساء وَقُلْتُ: السَّلامُ عَلَيْكَ ياأَبَتاه يارَسُولَ اللّهِ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ تَحْتَ الكِساء؟ قالَ: وَعَلَيْكِ السَّلامُ يابِنْتِي وَيابِضْعَتِي قَدْ أَذِنْتُ لَكِ فَدَخَلَتُ تَحْتَ الكِساء، فَلَمّا اكْتَمَلْنا جَمِيعا تَحْتَ الكِساء أَخَذَ أَبِي رَسُولَ اللّهِ بِطَرَفَي الكِساء وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ اليُمْنى إِلى السَّماء وَقالَ : اللّهُمَّ إِنَّ هؤُلاء أَهْلُ بَيْتِي وَخاصَّتِي وَحامَّتِي لَحْمُهُمْ لَحْمِي وَدَمُهُمْ دَمِي يُؤْلِمُنِي مايُؤْلِمُهُمْ وَيَحْزُنُنِي مايَحْزُنُهُمْ، أَنا حَرْبٌ لِمَنْ حارَبَهُمْ وَسِلْمٌ لِمَنْ سالَمَهُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عاداهُمْ وَمُحِبٌّ لِمَنْ أَحَبَّهُمْ، إِنَّهُمْ مِنِّي وَأَنا مِنْهُمْ فَاجْعَلْ صَلَواتِكَ وَبَرَكاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَغُفْرانَكَ وَرِضْوانَكَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ، وَأَذْهِبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرا. فَقالَ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يامَلائِكَتِي وَيا سُكَّانَ سَماواتِي، إِنِّي ما خَلَقْتُ سَماءً مَبْنِيَّةً وَلا أَرْضا مَدْحِيَّةً وَلا قَمَرا مُنيرا وَلا شَمْسا مُضِيئَةً وَلا فَلَكا يَدُورُ وَلا بَحْرا يَجْرِي وَلا فُلْكا يَسْرِي إِلا فِي مَحَبَّةِ هؤُلاء الخَمْسَةِ الَّذِينَ هُمْ تَحْتَ الكِساء. فَقالَ الأَمِينُ جبْرائِيلَ : يا رَبِّ وَمَنْ تَحْتَ الكِساء؟ فَقالَ عَزَّ وَجَلَ: هُمْ أَهْلُ بَيْتِ النُّبُوَّةِ وَمَعْدِنُ الرِّسالَةِ، هُمْ: فاطِمَةُ وَأَبُوها وَبَعْلُها وَبَنُوها، فَقالَ

جَبْرائِيلُ: يا رَبِّ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَهْبِطَ إِلى الأَرْضِ لأَكُونَ مَعَهُمْ سادِسا؟ فَقالَ اللّهُ: نَعَمْ، قَدْ أَذِنْتُ لَكَ، فَهَبَطَ الأَمِينُ جَبْرائِيلُ وَقالَ: السَّلامُ عَلَيْكَ يارَسُولَ اللّهِ، العَلِيُّ الأَعْلى يُقْرِؤكَ السَّلامُ وَيَخُصُّكَ بِالتَّحِيَّةِ وَالإِكْرامِ وَيَقُولَ لَكَ: وَعِزَّتِي وَجَلالِي إِنِّي ماخَلَقْتُ سَماءً مَبْنِيَّةً وَلا أَرْضا مَدْحِيَّةً وَلا قَمَرا مُنِيرا وَلا شَمْسا مُضِيئَةً وَلا فَلَكا يَدُورُ وَلا بَحْرا يَجْرِي وَلا فُلْكا يَسْرِي إِلا لأَجْلِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ. وَقَدْ أَذِنَ لِي أَنْ أَدْخُلَ مَعَكُمْ فَهَلْ تَأْذَنَ لِي يارَسُولَ اللّهِ؟ فَقالَ رَسُولُ اللّهِ: عَلَيْكَ السَّلامُ يا أَمِينَ وَحْيِ اللّهِ، إِنَّهُ نَعَمْ قَدْ أَذِنْتُ لَكَ فَدَخَلَ جَبرائِيلَ مَعَنا تَحْتَ الكِساء. فَقالَ لأَبِي : إِنَّ اللّهَ قَدْ أَوْحى إِلَيْكُمْ يَقُولُ: إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُم الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرا، فَقالَ عَلِيٌّ لأَبِي: يا رَسُولَ اللّهِ، أَخْبِرْنِي ما لِجُلُوسِنا هذا تَحْتَ الكِساء مِنَ الفَضْلِ عِنْدَ اللّهِ؟ فَقالَ النَّبِيُّ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالحَقِّ نَبِيّا وَاصْطَفانِي بِالرِّسالَةِ نَجِيّا ماذُكِرَ خَبَرُنا هذا فِي مَحْفَلٍ مِنْ مَحافِلِ أَهْلِ الأَرْضِ وَفِيهِ جَمْعٌ مِنْ شِيعَتِنا وَمُحِبِّينا، إِلا وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْ بِهِمُ المَلائِكَةُ وَاسْتَغْفَرَتْ لَهُمْ إِلى أَنْ يَتَفَرَّقُوا! فَقالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلامُ: إِذا

وَاللّهِ فُزْنا وَفازَ شِيعَتُنا وَرَبِّ الكَعْبَةِ، فَقالَ أَبي رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: ياعَلِيُّ وَالَّذِي بَعَثَني بِالحَقِّ نَبيا وَاصْطَفاني بِالرِّسالَةِ نَجيّا ماذُكِرَ خَبَرُنا هذا فِي مَحْفَلٍ مِنْ مَحافِلِ أَهْلِ الاَرْضِ وَفِيهِ جَمْعٌ مِنْ شِيعَتِنا وَمُحِبِّينا، وَفِيهِمْ مَهْمُومٌ إِلاوَفَرَّجَ اللّهُ هَمَّهُ وَلا مَغْمُومٌ إِلا وَكَشَفَ اللّهُ غَمَّهُ وَلا طالِبُ حاجَةٍ إِلا وَقَضى اللّهُ حاجَتَهُ! فَقالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلامُ: إِذن وَاللّهِ فُزْنا وَسُعِدْنا وَكَذلِكَ شِيعَتُنا فازُوا وَسُعِدُوا فِي الدُّنْيا وَالأخِرَةِ وَرَبِّ الكَعْبَةِ.

زيارة وارث

ثم ائت باب القُبّة وقف من حيث يلي الرأس وقل: السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللّهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ إِبْراهِيمَ خَلِيلِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسى كَلِيمِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِيسى رُوحِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلامُ، السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ مُحَمَّدٍ المُصْطَفى، السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ عَلِيٍّ المُرْتَضى، السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ فاطِمَةَ الزَهْراءِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ خَدِيجَةَ الكُبْرى، السَّلامُ عَلَيْكَ ياثارَ اللّهِ وَابْنَ ثارِهِ وَالوِتْرَ المَوْتُورَ. أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْروفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَأَطَعْتَ اللّهَ وَرَسُولَهُ حَتّى أَتاكَ اليَقِينُ، فَلَعَنَ اللّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ. يامَوْلايَ يا أَبا عَبْدِ اللّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورا فِي الأَصْلابِ الشَّامِخَةِ وَالأَرْحامِ المُطَهَّرَةِ لَمْ تُنَجِّسْكَ الجاهِلِيَّةُ

بِأَنْجاسِها وَلَمْ تُلْبِسْكَ مِنْ مُدْلَهِمَّاتِ ثِيابِها، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعائِمِ الدِّينِ وَأَرْكانِ المُؤْمِنِينَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الإمامُ البَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الهادِي المَهْدِيُّ وَأَشْهَدُ أَنَّ الاَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوى وَأَعْلامُ الهُدى وَالعُرْوَةُ الوُثْقى وَالحُجَّةُ عَلى أَهْلِ الدُّنْيا، وَأُشْهِدُ اللّهَ وَمَلائِكَتَهُ وَأَنْبِياءَهُ وَرُسُلَهُ أَنِّي بِكُمْ مُوْمِنٌ وَبِإِيّابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرايِعِ دِيني وَخَواتِيمِ عَمَلِي وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ وَأَمْرِي لأمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ، صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلى أَرْواحِكُمْ وَعَلى أَجْسادِكُمْ وَعَلى أَجْسامِكُمْ وَعَلى شاهِدِكُمْ وَعَلى غائِبِكُمْ وَعَلى ظاهِرِكُمْ وَعَلى باطِنِكُمْ.

ثم انكب على القبر وقبله وقل: بَأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يابْنَ رَسُولِ اللّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يا أَبا عَبْدِ اللّهِ لَقَدْ عَظُمَتْ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتِ المُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنا وَعَلى جَمِيعِ أَهْلِ السَّماواتِ وَالاَرْض، فَلَعَنَ اللّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتالِكَ يامَوْلايَ يا أَبا عَبْدِ اللّهِ قَصَدْتُ حَرَمَكَ وَأَتَيْتُ إِلى مَشْهَدِكَ أَسْأَلُ اللّهَ بِالشَّأْنِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ وَبِالمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيا وَالاخِرَةِ.

ثم قم فصل ركعتين عند الرأس اقرأ فيهما ما أحببت فإذا فرغت من

صلاتك فقل: اللّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ لاَنَّ الصَّلاةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لا تَكُونُ إِلا لَكَ لأَنَّكَ أنتَ اللّهُ لا إلهَ إِلا أنْتَ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُمْ عَنّي أفْضَلَ السَّلامِ وَالتَّحِيَّةِ وَارْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمُ السَّلامَ اللّهُمَّ وَهاتانِ الرَّكعَتانِ هَدِيَّةٌ مِنّي إلى مَولاَيَ الْحُسَينِ بنِ عَلِيَّ عَلَيْهِما السَلامِ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَتَقَبَّلْ مِنّي وأجُرِني عَلى ذَلِكَ بِأَفْضَلِ أمَلِي وَرَجائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ يَا وَلِيَّ المُؤمِنينَ.

زيارة عاشوراء

روى الشيخ الطوسي في المصباح :روي محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن علقمة عن أبيه عن الباقر عليه السلام قال: من زار الحسين بن علي عليهما السلام في يوم عاشوراء من المحرم يظل عنده باكيا لقي الله عز وجل يوم يلقاه بثواب ألفي حجة وألفي عمرة وألفي غزوة كثواب من حج واعتمر وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومع الأئمة الراشدين . قال قلت : جعلت فداك فما لمن كان في بعيد البلاد وأقاصيها ولم يمكنه المسير إليه في ذلك اليوم قال: إذا كان كذلك برز إلي الصحراء أو صعد سطحا مرتفعا في داره وأومأ إليه بالسلام واجتهد في الدعاء على قاتليه وصلى من بعد بركعتين وليكن ذلك في صدر النهار قبل أن تزول الشمس ثم ليندب الحسين عليه السلام ويبكيه ويأمر من في داره ممن لا يتقيه بالبكاء عليه ويقم في داره المصيبة بإظهار الجزع عليه وليعز فيها بعضهم بعضا بمصابهم بالحسين عليه السلام وأنا الضامن لهم إذا فعلوا ذلك جميع ذلك . قلت جعلت فداك أنت الضامن ذلك لهم والزعيم ؟ قال :أنا الضامن لهم وأنا الزعيم لمن فعل ذلك .قلت :فكيف يعزي بعضنا بعضا ؟ قال: تقولون :أعظم الله أجورنا بمصابنا بالحسين عليه السلام وجعلنا وإياكم من الطالبين بثأره مع وليه الإمام المهدي من آل محمد عليهم السلام وإن استطعت أن لا تخرج في يومك في حاجة فافعل فإنه يوم نحس لا يقضي

فيه حاجة مؤمن وإن قضيت لم يبارك له فيما ادخر ولم يبارك له في أهله فإذا فعل ذلك كتب الله له ثواب ألف حجة وألف عمرة وألف غزوة كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان له اجر وثواب مصيبة كل نبي ورسول ووصي وصديق وشهيد مات أو قتل منذ خلق الله الدنيا إلى أن تقوم الساعة .[١]

قصة رفع العذاب عن المقبرة بزيارة عاشوراء

نقل الحاج البّار ملا حسن اليزدي وكان من الأخيار المتنسكين ، عن الحاج محمد علي اليزدي الذي كان يعرف بالوثاقة والأمانة والفضل ، وكان له صديقا من أيام الصبا وكانا قد ذهبا معا إلى الكتاب ودرسا معا إلى أن كبرا واشتغل صديقه عشارا إلى آخر عمره ، وعندما وافته المنيه دفنوه في مكان قريب من مقبرة (جوي هر هر) وبعد شهر من وفاته رآه صديقه العبد الصالح محمد علي اليزدي في عالم الرؤية في احسن حال وهيئة ، فتعجب من حاله وسأله قائلا : أنا اعرف كل شيء عنك وانك لست من أصحاب الخير والصلاح وإني لأرى العذاب لك دون غيرك ، فما هذا الذي أراه لك ، قل لي : أيّ عمل أوصلك إلى هذه المنزلة قال : نعم فالأمر كما قلت كنت في عذاب عظيم وبلاء شديد من اليوم الأول الذي دفنت فيه إلى يوم أمس حيث توفيت زوجة الأستاذ أشرف الحداد ودفنت في هذا الموضع وأشار إلى مكان يبعد مئة ذراع عن موضعه وفي ليلة وفاتها زارها

---

١ - مفاتيح الجنان ص ٥٣٨

سيد الشهداء عليه السلام ثلاث مرات وفي المرة الثالثة أمر برفع العذاب عن هذه المقبرة ومن بركاتها تغير حالي وجعلت في سعة عيش وخلصت من العذاب ، قال الحاج محمد علي فزعت من منامي متحيرا ولم أكن اعرف الحداد ولا مكانه ، فذهبت إلى سوق الحدادين ، وتفحصت أحواله حتى عثرت عليه ، فسألته هل كان لك زوجة قال : نعم وتوفيت يوم أمس ، ودفنت في المكان الفلاني ، وذكر اسم المقبرة ، قلت : هل زارت مرقد سيد الشهداء في حياتها ؟ قال : لا قلت : هل كانت تذكر مصائب سيد الشهداء عليه السلام ؟ قال : لا قلت : هل كانت تقيم مراسم العزاء للإمام الحسين عليه السلام ؟ قال : لا فشرحت له رؤياي ، فقال كانت امرأتي في أواخر أيامها تحرص على قراءة زيارة عاشوراء ، ولنيل هذه الفضيلة " الدفن قرب المقبرة " وصّى المرحوم الشيخ الكرباسي أحد أعلام السير والسلوك وصاحب المقامات العديدة أن يدفن قرب المرأة والآن مقبرة الكرباسي بالقرب من مقبرة الأستاذ الحداد من الأمكنة المعروفة في مدينة يزد .

بِسْمِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمْ

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يَا بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نساءِ الْعالَمِينَ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللهِ وَابْنَ ثارِهِ وَالْوِتْرَ الموتُورَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى

ٱلأَرْواح التي حَلَّتْ بِفِنائِكَ ، عَلَيْكُمْ مِني جميعاً سَلامُ الله أَبَداً ما بَقيتُ وبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ ، يا أَبا عَبْدِ الله لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّة ، وَجَلَّتْ وَعَظُمَتْ ٱلمصيبَةُ ، بِكَ عَلَيْنا وَعَلى جميع أَهْلِ الإِسْلام ، وَجَلَّتْ وَعَظُمَتْ مُصيبَتُكَ في السَّمواتِ عَلى جَميع أَهْلِ السمواتِ ، فَلَعَنَ اللهُ أُمةً أَسَّسَتْ أَساسَ الظُّلْم وَالجْورِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيت ، وَلَعَنَ اللهُ أُمةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقامِكُمْ ، وَأَزالَتْكُمْ عَنْ مَراتِبِكُمُ الَّتي رَتَّبَكُمُ اللهُ فيها ، وَلَعَنَ اللهُ أُمةً قَتَلَتْكُمْ وَلَعَنَ اللهُ المُمَهِّدينَ لهَمْ بِالتَّمْكينِ مِنْ قِتالِكُمْ ، بَرِئْتُ إلى الله وَإِلَيْكُمْ مِنْهُم ، وَمِنْ أَشْياعِهِمْ، وَأَتْباعِهِمْ ،وَأَوْلِيائِهِم ، يا أَبا عَبْدِ الله إِني سِلْمٌ لِمَنْ سالمَكُمْ ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ إِلى يَوْم ٱلقِيامَةِ ، وَلعَنَ اللهُ آلَ زِيادٍ وَآلَ مَرْوانَ ، وَلَعَنَ اللهُ بَني أُمَيةَ قاطِبَةً ،وَلَعَنَ اللهُ ابْنَ مَرْجانَةَ ، وَلَعَنَ اللهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ، وَلَعَنَ اللهُ شِمِرًا ،وَلَعَنَ اللهُ أُمةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَنَقَبَتْ لِقِتالِكَ،بِأَبي أَنْتَ وَأُمي ،لَقَدْ عَظُمَ مُصابي بِكَ، فاسأل اللهَ الذي أَكْرَمَ مَقامَكَ ، وَأَكْرَمَني بِكَ أَنْ يرزقني طَلَبَ ثارِكَ مَعَ إِمامٍ مَنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ محُمَدٍ صَلى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ ، اَللهُم اجعلني عِنْدَكَ وَجيهًا بالحُسَينِ عَليهِ السلامُ في الدنْيا وَالآخِرَةِ

،يا أَبا عَبْدِ اللهِ إِني أَتَقَرَّبُ إِلى اللهِ وَالى رسُولِهِ ، وَإِلـى أَميـرِ المْؤمِنينَ وَإِلـى فاطِمَـة ، وَإِلـى الحَـسَنِ وَإِلَيْـكَ بِمِوالاتِـكَ وبالبراءة ممِنْ أَسَسَّ أَساسَ ذلِكَ ، وَبَنى عَلَيهِ بُنْيانَهُ ، وَجَـرى في ظُلْمِهِ وَجَوْرِهِ عَلَيْكُمْ وَعَلـى أَشْـياعِكُمْ ، بَرِئْـتُ إِلـىَ اللهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ ، وَأَتَقَرَّبُ إِلى اللهِ ثمُ إِلَيْكُم ، بموالاتكم وَمُـوالاةِ وَلِيِّكُمْ ، وبالبراءة ْمِنْ أَعْدائِكُم ، وَالنّاصِـبينَ لكـم ْالحَـرْبَ ، وبالبراءة مِنْ أَشْياعِهِمْ وَأَتْباعِهِمْ ، إِني سِـلْمٌ لِمِـنْ سـالمَكُمْ ، وَحَرْبٌ لِمِنْ حارَبَكُمْ ، وَوَلـيٌّ لِمِـنْ والاكُـمْ ، وَعَـدُوٌ لِمِـنْ عاداكُمْ ، فاسأل اللهَ الذي أَكْرَمَني بِمِعرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيـائِكُمْ ورزقني البراءة مِنْ أَعْدائِكُمْ أَنْ يجَعَلنـي مَعَكُـم فـي الـدنْيا والآخرة ، وَأَنْ يُثبِّتَ لي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ ، وأسأله أَنْ يُبَلِّغَنـي المْقـامَ ْالمحْمُـودَ لَكُـمْ عِنْـدَ اللهِ ، وَأَنْ يرزقني طَلَبَ ثارِكُمْ مَعَ إِمامٍ هُدىً ظاهِرٍ ناطِقٍ بِالحَقِّ مِـنْكُمْ ، وأسأل اللهَ بحِقِّكُمْ ، وَبالشَّأنِ الذي لَكُـمْ عِنْـدَهُ ، أَنْ يُعْطِينـي بِمِصابي بِكُمْ ،أَفْضَلَ ما يُعْطي مُـصابًا بِمِـصيبَتِهِ ، مُـصيبَةً مـا أَعْظَمَها وَأَعْظَمَ رَزِيَّتَها فيِ الإِسْلامِ ، وَفي جمَيـع الـسَّماواتِ وَالأَرْضِ ، اَللهُم اجعلني في مقـامي هـذا ممَّـنْ تَنالُـهُ منْـكَ

صَلَواتٌ وَرَحمْةٌ وَمَغفرَةٌ ، اَللهُم اجْعَلْ محَيـاىَ محَيْـا محُمَّـدٍ وآلِ محُمَّد ، ومماتي ممَاتَ محُمَّدٍ وَآلِ محُمَّدٍ، اللهُمَّ إِن هـذا يَومٌ تَبرَّكَتْ بِهِ بَنو أُمَيَّة ، وَابْـنُ آكِلَـةِ الْأَكبـاد ، اللَّعـينُ ابْـنُ اللَّعينِ، على لِسانكَ وَلِسانِ نَبيِّكَ صَلَّي اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ في كُـلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فيهِ نَبيُّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَآلِـهِ ، اَللّهُـمَّ الْعَنْ أَبا سُفْيانَ، وَمُعاوِيَةَ، وَيَزيدَ بْـنَ مُعاوِيَـةَ ، عَلَـيْهِمْ مِنْـكَ اللعْنَةُ أَبَدَ الْآبدين ، وَهذا يَوْمٌ فَرِحَتْ بِهِ آلُ زِيادٍ، وَآلُ مَـرْوانَ ، بِقَتْلِهِمُ الْحُسَينَ صَلَواتُ الله عَليَـهِ، اَللّهُـمَّ فَـضاعِفْ عَلـيَهِمُ اللَّعْنَ مِنْكَ ، وَالْعَذابَ الْأَليمَ ، اَللهُمَّ إِني أَتَقَرَّبُ إِلَيكَ في هذَا الْيوم ، وَفي مَوْقِفي هذا ،وَأَيّامِ حَياتي ، بالبراءة مِنْهُمْ ،وَاللَّعْنَـةِ عَلَيْهِمْ، وبالموالاة لِنَبيِّكَ وَآلِ نبيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ.

(ثم تقول مائة مرة) اَللّهُمَّ الْعَنْ أَوَّلَ ظالمٍ ظَلَمَ حَـقَّ محُمَّـدٍ وَآلِ محُمَّدٍ ،وَآخِرَ تابِعٍ لَهُ عَلى ذلِكَ، اَللّهُمَّ الْعَنِ الْعِصابَةَ الَّتي حارَبَتِ الْحُسَينَ، وَشايَعَتْ وَبايَعَتْ وَتابَعَتْ عَلى قَتْلِهِ، اللّهُـمَّ الْعَنْهُمْ جميعاً.(ثم تقول مائة مرة) اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبـا عَبْـدِ الله ، وَعَلَى الْأَرْواحِ الَّتي حَلَّتْ بِفِنائِكَ ، عَلَيْكَ مِنيّ سَلامُ الله أَبَـداً ما بَقيتُ ، وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ، وَلا جَعَلَهُ اللهُ آخر الْعَهْـدِ مِنـيّ

لِزِيارَتِكُمْ .

اَلسلامُ عَلَى ٱلحُسَينِ ، وَعَلى عَلِيِ بْنِ ٱلحُسَينِ وَعَلى أَوْلادِ ٱلحُسَينِ، وَعَلى أَصْحابِ ٱلحُسَينِ . (ثم تقول مائة مرة) اَللّهُمَّ خُصَّ أَنْتَ أَوَّلَ ظالِمٍ بِاللَّعْنِ مِني ، وَابْدَأْ بِهِ أَوَّلاً ، ثُمَّ الثّاني، وَالثّالِثَ وَالرَّابِعَ ، اَللهُم الْعَنْ يَزيدَ خامِساً ، وَالْعَنْ عُبَيْدَ اللهِ بْنِ زِيادٍ، وَابْنَ مَرْجانَةَ ، وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ، وَشِمِراً ، وَآلَ أَبي سُفْيانَ ، وَآلَ زِيادٍ ، وَآلَ مَرْوانَ ، إِلى يَوْمِ الْقِيامَة.

(ثم تسجد وتقول) اَللّهُم لَكَ ٱلحَمْدُ حمدَ الشّاكِرينَ لَكَ عَلى مُصابِهِمْ ، اَلحَمْدُ للهِ عَلى عَظيمِ رَزِيّتي ، اَللّهُمَّ ارْزُقْني شَفاعَةَ ٱلحُسَينِ يَوْمَ الْوُرُود ، وَثَبِّتْ لي قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ ٱلحُسَينِ ، وَأَصْحابِ ٱلحُسَينِ، اَلَّذينَ بَذَلُوا مُهَجَهُمْ دُونَ ٱلحُسَينِ عَلَيهِ السَّلامْ .

ثم صلى ركعتين ثم ادعو بدعاء علقمة وهو :

دعاء علقمة

يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ، يَا مَجيبَ دَعوةِ المُضطَرِينَ، يَا كَاشِفَ كَربَ المَكرُوبينَ، يَا غيَاثَ المُستَغيثينَ، وَيَا صَرِيخَ المُستَصرِخِيَن، وَيَا مَنْ هَوَ أَقرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبلِ الوَرِيدِ، يَا مَنْ يَحولُ بَينَ المَرءِ وَقَلبِهِ، وَيَا مَنْ هَوَ بِالمَنظَرِ الأَعلَى وَبِالافقِ المُبينِ، وَيَا مَنْ هُوَ الرَحمنُ الرَحيمُ، عَلىَ العَرشِ اَستَوى، وَيَا مَنْ يَعلمُ خَائنةَ الأَعيُنِ وَمَا تُخفِي الصُدورِ، وَيَا مَنْ لا يَخفَى عَليهِ خَافيةٌ، يَا مَنْ لا تَشتَبهُ عَلَيْهِ الأَصوَاتُ، وَيَا مَنْ لا تُغَلطُه الحَاجاتُ، وَيَا مَنْ لاَ يُبرِمهُ إِلحاحُ المُلحِينَ، يَا مُدرِكَ كُلِ فَوتٍ، وَيَا جَامِعَ كُلِ شَملٍ، وَيَا بَارِىءَ النفُوسِ بَعدَ الموتِ، يَا مَنْ هُوَ كُلِ يَومٍ في شَأنٍ، يَا قَاضِيَ الحَاجَاتِ، يَا مَنفسَ الكُرباتِ، يَا مُعطِيَ السؤَلاَتِ، يَا وَليَ الرَغبَاتِ يَا كَافِيَ المُهمَاتِ، يَا مَنْ يَكفِي مِنْ كُلِ شَيءٍ وَلاَ يَكفِي مِنْهُ شَيءٌ في السَماواتِ وَالأَرضِ، أَسأَلُكَ بِحقِ مُحَمدٍ خَاتَمِ النَبيينَ وَعَلَي أَميرِ المؤمِنينَ، وَبِحقِ فَاطِمةَ بِنْتَ نَبِيكَ، وَبِحقِ الحَسَنِ

وَالحُسَينِ، فَإني بِهم أَتوجهُ إِلَيْكَ في مَقَامِي هذا، وَبِهم أَتشفعُ إِلَيْكَ، وَبحقهِم أَسأَلُكَ وَأُقسِمُ وَأَعزِمُ عَلَيْكَ، وَبِالشَأنِ الذِي لَهم عِنْدَكَ وَبِالقَدرِ الذِي لَهمْ عِنْدَكَ، وَبِالذِي فَضلتَهُمْ عَلَى العَالمِينَ، وَبِاسمِكَ الذِي جَعلتَهُ عِندَهُم، وَبِه خَصصتهُم دَونَ العَالمَينَ، وَبِهِ اَبتَهُم وَأَبْنتَ فَضلَهُم مِنْ فَضلِ العَالمَينَ حَتى فَاقَ فَضلهُم فَضلَ العَالمِينَ جَمِيعاً .

أَسأَلُكَ أَنْ تُصلِيَ عَلَى مُحَمَدٍ وَآلِ مُحَمَدٍ، وَأَنْ تَكشِفَ عَنِي غَمِي وَهَمِي وَكَربِي، وَتَكفِيني المُهمَ مِنْ أَمورِي، وَتَقضِي عَنِي دَينِي، وَتُجيرَنِي مِنْ الفَقرِ، وَتُجيرَني مِنَ الفَاقَةِ، وَتُغنِيني عَنِ المَسأَلةِ إِلى المَخلُوقِينَ، وَتَكفِيني هَمَّ مَنْ أَخَافُ هَمهُ، وَجورَ مَنْ أَخافُ جَورهُ، وَعُسرَ مَنْ أَخافُ عُسرهُ، وَحُزونَةَ مَنْ أَخافُ حَزونَتهُ، وَشَر مَنْ أَخافُ شَرهُ، وَمَكرَ مَنْ أَخافُ مَكرُه، وَبغيَ مَنْ أَخافُ بَغيُه، وَسلطَانَ مَنْ أَخافُ سُلطَانَهُ، وَكيدَ مَنْ أَخافُ كَيدهُ، وَمقَدرةَ مَنْ أَخافُ مقَدرَته عَليَّ، وَتَردُ عَنِي كَيْدَ الكَيدَةِ، وَمَكرَ المَكرَةِ، اللهمَّ مَنْ أَرادَنِي فَأَردهُ، وَمَنْ كَادَنِي فَكَدْهُ، وَاصرِفْ عَنِي كَيدَهُ وَمَكرَهُ، وَبَأسَهُ وَأَمانيهُ، وَأَمنَعَهُ عَنِي كَيفَ شِئْتَ وَأَنَى شِئْتَ، اللهمَّ اشْغَلهُ عَنِي بِفَقرٍ لاَ تَجبرَهُ،

وَبِبلاَءٍ لاَ تَسترَهُ، وَبِفَاقَةٍ لاَ تَسدَها، وَبِسَقْمٍ لاَ تُعَافِيهِ، وَذُلٍ لاَ تُعزهُ، وَبِمسكَنَةٍ لاَ تَجبرُها، اللهمَّ اضْرِبْ بِالذِلِ نَصْبَ عَينيهِ، وَادخلْ عَلَيْهِ الفَقرَ في مَنزِلِه، وَالعَلةَ وَالسَقمَ في بَدنه حَتَى تُشغَلَه عَني بِشَغْلٍ شَاغِلٍ لاَ فَراغَ لَهُ، وَأَنسهِ ذِكرِي كَمَا أَنسَيتهُ ذِكرَكَ، وَخُذْ عَني بِسَمعهِ وَبَصَرِهِ، وَلِسَانهِ وَيدِه وَرِجلِه، وَقَلبهِ وَجميعِ جَوارِحِهِ، وَأَدخلْ عَلَيْهِ في جَميعِ ذَلِكَ السَقَمَ، وَلاَ تَشفَهِ حَتَى تَجعَلَ ذَلِكَ لَهُ شَغلاً شَاغِلاً بِهِ عَني وَعَنْ ذِكرِي، وَاكفَنِيَ يَا كَافِيَ ما لا يَكفِي سِوَاكَ، فَإِنَكَ الكَافِي لا كَافِي سِوَاكَ، وَمُفَرِجَ لا مُفَرِجَ سِوَاكَ، وَمُغِيثَ لاَ مُغَيثَ سِوَاكَ، وَجَارَ لا جَارَ سِوَاكَ، خَابَ مَنْ كَانَ جَارُه سِوَاكَ، وَمُغِيثهُ سِوَاكَ، وَمفزَعُه إِلَى سِوَاكَ، وَمَهربهُ إِلَى سِوَاكَ، وَمَلجأَهُ إِلَى غَيرِكَ، وَمنجَاهُ مِنْ مَخلُوقٍ غَيرِكَ، فَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي، وَمَفزَعِي وَمَهرَبِي، وَمَلجأِي وَمَنجَايَ، فَبِكَ أَستَفتِحُ وَبِكَ أَستَنجِحُ، وَبِمُحَمَدٍ وَآلِ مُحَمَدٍ أَتوجَهُ إِلَيْكَ وَأَتوَسَلُ وَأَتَشفعُ، فَأَسأَلُكَ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ، فَلَكَ الحَمْدُ وَلَكَ الشُكرُ، وَإِلَيْكَ المُشتَكَى، وَأَنْتَ المُستَعانُ، فَأَسأَلُكَ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ، بِحَقِ مُحَمَدٍ وَآلِ مُحَمَدٍ، أَنْ تُصَلِيَ عَلَى مُحَمَدٍ وَآلِ مُحَمَدٍ، وَأَنْ تَكشَفْ عَني

غَمِي وَهَمِي وَكَربِي في مَقَامِي هَذَا كَمَا كَشَفْتَ عَنْ نَبيكَ هَمهُ وَغَمهُ وَكَربَهُ، وَكَفيتَهُ هَولَ عَدوَهَ، فَاكْشفْ عَني كَمَا كَشَفْتَ عَنهُ، وَفَرِّجْ عَني كَمَا فَرَجْتَ عَنهُ، وَاكفِني كَمَا كَفيتهُ، وَاَصرفْ عَني هَوْلَ مَا أَخافُ هَولَهُ، وَمَؤَونَةَ مَا أَخافُ مَؤونَتهُ، وَهمَّ ما أخَافُ هَمَهُ بِلاَ مَؤونَةٍ عَلَى نَفسِي مَنْ ذَلِكَ، وَاصرفني بِقَضَاءِ حَوائِجي، وَكِفَايةِ مَا أَهمِني هَمَهُ مَنْ أَمرِ آخِرَتِي وَدُنيَاي، يَا أميرَ المُؤمِنينَ وَيَا أَبَا عَبْدِ الله، عَلَيكُمَا مِني سَلاَمُ الله أَبداً مَا بَقِي الليلُ وَالنَهارُ، وَلاَ جَعلَهُ اللهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيارَتِكُما، وَلا فَرقَ بَيني وَبَينَكُما .

اللهمَّ أَحيني حَياةَ مُحَمَدٍ وَذُرِيَتهِ، وَأَمتني مَماتَهُم، وَتَوفَني عَلَى مِلَتهِم، وَاَحشَرني في زُمرَتِهم، وَلاَ تُفَرِقْ بَيني وَبَينَهُم طَرفَةَ عَيْنٍ أَبداً في الدُنيَا وَالآخِرَةِ، يَا أميرَ المُؤمِنينَ وَيَا أَبَا عَبْدِ الله، أَتيتُكُما زَائِراً وَمُتَوسِلاً إِلَى الله رَبي وَرَبكُما، وَمُتوَجهاً إِلَيْهِ بِكُما، وَمُستَشفِعاً بِكُما إِلَى الله تَعالَى في حَاجَتِي هَذِهِ، فَاشفَعا لِي، فَإِنَ لَكُما عِنْدَ الله المَقَامَ المَحمُودِ وَالجَاهَ الوَجيهِ، وَالمَنزلَ الرَفيعِ، وَالوَسِيلَةَ .

إِني اَنقلِبُ مِنكُما مُنتَظِراً لتَنجُزِ الحَاجَةِ وَقضَائِهَا وَنَجاحِهَا

مِنَ الله بِشَفاعَتِكُما لِي إِلَى الله في ذَلِكَ، فَلاَ أَخيبُ وَلا يَكُونُ مُنقَلِبَي مُنقَلِباً خَائِباً خَاسِراً بِلْ يَكُونُ مُنقَلِبَي مُنَقلِباً رَاجِحاً مُفلِحاً مُنجِحاً مُستَجَاباً بِقَضاءِ جَمِيعِ الحَوائِجِ، وَتَشفَعا لِي إِلَى الله .

اَنقلِبُ عَلَى مَا شَاءَ الله وَلا حَولَ وَلا قوةَ إِلاَّ بِالله، مُفَوِضاً أَمرِي إِلَى الله، مُلجِئاً ظَهرِي إِلَى الله، مُتَوكِلاً عَلَى الله، وَأَقُولُ حَسبِيَ اللهُ وَكَفَى، سَمِعَ اللهُ لِمَنْ دَعَا، لَيْسَ لِي وَراءَ الله وَوَرَائِكُم يَا سَادَتِي مُنتَهَى، مَا شَاءَ رَبِي كَانَ وَمَا لَمْ يَشأ لَمْ يَكُنْ، وَلاَ حَولَ وَلاَ قُوةَ إِلاَّ بِالله، اَستَودِعكُما الله، وَلا جَعلَهُ اللهُ آخِرَ العَهْدِ مِنِي إِلَيْكُمَا، اَنصرَفْتُ يَا سَيدِي يَا أَميرَ المُؤمِنِينَ وَمَولاَيَ، وَأَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ الله يَا سَيدِي وَسَلاَمِي عَلَيْكُما مُتَصِلٌ مَا اتَصلَ اللَيلُ وَالنَهَارُ، وَاصِلٌ ذَلِكَ إِلَيْكُمَا غَيرُ مَحجُوبٍ عَنْكُما سَلاَمِي إِنْ شَاءَ الله، وَأَسأَلُه بِحَقكُما أَنْ يَشاءَ ذَلِكَ وَيَفعلْ، فَإِنَهُ حَميدٌ مَجيدٌ، اَنقلَبْتُ يَا سَيدِيّ عَنْكُما تَائِباً حَامِداً لله شَاكِراً، رَاجِياً للإِجَابةِ غَيرَ آيسٍ وَلاَ قَانطٍ، آيباً عَائِداً، رَاجِعاً إِلَى زِيَارتِكُما غَيرَ رَاغِبٍ عَنْكُمَا، وَلاَ عَنْ زِيَارتِكُما بَلْ رَاجِعٌ عَائِدٌ إِنْ شَاءَ اللهُ، وَلاَ حَولَ وَلاَ قُوةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِي

العَظِيمِ، يَا سَادَتِي رَغبْتُ إِلَيْكُما وإِلَى زِيارتِكُما بَعْدَ أَنْ زَهَـدَ فِيكُما وَفي زِيَارتِكُما أَهلُ الدُنيا، فَلا خَيَبنِي اللهُ مَا رَجوتُ وَما أَمْلتُ في زِيَارَتِكُما، إِنهُ قَريبٌ مُجيبٌ .

ثم سل حاجتك تقضى ان شاء الله .

الزيارة الجامعة

السَّلامُ عَلى أولياءِ اللّه وَأَصفِيائِهِ السَّلامُ عَلى أمَناءِ اللّه وَأَحِبَّائِهِ السَّلامُ عَلى أنصارِ اللّه وَخُلَفائِهِ السَّلامُ عَلى مَحالِّ مَعْرِفَةِ اللّه السَّلامُ عَلى مَساكِنِ ذِكرِ اللّهِ السَّلامُ عَلى مُظْهِري أمر اللّه وَنَهْيِهِ السَّلامُ عَلى الدُّعَاةِ إِلى اللّه السَّلامُ عَلى المُسْتَقِرِّينَ فِي مَرْضاةِ اللّهِ السَّلامُ عَلى المُخْلِصِينَ فِي طاعَةِ اللّه السَّلامُ عَلى الأدِلاءِ عَلَى اللّهِ السَّلامُ عَلى الَّذِينَ مَنْ وَالاهُم فَقَدْ وَالَى اللّهَ وَمَن عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَى اللّهَ وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللّهَ ومن جَهلهم فَقد جَهل الله وَمَن اعتصَمَ بِهِمْ فَقَد اعْتصَمَ بِالله وَمَنْ تَخلى مِنْهُم فَقَدْ تَخَلَّى مِنَ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأُشْهِدُ اللّهَ أَنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلانِيَتِكُمْ مُفَوِّضٌ فِي ذلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ لَعَنَ اللّهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الجِنِّ وَالإنْسِ وَأَبْرَا إِلى اللّهِ مِنْهُمْ وَصَلَّى اللّه عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

زيارة قبور المؤمنين

ورد عن (الإمام) علي عليه السلام قال : من دخل المقابر فقال :

بسم الله الرحمن الرحيم السلام على أهلِ لا إله إلا الله مِنْ أهل لا اله إلا الله يا أهلَ لا إله إلا الله بحق لا إله إلا الله كيف وجدتم قول لا إله إلا الله مِنْ لا إله إلا الله بحق لا إله إلا الله اغفر لمن قال لا إله إلا الله واحشُرنا في زمْرَةِ مَنْ قال لا إله إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله . أعطاه الله سبحانه وتعالى ثواب خمسين سنة وكفر عنه وعن أبويه سيئات خمسين سنة .[١]

وعن(الإمام) الحسين عليه السلام قال : من دخل المقابر فقال :

اللّهُمَّ ربَّ هَذِه الأرواحِ الفانيةِ والأجسادِ البالِيَةِ والعِظام النّخِرَةِ الّتي خَرَجَت مِنَ الدُنيا وهِيَ بِكَ مُؤمِنةٌ أدْخِل عَلَيهم رَوْحَا مِنْك وسَلاما مِنِّي كتب الله له بعدد الخلق من لدن آدم إلى أن تقوم الساعة حسنات .[٢]

---

١ - مفاتيح الجنان ص ٦٥٧

٢ - مفاتيح الجنان ص ٦٥٧

الفصل الرابع

تثويبة القرآن الكريم

تثويبة القرآن الكريم

تقرأ السور والآيات التالية وبعد نهاية كل سورة تردّد التسبيحات التالية

(سُبْحَانَ اللهِ والحَمدُ للهِ ولا إله إلا الله ، والله اكْبَر)ثم تقرأ دعاء التثويبة .

والتثويبه هي :

سورة القدر

إِنّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنَزّلُ الْمَلاَئِكَةُ وَالرّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبّهِم مّن كُلّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلاَمٌ هِيَ حَتّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾

(سُبْحَانَ اللهِ والحَمدُ للهِ ولا إله إلا الله، والله اكْبَر)

سورة البينة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنفَكّينَ حَتّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مّنَ اللّهِ يَتْلُو صُحُفًا

مّطَهّرَةً ﴿٢﴾ فِيهَا كُتُبٌ قَيّمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرّقَ الّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلاّ مِن بَعْدِ مَا جَاءتْهُمُ الْبَيّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَا أُمِرُوا إِلاّ لِيَعْبُدُوا اللّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدّينَ حُنَفَاء وَيُقِيمُوا الصّلاَةَ وَيُؤْتُوا الزّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيّمَةِ ﴿٥﴾ إِنّ الّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُوْلَئِكَ هُمْ شَرّ الْبَرِيّةِ ﴿٦﴾ إِنّ الّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحَاتِ أُوْلَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيّةِ ﴿٧﴾ جَزَاؤُهُمْ عِندَ رَبّهِمْ جَنّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رّضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبّهُ ﴿٨﴾

(سُبْحَانَ اللهِ والحَمدُ للهِ ولا إله إلا الله ، والله اكْبَر)

سورة الزلزلة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ الإِنسَانُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنّ رَبّكَ أَوْحَى لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النّاسُ أَشْتَاتًا لّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرّةٍ شَرّا يَرَهُ ﴿٨﴾

(سُبْحَانَ اللهِ والحَمدُ للهِ ولا إله إلا الله ، والله اكْبَر)

سورة العاديات

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ﴿٥﴾ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴿٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ﴿٥﴾ إِنّ الإِنسَانَ لِرَبّهِ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾ وَإِنّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنّهُ لِحُبّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ أَفَلاَ يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴿٩﴾ وَحُصّلَ مَا فِي الصّدُورِ ﴿١٠﴾ إِنّ رَبّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لّخَبِيرٌ ﴿١١﴾

(سُبْحَانَ اللهِ والحَمدُ للهِ ولا إله إلا الله ، والله اكْبَر)

سورة القارعة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٣﴾ يَوْمَ يَكُونُ النّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ﴿٥﴾ فَأَمّا مَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴿٦﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رّاضِيَةٍ ﴿٧﴾ وَأَمّا مَنْ خَفّتْ مَوَازِينُهُ ﴿٨﴾ فَأُمّهُ هَاوِيَةٌ ﴿٩﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ ﴿١٠﴾ نَارٌ حَامِيَةٌ﴿١١﴾

(سُبْحَانَ اللهِ والحَمدُ للهِ ولا إله إلا الله، والله اكْبَر)

سورة التكاثر

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

أَلْهَاكُمُ التّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلاّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمّ كَلاّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلاّ لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمّ لَتَرَوُنّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمّ لَتُسْأَلُنّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النّعِيمِ ﴿٨﴾

(سُبْحَانَ اللهِ والحَمدُ للهِ ولا إله إلا الله، والله اكْبَر)

سورة العصر

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنّ الإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلاّ الّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقّ وَتَوَاصَوْا بِالصّبْرِ ﴿٣﴾

(سُبْحَانَ اللهِ والحَمدُ للهِ ولا إله إلا الله ، والله اكْبَر)

سورة الهمزة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لّكُلّ هُمَزَةٍ لّمَزَةٍ ﴿١﴾ الّذِي جَمَعَ مَالاً وَعَدّدَهُ

﴿٢﴾ يَحْسَبُ أَنّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ﴿٣﴾ كَلاّ لَيُنبَذَنّ فِي الْحُطَمَـةِ ﴿٤﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ اللّهِ الْمُوقَـدَةُ ﴿٦﴾ الّتِـي تَطّلِـعُ عَلَى الأَفْئِدَةِ ﴿٧﴾ إِنّهَا عَلَيْهِم مّؤْصَدَةٌ ﴿٨﴾ فِي عَمَدٍ مّمَدّدَةٍ ﴿٩﴾

(سُبْحَانَ اللهِ والحَمدُ للهِ ولا إله إلا الله ،والله اكْبَر)

سورة الفيل

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَـمْ يَجْعَـلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مّن سِجّيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مّأْكُولٍ ﴿٥﴾

(سُبْحَانَ اللهِ والحَمدُ للهِ ولا إله إلا الله ، والله اكْبَر)

سورة قريش

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

لِإِيلاَفِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِيلاَفِهِمْ رِحْلَةَ الشّتَاء وَالـصّيْفِ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا رَبّ هَذَا الْبَيْتِ ﴿٣﴾ الّذِي أَطْعَمَهُم مّن جُوعٍ وَآمَـنَهُم مّنْ خَوْفٍ ﴿٤﴾

(سُبْحَانَ اللهِ والحَمدُ للهِ ولا إله إلا الله، والله اكْبَر)

سورة الماعون

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ ﴿١﴾ فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلاَ يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴿٣﴾ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلاَتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ الَّذِينَ هُمْ يُرَاؤُونَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴿٧﴾

(سُبْحَانَ اللهِ والحَمدُ للهِ ولا إله إلا الله، والله اكْبَر)

سورة الكوثر

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴿٥﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ ﴿٣﴾

(سُبْحَانَ اللهِ والحَمدُ للهِ ولا إله إلا الله ، والله اكْبَر)

سورة الكافرون

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لاَ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلاَ

أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلاَ أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ﴿٤﴾ وَلاَ أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾

(سُبْحَانَ اللهِ والحَمدُ للهِ ولا إله إلا الله ، والله اكْبَر)

سورة النصر

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

إِذَا إِذَا جَاء نَصْرُ اللّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللّهِ أَفْوَاجًا﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنّهُ كَانَ تَوّابًا﴿٣﴾ .

(سُبْحَانَ اللهِ والحَمدُ للهِ ولا إله إلا الله ، والله اكْبَر)

سورة المسد

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

تَبّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبّ ﴿١﴾ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَامْرَأَتُهُ حَمّالَةَ الْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مّن مّسَدٍ ﴿٥﴾

(سُبْحَانَ اللهِ والحَمدُ للهِ ولا إله إلا الله، والله اكْبَر)

سورة الاخلاص

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللّهُ الصّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾

(سُبْحَانَ اللهِ والحَمدُ للهِ ولا إله إلا الله ، والله اكْبَر)

سورة الفلق

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴿٣﴾ وَمِن شَرّ النّفّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴿٤﴾ وَمِن شَرّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾

(سُبْحَانَ اللهِ والحَمدُ للهِ ولا إله إلا الله ، والله اكْبَر)

سورة الناس

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبّ النّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النّاسِ ﴿٢﴾ إِلَهِ النّاسِ﴿٣﴾ مِن شَرّ الْوَسْوَاسِ الْخنّاسِ ﴿٤﴾ الّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ

النّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنّةِ وَ النّاسِ ﴿٦﴾

(سُبْحَانَ اللهِ والحَمدُ للهِ ولا إله إلا الله ، والله اكْبَر)

سورة الفاتحة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ﴿١﴾ الْحَمْدُ للّهِ رَبّ الْعَالَمِينَ﴿٢﴾ الرّحْمنِ الرّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدّينِ ﴿٤﴾ إِيّاكَ نَعْبُدُ وإِيّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ اهدِنَا الصّرَاطَ المُستَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضّالّينَ ﴿٧﴾

(سُبْحَانَ اللهِ والحَمدُ للهِ ولا إله إلا الله ، والله اكْبَر)

سورة البقرة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

الم﴿١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ والَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُوْلَـئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ

وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ (تكرر هذه الاية ختم إلى كلمة غشاوة سبع مرات ثم تكمل) وَلَهُمْ عَذَابٌ عظِيمٌ ﴿٧﴾

آية الكرسي

اللّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْـدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّـنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاء وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَـؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَـنْ يَكْفُـرْ بِالطَّـاغُوتِ وَيُـؤْمِن بِاللّـهِ فَقَـدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لاَ انفِصَامَ لَهَا وَاللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴿٢٥٦﴾ اللّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُواْ يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّوُرِ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ أَوْلِيَآؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَـاتِ أُوْلَـئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾

أواخر البقرة

آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُـلٌّ آمَـنَ بِاللّهِ وَمَلآئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَـصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لاَ يُكَلِّـفُ

اللّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

دعاء التثويبة

بسم الله الرحمن الرحيم

صدق الله العلي العظيم، وصدق رسوله الكريم وصدق علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وصدق الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة أجمعين وصدقت الأئمة التسعة من ذرية الحسين عليهم السلام أجمعين وصدقت الأنبياء والمرسلين صلوات الله عليهم أجمعين ونحن على ذلك من الشاهدين والشاكرين لا مغيّرين ولا مبدلين مقرين غير جاحدين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

وأوصل اللهم ثواب ما قرأناه وأجر بركات ما تلوناه من كتابك العزيز المنزل على لسان نبيك المرسل هدية واصلة وتحفة شاملة ورحمة نازلة إلى روح وضريح سيدنا ونبينا محمد المصطفى وإلى روح وضريح سيدنا ومولانا علي المرتضى وضريح مولاتنا فاطمة الزهراء وإلى روح وضريح الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وإلى أرواح وضرائح

الأئمة النجباء صلوات الله عليهم أجمعين وإلى أرواح وضرائح الأنبياء والأوصياء والصالحين والشهداء وإلى روح وضريح، واقصد من أردت.

اللهم اجعل في قبره الضياء والنور والفسحة والسرور والكرامة والحبور والمسك والكافور والولدان والحور انقله اللهم من ضيق القبور إلى سعة الدور والقصور في سدر مخضود وطلع منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليماً اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تجعل القرآن العظيم بنا ولا به ماحلا ولا الصراط المستقيم بنا ولا به زالاً وكن اللهم لنا وله جاراً بعد الجيران وخدنا بعد الأخدان وحبيباً بعد الأحباء ومؤنساً بعد المؤنسين ما أتاك اللهم به من عمل صالح فتقبله منه وضاعفه له وما أتاك اللهم به من عمل سيئ فتجاوز اللهم عنه واغفره له وجازفه اللهم في الحساب مجازفة ولا تناقشه مناقشة خفف اللهم لنا وله ثقل الثرى ولا تنسانا وإياه من رحمتك

إذا طال المدى وانقطع من وصلنا حبل الرجاء إننا إليك يا رباه راغبون وبك واثقون وللخيرات مما عندك طالبون فإذا رفعنا اللهم أيدينا وأبصارنا لجلال وجهك الكريم فلا تردنا خائفين ولو كنا مذنبين بل نحن يا رباه مذنبون ارزقنا سعادة الدنيا والدين وحرم وجوهنا ووجوه آبائنا وأمهاتنا والمؤمنين والمؤمنات على النار أجمعين وادخلنا الجنة آمنين لا خزايا ولا نادمين واسقنا اللهم شربة روية من حوض محمد النبي الأمين من كف سيدنا ومولانا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين واجعلنا اللهم من أهل دار دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على محمد وآله الطاهرين وخير صحبه أجمعين. (ثم تقرأ الفاتحة وتسبقها بالصلاة على النبي وآله)

ملاحظة :(وإذا كانت أنثى تؤنث الضمائر في تكملة الدعاء فتقول بدلا من قبره قبرها ، وانقله انقلها وهكذا إذا كانت مجموعه فتقول بدلا من قبره قبرهم وهكذا إلى آخره) .

الفصل الخامس

الختمات

ختمة سورة يس - ختمة سورة الانعام - ختم سورة الواقعة

ختمة سورة يس

في كتاب ثواب الأعمال (للصدوق "رض") بإسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : إن لكل شيء قلبا وان قلب القرآن يس ، ومن قرأها قبل أن ينام أو في نهاره قبل أن يمسي كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي ، ومن قرأها في ليله قبل أن ينام وكل الله به ألف ملك يحفظونه من شر كل شيطان رجيم ومن كل آفة ، وان مات في يومه ادخله الله الجنة وحضر غسله ثلاثون ألف ملك كلهم يستغفرون له ويشيعونه إلى قبره بالاستغفار ، فإذا دخل في لحده كانوا في جوف قبره يعبدون الله وثواب عبادتهم له ، وفسح له في قبره مدّ بصره ، وأومن من ضغطة القبر، ولم يزل له في قبره نور ساطع إلى عنان السماء إلى أن يخرجه الله من قبره فإذا أخرجه لم يزل ملائكة الله يشيعونه ويحدثونه ويضحكون في وجهه ويبشرونه بكل خير حتى يجوزونه على الصراط والميزان ويوقفونه من الله موقفا لا يكون عند الله خلق اقرب منه إلا ملائكة الله المقربون وأنبيائه المرسلون ، وهو مع النبيين واقف بين يدي الله لا يحزن مع من يحزن ولا يهتم مع من يهتم ، ولا يجزع مع من يجزع ، ثم يقول له الرب تبارك وتعالى : اشفع عبدي أشفعك في جميع ما تشفع ، وسلني أعطك عبدي جميع ما تسأل ، فيسأل فيعطى ، ويشفع فيشفع ، ولا يحاسب ولا يوقف مع من يوقف ، ولا يزل مع من يزل ، ولا يكتب بخطيئة ولا بشيء من سوء

عمله ، ويعطى كتابه منشورا حتى يهبط من عند الله فيقول الناس بأجمعهم : سبحان الله ما كان لهذا العبد من خطيئة واحدة ، ويكون من رفقاء محمد صلى الله عليه وآله . [١]

وبإسناده عن أبى جعفر عليه السلام قال : من قرأ يس في عمره مرة واحدة كتب الله له بكل خلق في الدنيا ، وبكل خلق في الآخرة ، وفي السماء بكل واحد ألف ألف حسنة ومحى عنه مثل ذلك ، ولم يصبه فقر ولا غرم ، ولا هدم ولا نصب ولا جنون ولا جذام ولا وسواس ولا داء يضره ، وخفف الله عنه سكرات الموت وأهواله وولى قبض روحه وكان ممن يضمن الله له السعة في معيشته ، والفرح عند لقائه ، والرضا بالثواب في آخرته ، وقال الله لملائكته أجمعين من في السموات ومن في الأرض : قد رضيت عن فلان فاستغفروا له . [١]

قصة حول سورة يس

سمعت أحد العلماء ينقل أن رجلا كان يبحث عن كتاب له شأن فيه وحاجة مهمة فلم يجده فانطلق لزيارة أحد العلماء في إحدى البقاع المقدسة في العراق فمر على قبر عالم فقرأ سورة يس ثوابا لروحه فلما وصل المدينة التي يقصدها ، ودار العالم الذي يريده إذ فوجئ بالعالم يستقبله ومعه كتاب فنظر إليه فإذا هو نفس الكتاب الذي كان يبحث عنه منذ مدة طويلة ، فلما سأل العالم عمن اخبره بطلبه له قال له : اخبرني بطلبك

---

١ - تفسير نور الثقلين ص ٣٧٢

١ - تفسير نور الثقلين ص ٣٧٢

من قرأت عليه سورة يس ، حيث جاءني في المنام وأخبرني بمرادك وبمجيئك هذا اليوم وأمرني بأن أسلمه لك .

كيفيتها

وختمة سورة يس تختم لقضاء جميع الحوائج والديون والرزق وجميع المهمات وشفاء الأمراض ، وينبغي فيها الكَوْن على طهارة والتوجه نحو القبلة بقلب منكسر ثم الاستعاذة والبسملة ثم الصلاة على النبي وآله ثم الشروع بالدعاء المخصوص قبلها وهو :

اللهم أنت ربي لا اله إلا أنت عليك توكلت وأنت ربُّ العرش العظيم، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اشهد وأعلم إن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما ، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ، اللهم إن لك في سورة يس ألف شفاء وألف دواء وألف بركة وسميتها على لسان نبيك محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) المعمّه المنعمة لصاحبها خير الدنيا والآخرة فادفع عنا كل سوء وبلية انك جواد كريم برحمتك يا أرحم الراحمين .

سورة يس

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

يس ﴿١﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلاَلاً فَهِيَ إِلَى الأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لاَ يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَاء عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَن بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾ ثم اقرأ الدعاء التالي (٣ مرات)

سُبحانَ المُفَرّجِ عن كُلّ مَحْزُونٍ ، سُبحانَ المُخَلّص عَنْ كُلِّ مشحونٍ ، سُبْحانَ المُنَفّسُ عن كلّ مديون ، سُبْحانَ العالِمُ عن كلّ مَكنونٍ ، سبحانَ مَنْ جَعَلَ خَزَائنَه بَيْن الكافِ والنُونِ ، سُبْحانَ مَنْ إذا أرادَ شَيْئا أن يَقُول لَه كُن فَيَكون ،

فَسبحانَ الّذي بِيَدِهِ مَلَكوتُ كُل شَيْء وإليهِ تُرْجَعون .

اللهم افتَح لِي أبواب رحْمَتِك ، وَأبوابَ خَزَائِنك بِحَقّ سُورَة يَس وبِفَضْلِكَ وكَرَمك يا أرحم الراحمين . ثم ردّد (يا مُفَرِّج الهَمْ) مئة مرة .

إلهي بِحقِ كَرَمِكَ الخَفّي ، وبِحَقِ اسمك العظيم ، يا عالمَ السّرِ والخَفِيّات ، يا كَافي المُهِمّات ، يا مجيبَ الدّعوات، يَا قَاضي الحَاجات ، اقضِ حاجاتنا (وحاجات الباني) بِحَقِ هذه الآيات ، اللهم استجب دعاءنا ، يا سيدنا ومولانا بحق القرآن العظيم والنّبي الكَريم ، وعِترتِه الطاهرين ، برحمتك يا أرحَمَ الرّاحِمين .

وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلاً أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنتُمْ إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمن مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلاَّ تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلاَّ الْبَلاَغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾

سُبحانَ المُفَرّجِ عن كُلّ مَحْزُونٍ ، سُبحانَ المُخَلّص عَنْ كُلِّ مشحونٍ ، سُبْحانَ المُنَفّسُ عن كلّ مديون ، سُبْحانَ

العالِمُ عن كلّ مَكنونٍ ، سبحانَ مَنْ جَعَلَ خَزَائنَه بَيْن الكافِ والنُونِ ، سُبْحانَ مَنْ إذا أرادَ شَيْئا أن يَقُول لَه كُنْ فَيَكون ، فَسبحانَ الّذي بِيَدِهِ مَلَكوتُ كُل شَيْء وإليهِ تُرْجَعون .

اللهم افتَح لِي أبواب رحْمَتِك ، وَأبوابَ خَزَائِنك بِحَقّ سوُرَة يَس وبِفَضْلِكَ وكَرَمك يا أرحم الراحمين . ثم ردّد (يا مُفَرِّج الهَمْ) مئة مرة .

إلهي بِحقِ كَرَمِكَ الخَفّي ، وبِحَقِ اسمك العظيم ، يا عالمَ السّرِ والخَفِيّات ، يا كَافي المُهِمّات ، يا مجيبَ الدّعوات، يَا قَاضي الحَاجات ، اقضِ حاجاتنا (وحاجات البَاني) بِحَقِ هذه الآيات ، اللهم اسْتَجب دُعَاءَنا يا سَيّدنا ومَوْلانا بِحَقِ القُرآنِ العظيمِ والنّبيِ الكَريمِ ، وعِترتِه الطاهرين، برَحْمَتِك يَا أرحَمَ الرّاحِمين .

قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُم بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاء مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَن لاَّ يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ﴿٢١﴾ وَمَا لِي لاَ أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴿٢٢﴾

أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ آلِهَةً إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَن بِضُرٍّ لاَّ تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلاَ يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَّفِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ﴿٢٤﴾

سُبحانَ المُفَرّجِ عن كُلّ مَحْزُونٍ ، سُبحانَ المُخَلّص عَنْ كُلِّ مشحونٍ ، سُبْحانَ المُنَفّسُ عن كلّ مديون ، سُبْحانَ العالِمُ عن كلّ مَكنونٍ ، سبحانَ مَنْ جَعَلَ خَزَائنَه بَيْن الكافِ والنُونِ ، سُبْحانَ مَنْ إذا أرادَ شَيْئا أن يَقُول لَه كُن فَيَكون ، فَسبحانَ الّذي بِيَدِهِ مَلَكوتُ كُل شَيْء وإليهِ تُرْجَعون .

اللهم افتَح لِي أبواب رحْمَتِك ، وَأبوابَ خَزَائِنك بِحَقّ سوُرَة يَس وبِفَضْلِكَ وكَرَمك يا أرحم الراحمين . ثم ردّد (يا مُفَرِّج الهَمْ) مئة مرة .

إلهي بِحقِ كَرَمِكَ الخَفّي ، وبِحَقِ اسمك العظيم ، يا عالمَ السّرِ والخَفِيّات ، يا كَافي المُهِمّات ، يا مجيبَ الدّعوات ، يَا قَاضي الحَاجات ، اقضِ حاجاتنا (وحاجات الباني) بِحَقِ هذه الآيات ، اللهم اسْتَجب دُعَاءَنا يا سَيّدنا ومَوْلانا بِحَقِ القُرآنِ العظيمِ والنّبيِ الكَريمِ ، وعِترتِه الطاهرين ، برَحْمَتِك يَا أرحَمَ الرّاحِمين .

إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا

لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِنْ جُندٍ مِّنَ السَّمَاء وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلاَّ كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُون ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنْ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لاَ يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ وَآيَةٌ لَّهُمُ الأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنْ الْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلاَ يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنبِتُ الأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لاَ يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَآيَةٌ لَّهُمْ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لاَ الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلاَاللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴿٤٠﴾ وَآيَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِن نَّشَأْ

نُغْرِقْهُمْ فَلاَ صَرِيخَ لَهُمْ وَلاَ هُمْ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلاَّ رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلاَّ كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَاء اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنتُمْ إِلاَّ فِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾

سُبحانَ المُفَرّجِ عن كُلّ مَحْزُونٍ ، سُبحانَ المُخَلّص عَنْ كُلِّ مشحونٍ ، سُبْحانَ المُنَفّسُ عن كلّ مديون ، سُبْحانَ العالِمُ عن كلّ مَكنونٍ ، سبحانَ مَنْ جَعَلَ خَزَائنَه بَيْن الكافِ والنُونِ ، سُبْحانَ مَنْ إذا أرادَ شَيْئا أن يَقُول لَه كُن فَيَكون ، فَسبحانَ الّذي بِيَدِهِ مَلَكوتُ كُل شَيْء وإليهِ تُرْجَعون .

اللهم افتَح لِي أبواب رحْمَتِك ، وَأبوابَ خَزَائِنك بِحَقّ سوُرَة يَس وبِفَضْلِكَ وكَرَمك يا أرحم الراحمين . ثم ردّد (يا مُفَرِّج الهَمْ) مئة مرة .

إلهي بِحقِ كَرَمِكَ الخَفّي ، وبِحَقِ اسمك العظيم ، يا عالمَ السّرِ والخَفِيّات ، يا كَافي المُهِمّات ، يا مجيبَ الدّعوات، يَا قَاضي الحَاجات ، اقضِ حاجاتنا(وحاجات البَانِي)

بِحَقِ هذه الآيات ، اللهم اسْتَجب دُعَاءَنا يا سَيّدنا ومَوْلانا بِحَقِ القُرآنِ العظيمِ والنّبيِ الكَريمِ ، وعِترتِه الطاهرين ، برَحْمَتِك يَا أرحَمَ الرّاحِمين .

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنظُرُونَ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴿٤٩﴾ فَلاَ يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلاَ إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِن كَانَتْ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالْيَوْمَ لاَ تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلاَ تُجْزَوْنَ إِلاَّ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلاَلٍ عَلَى الأَرَائِكِ مُتَّكِؤُونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلاَمٌ قَوْلاً مِن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَن لاَّ تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴿٦٠﴾

سُبحانَ المُفَرّجِ عن كُلّ مَحْزُونٍ ، سُبحانَ المُخَلّص عَنْ كُلِّ مشحونٍ ، سُبْحانَ المُنَفّسُ عن كلّ مديون ، سُبْحانَ

العالِمُ عن كلّ مَكنونٍ ، سبحانَ مَنْ جَعَلَ خَزَائنَه بَيْن الكافِ والنُونِ ، سُبْحانَ مَنْ إذا أرادَ شَيْئا أن يَقُول لَه كُن فَيَكون ، فَسبحانَ الّذي بِيَدِهِ مَلَكوتُ كُل شَيْء وإليهِ تُرْجَعون .

اللهم افتَح لِي أبواب رحْمَتِك ، وَأبوابَ خَزَائنك بِحَقّ سُورَة يَس وبِفَضْلِكَ وكَرَمك يا أرحم الراحمين . ثم ردّد (يا مُفَرِّج الهَمْ) مئة مرة .

إلهي بِحقِ كَرَمِكَ الخَفّي ، وبِحَقِ اسمك العظيم ، يا عالمَ السّرِ والخَفِيّات ، يا كَافي المُهِمّات ، يا مجيبَ الدّعوات ، يَا قَاضي الحَاجات ، اقضِ حاجاتنا (وحاجات البَاني) بِحَقِ هذه الآيات ، اللهم اسْتَجب دُعَاءَنا يا سَيّدنا ومَوْلانا بِحَقِ القُرآنِ العظيمِ والنّبيِ الكَريمِ ، وعِترتِه الطاهرين ، برَحْمَتِك يَا أرحَمَ الرّاحِمين.

وَأَنْ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلاّ كَثِيراً أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاء لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ

فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاء لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلاَ يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلاَ يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ ﴿٦٩﴾

سُبحانَ المُفَرّجِ عن كُلّ مَحْزُونٍ ، سُبحانَ المُخَلّص عَنْ كُلِّ مشحونٍ ، سُبْحانَ المُنَفّسُ عن كلّ مديون ، سُبْحانَ العالِمُ عن كلّ مَكنونٍ ، سبحانَ مَنْ جَعَلَ خَزَائنَه بَيْن الكافِ والنُونِ ، سُبْحانَ مَنْ إذا أرادَ شَيْئا أن يَقُول لَه كُن فَيَكون ، فَسبحانَ الّذي بِيَدِهِ مَلَكوتُ كُل شَيْء وإليهِ تُرْجَعون .

اللهم افتَح لِي أبواب رحْمَتِك ، وَأبوابَ خَزَائِنك بِحَقّ سوُرَة يَس وبِفَضْلِكَ وكَرَمك يا أرحم الراحمين . ثم ردّد (يا مُفَرِّج الهَمْ) مئة مرة .

إلهي بِحقِ كَرَمِكَ الخَفّي ، وبِحَقِ اسمك العظيم ، يا عالمَ السّرِ والخَفِيّات ، يا كَافي المُهِمّات ، يا مجيبَ الدّعوات، يَا قَاضي الحَاجات ، اقضِ حاجاتنا (وحاجات البَاني) بِحَقِ هذه الآيات ، اللهم اسْتَجب دُعَاءَنا يا سَيّدنا ومَوْلانا بِحَقِ القُرآنِ العظيمِ والنّبيِ الكَريمِ ، وعِترتِه الطاهرين ،

برَحْمَتِك يَا أرحَمَ الرّاحِمين .

لِيُنـذِرَ مَـن كَـانَ حَيًّـا وَيَحِـقَّ الْقَـوْلُ عَلَـى الْكَـافِرِينَ ﴿٧٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلاَ يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَاتَّخَـذُوا مِـن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لاَ يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلاَ يَحْزُنـكَ قَـوْلُهُمْ إِنَّـا نَعْلَـمُ مَـا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرَ الإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن نُّطْفَـةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾

سُبحانَ المُفَرّجِ عن كُلّ مَحْزُونٍ ، سُبحانَ المُخَلّص عَنْ كُلِّ مشحونٍ ، سُبْحانَ المُنَفّسُ عـن كـلّ مـديون ، سُـبْحانَ العالِمُ عن كلّ مَكنونٍ ، سبحانَ مَنْ جَعَلَ خَزَائنَه بَيْن الكـافِ والنُونِ ، سُبْحانَ مَنْ إذا أرادَ شَيْئا أن يَقُول لَه كُـنْ فَيَكـون ، فَسبحانَ الّذي بِيَدِهِ مَلَكوتُ كُل شَيْء وإليهِ تُرْجَعون .

اللهم افتَح لِي أبواب رحْمَتِك ، وَأبوابَ خَزَائِنـك بِحَـقّ سورَة يَس وبِفَضْلِكَ وكَرَمك يا أرحم الراحمين . ثم ردّد (يـا مُفَرِّج الهَمْ) مئة مرة .

إلهي بِحقِ كَرَمِكَ الخَفّي ، وبِحَقِ اسمك العظيم ، يا عالمَ السّرِ والخَفِيّات ، يا كَافي المُهِمّات ، يا مجيبَ الدّعوات ، يَا قَاضي الحَاجات ، اقضِ حاجاتنا (وحاجات البَاني) بِحَقِ هذه الآيات ، اللهم اسْتَجب دُعَاءَنا يا سَيّدنا ومَوْلانا بِحَقِ القُرآنِ العظيمِ والنّبيِ الكَريمِ ، وعِترتِه الطاهرين ، برَحْمَتِك يَا أرحَمَ الرّاحِمين .

وَضَرَبَ لَنَا مَثَلاً وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُم بَلَى وَهُوَ الْخَلاَّقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

ختمة سورة الأنعام

أولا : فضلها

إن سورة الأنعام لها فضل كبير في الحفظ وقضاء الحوائج واستجابة الدعاء وغيرها ويكفي ما ورد أن اسم الله تعالى ذكر فيها في سبعين موضعا.

في كتاب ثواب الأعمال : قال أبو عبد الله عليه السلام :نزلت سورة الأنعام جملة واحدة ، شيّعها سبعون ألف ملك حتى نزلت على محمد صلى الله عليه وآله فعظموها وبجلوها ، فان اسم الله فيها في سبعين موضعا ، ولو علم الناس ما فيها ما تركوها .[1]

عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وآله قال : من قرأ ثلاث آيات من أول الأنعام إلى قوله " ويعلم ما تكسبون " وكل الله به أربعين ألف ملك يكتبون له مثل عبادتهم إلى يوم القيامة ، وينزل ملك من السماء السابعة ومعه مرزبة من حديد فإذا أراد الشيطان أن يوسوس أو يوحي في قلبه شيئا ضربه بها ضربة ... الخ .[2]

ثانيا : طريقة ختمها : لكفاية جميع المهمات بعد صلاة الظهر تصلي ركعتين وبعدها تقول :

---

١ - تفسير نور الثقلين ص ٦٩٦

٢ - تفسير نور الثقلين ص ٦٩٦

﴿ اللهم صل على محمد وآل محمد ﴾ ٤١ أو ١١ مرة

﴿ استغفر الله ربي وأتوب إليه ﴾ ٤١ أو١١مرة

﴿ أفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد) ٤١ أو ١١ مرة

﴿ حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ﴾ ٤١ أو ١١ مرة

ثم تقرأ سورة الفاتحة ٤١ أو ١١ مرة وسورة التوحيد ٣ مرات ثم تقرأ هذا الدعاء :

﴿ اللهم إني أسألك بحق سورة الأنعام وبحق محمد (عليه افضل الصلاة والسلام) وبحق أسمائك العظام ، إن تنظر إلينا نظرة رحمة وغفران ، وان تحفظنا من شر كل ذي شر ، ومن شر كل دابة ربي أنت آخذ بناصيتها ، إن رب على صراط مستقيم اللهم بحق حقك وبحق النبي وعترته ﴾ .

ثم تبدأ بقراءة السورة (مع الأدعية التي بينها) .

سورة الأنعام

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِم يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلاً وَأَجَلٌ مُّسمًّى عِندَهُ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ اللّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلاَّ كَانُواْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُواْ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنبَاء مَا كَانُواْ بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَرَوْاْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمْ فِي الأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاء عَلَيْهِم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا الأَنْهَارَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُواْ إِنْ هَذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ وَقَالُواْ لَوْلا أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِيَ الأَمْرُ ثُمَّ

لاَ يُنظَرُونَ ﴿٨﴾ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَاهُ رَجُلاً وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُواْ مِنْهُم مَّا كَانُواْ بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ سِيرُواْ فِي الأَرْضِ ثُمَّ انظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ قُل لِّمَن مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ قُل لِلّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لاَ رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُواْ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلاَ يُطْعَمُ قُلْ إِنِّيَ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ قُلْ إِنِّيَ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾

﴿ أفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد ﴾ ٤١ مرة

وَإِن يَمْسَسْكَ اللّهُ بِضُرٍّ فَلاَ كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٨﴾ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللّهِ شَهِيدٌ بِيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لأُنذِرَكُم بِهِ

وَمَن بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُل لاَّ أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَـهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءهُمُ الَّذِينَ خَسِرُواْ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢١﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُواْ أَيْنَ شُرَكَآؤُكُمُ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلاَّ أَن قَالُواْ وَاللّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ انظُرْ كَيْفَ كَذَبُواْ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن يَرَوْاْ كُلَّ آيَةٍ لاَّ يُؤْمِنُواْ بِهَا حَتَّى إِذَا جَآؤُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُواْ إِنْ هَذَا إِلاَّ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ وَإِن يُهْلِكُونَ إِلاَّ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُواْ عَلَى النَّارِ فَقَالُواْ يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلاَ نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾ بَلْ بَدَا لَهُم مَّا كَانُواْ يُخْفُونَ مِن قَبْلُ وَلَوْ رُدُّواْ لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالُواْ إِنْ هِيَ إِلاَّ حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾

وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُواْ عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُواْ بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُواْ الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَاء اللّهِ حَتَّى إِذَا جَاءتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُواْ يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلاَ سَاء مَا يَزِرُونَ ﴿٣١﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لاَ يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُواْ عَلَى مَا كُذِّبُواْ وَأُوذُواْ حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللّهِ وَلَقَدْ جَاءكَ مِن نَّبَإِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾ وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاء فَتَأْتِيَهُم بِآيَةٍ وَلَوْ شَاء اللّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ

﴿ أفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد ﴾ ٤١ مرة

وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ وَقَالُواْ لَوْلاَ نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللّهَ قَادِرٌ عَلَى أَن يُنَزِّلَ آيَةً

وَلَـكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِـي الأَرْضِ وَلاَ طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلاَّ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم مَّا فَرَّطْنَا فِي الكِتَـابِ مِـن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا صُـمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَن يَشَإِ اللّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَـى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْـتُكُم إِنْ أَتَـاكُمْ عَـذَابُ اللّـهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللّهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاء وَتَنسَوْنَ مَـا تُـشْرِكُونَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلنَا إِلَى أُمَـمٍ مِّـن قَبْلِـكَ فَأَخَـذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَـاء وَالـضَّرَّاء لَعَلَّهُـمْ يَتَـضَرَّعُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَـوْلا إِذْ جَـاءهُمْ بَأْسُـنَا تَضَرَّعُواْ وَلَـكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الـشَّيْطَانُ مَـا كَـانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُـلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُواْ بِمَا أُوتُواْ أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُواْ وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَـى قُلُوبِكُم مَّنْ إِلَـهٌ غَيْرُ اللّهِ يَأْتِيكُم بِهِ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللّهِ بَغْتَـةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَـكُ إِلاَّ الْقَـوْمُ الظَّـالِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَـا نُرْسِـلُ

الْمُرْسَلِينَ إِلاَّ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُل لاَّ أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَآئِنُ اللّهِ وَلا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلاَّ مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلاَ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُواْ إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلاَ شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾ وَلاَ تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾ وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولواْ أَهَؤُلاء مَنَّ اللّهُ عَلَيْهِم مِّن بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا جَاءكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ﴿ صلوات الله وملائكته وسكان سماواته وحملة عرشه وجميع خلقه على سيدنا ونبينا محمد وآله أجمعين ﴾ أَنَّهُ مَن عَمِلَ مِنكُمْ سُوءاً بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٤﴾ وَكَذَلِكَ نفَصِّلُ الآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾ قُلْ

إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللّهِ قُل لاَّ أَتَّبِعُ أَهْوَاءكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَاْ مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ مَا عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴿٥٧﴾ قُل لَّوْ أَنَّ عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾ وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلاَّ يَعْلَمُهَا وَلاَ حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ وَلاَ رَطْبٍ وَلاَ يَابِسٍ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٥٩﴾

﴿ اللهم إن أسألك باسمك المكنون المخزون الطهر الطاهر المبارك وأسألك باسمك العظيم وسلطانك القديم أن تصلي على محمد وآل محمد يا واهب العطايا ، يا مطلق الأسارى يا فكاك الرقاب من النار أسألك إن تصلي على محمد وآل محمد ، وتعتق رقابنا من النار وأن تخرجنا من الدنيا سالمين ، وتدخلنا الجنة آمنين ، وأن تجعل دعاءنا أوله صلاحا وأوسطه فلاحا إنك على كل شيء قدير ﴾

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم

بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُم حَفَظَةً حَتَّىَ إِذَا جَاء أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لاَ يُفَرِّطُونَ ﴿٦١﴾ ثُمَّ رُدُّواْ إِلَى اللّهِ مَوْلاَهُمُ الْحَقِّ أَلاَ لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ﴿٦٢﴾

﴿ أفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد ﴾ ٤١ مرة

و ﴿ حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير﴾ ٤١ مرة

قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَانَا مِنْ هَـذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾ قُلِ اللّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا وَمِن كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعاً وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴿٦٦﴾ لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلاَ تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَلَكِن ذِكْرَى لَعَلَّهُمْ

يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللّهِ وَلِيٌّ وَلاَ شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لاَّ يُؤْخَذْ مِنْهَا أُوْلَـئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُواْ بِمَا كَسَبُواْ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُواْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾قُلْ أَنَدْعُو مِن دُونِ اللّهِ مَا لاَ يَنفَعُنَا وَلاَ يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللّهِ هُوَ الْهُدَى وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَنْ أَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِيَ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ

﴿ الهي بحق سر هذه الأسرار وبحق كرمك الخفي وبحق اسمك العظيم إن تقضي حاجتنا (وحاجات الباني) يا قاضي الحاجات يا أرحم الراحمين ﴾

قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّوَرِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ ﴿٧٤﴾

وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَـذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لا أُحِبُّ الآفِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَـذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَـذَا رَبِّي هَـذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَاْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ وَحَآجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلاَ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلاَّ أَن يَشَاء رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلاَ تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلاَ تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالأَمْنِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾ الَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَـئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاء إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ

وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلاًّ فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾

﴿ أفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد ﴾ ٤١ مرة

﴿ ربنا آتنا في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، الهي أسألك بحق هؤلاء الأنبياء والمرسلين وبحرمة سيد الأنبياء محمد رسولك خاتم النبيين وآله الطيبين الطاهرين إن تقضي حاجاتنا (وحاجات الباني) يا قاضي الحاجات يا أرحم الراحمين ﴾

ذَلِكَ هُدَى اللّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُواْ لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُوْلَـئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَـؤُلاء فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُواْ بِهَا بِكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾ أُوْلَـئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ قُل لاَّ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾

قل ٤١ مرة هذا الدعاء

﴿اللهم إياك نعبد وإياك نستعين اللهم صل على محمد وآل محمد ، وصل على جميع الأنبياء والمرسلين ، يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطيهما من تشاء وتمنعهما ممن تشاء اللهم ارحمنا رحمة تُغْنِننا بها عن رحمة من سواك يا أرحم الراحمين ﴾

وَمَا قَدَرُواْ اللّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُواْ مَا أَنزَلَ اللّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاء بِهِ مُوسَى نُوراً وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيراً وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُواْ أَنتُمْ وَلاَ آبَاؤُكُمْ قُلِ اللّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾ وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلاَتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوْحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلاَئِكَةُ بَاسِطُواْ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُواْ أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَقَدْ

جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاء ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاء لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾ إِنَّ اللّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ الإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُواْ بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴿٩٧﴾ وَهُوَ الَّذِيَ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِيَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاء مَاء فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُواْ إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُواْ لِلّهِ شُرَكَاء الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُواْ لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ

صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ ذَلِكُمُ اللّهُ رَبُّكُمْ لا إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُـوَ عَلَـى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لاَّ تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ قَدْ جَاءكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَـنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَاْ عَلَيْكُم بِحَفِـيظٍ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُـونَ ﴿١٠٥﴾ اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ لا إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ وَأَعْـرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوْ شَاء اللّهُ مَا أَشْرَكُواْ وَمَـا جَعَلْنَـاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾ وَلاَ تَسُبُّواْ الَّـذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللّهِ فَيَسُبُّواْ اللّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَـذَلِكَ زَيَّنَّـا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِـم مَّـرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّـئُهُم بِمَـا كَـانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ وَأَقْسَمُواْ بِاللّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءتْهُمْ آيَـةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الآيَاتُ عِندَ اللّـهِ وَمَـا يُـشْعِرُكُمْ أَنَّهَـا إِذَا جَاءتْ لاَ يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَـمْ يُؤْمِنُواْ بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾

(ثم تقرأ هذا الدعاء)

﴿ اللهم يا ذا العرش الكريم والملـك القـديم والعطـاء

العميم والفضل العظيم والصراط المستقيم يا مرسل الرياح ، يا فالق الإصباح يا باعث الأرواح يا ذا الجود والسماح يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا أحد يا صمد يا فرد يا وتر يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام ارحم ذلنا وفقرنا وفاقتنا وانفرادنا وخضوعنا وخشوعنا بين يديك واعتمادنا عليك وتضرعنا إليك رب سهل علينا كل عسير وامنع عنا شر كل ظالم وحاسد وآفة وعاهة ومرض وبلاء ووباء وطاعون وزلزلة وكل شدة وبلية يا سبوح يا قدوس يا رب الملائكة والروح وصلى الله على محمد وآله أجمعين ﴾

وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلآئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلاً مَّا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ إِلاَّ أَن يَشَاء اللّهُ وَلَـكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاء رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُواْ مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ

الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلاً وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلاَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلاً لاَّ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللّهِ إِن يَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلاَّ يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ فَكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللّهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ وَمَا لَكُمْ أَلاَّ تَأْكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلاَّ مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيراً لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾ وَذَرُواْ ظَاهِرَ الإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُواْ يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٠﴾ وَلاَ تَأْكُلُواْ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾ أَوَ مَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا

لِيَمْكُرُواْ فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلاَّ بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا جَاءتْهُمْ آيَةٌ قَالُواْ لَن نُّؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللّهِ

ثم تقرأ (٤١ مرة) ربنا آمنا بما انزلتَ ، واتبعنا الرسول فاكتُبْنا مع الشاهدين ، و (٤١ مرة) وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد

و (٤١ مرة) إنك جامعُ الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد .

(ثم تقرأ هذا الدعاء)

﴿ اللهم يا منور النور يا مقدر النور يا نور النور يا الله يا رحمن يا رحيم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام اللهم افتح لنا أبواب رحمتك ومغفرتك ومن علينا بدخول الجنة واعتقنا من النار ، الهي ضاقت المذاهب إلا إليك وخابت الآمال إلا لديك وانقطع الرجاء إلا منك وبطل التوكل إلا عليك الهي من الذي دعاك فلم تجبه ومن الذي إستجارك فلم تجره ومن الذي سألك فلم تعطه ومن الذي استعانك فلم تعنه ومن الذي توكل عليك فلم تكفه ومن الذي استغاث بك فلم تغثه واغوثاه وا غوثاه بك أستغيث بك استغيث

أغثنا يا مغيث أغثنا يا غياث المستغيثين أغثنا يا رجاء المستجيرين ويا دليل المتحيرين ويا صريخ المستصرخين واستجب دعوتنا يا مجيب الدعوات واقض حاجتنا يا قاضي الحاجات ويا كافي المهمات يا الله اقض حاجاتنا (وحاجات الباني) وحوائج المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، اللهم استجب دعانا واشف مرضانا واصرف عنا البلاء بحق القرآن العظيم والرسول الكريم وافعل بنا ما أنت أهله فانك أهل التقوى وأهل المغفرة اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم امتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولاتسلط علينا من لايرحمنا برحمتك يااارحم الراحمين ﴾

اللّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُواْ صَغَارٌ عِندَ اللّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُواْ يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾ فَمَن يُرِدِ اللّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلإِسْلاَمِ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاء كَذَلِكَ

يَجْعَلُ اللّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَـذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ لَهُمْ دَارُ السَّلاَمِ عِندَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ يِحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الإِنسِ وَقَالَ أَوْلِيَآؤُهُم مِّنَ الإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِيَ أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلاَّ مَا شَاء اللّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاء يَوْمِكُمْ هَـذَا قَالُواْ شَهِدْنَا عَلَى أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُواْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُواْ كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٣١﴾ وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِّمَّا عَمِلُواْ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِن بَعْدِكُم مَّا يَشَاء كَمَاأَنشَأَكُم مِّن ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آخَرِينَ﴿١٣٣﴾ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لآتٍ وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٤﴾ قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُواْ عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُ

عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣٥﴾ وَجَعَلُواْ لِلّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُواْ هَـذَا لِلّـهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَـذَا لِشُرَكَآئِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَآئِهِمْ فَلاَ يَصِلُ إِلَى اللّهِ وَمَا كَانَ لِلّـهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَآئِهِمْ سَاء مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلاَدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُواْ عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاء اللّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾ وَقَالُواْ هَـذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لاَّ يَطْعَمُهَا إِلاَّ مَن نَّشَاء بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لاَّ يَذْكُرُونَ اسْمَ اللّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاء عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِم بِمَا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُواْ مَا فِي بُطُونِ هَـذِهِ الأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِن يَكُن مَّيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاء سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُواْ أَوْلاَدَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُواْ مَا رَزَقَهُمُ اللّهُ افْتِرَاء عَلَى اللّهِ قَدْ ضَلُّواْ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُواْ مِن ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُواْ حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلاَ تُسْرِفُواْ إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾ وَمِنَ

الأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّهُ وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٤٢﴾ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الأُنثَيَيْنِ نَبِّؤُونِي بِعِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤٣﴾ وَمِنَ الإِبْلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الأُنثَيَيْنِ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاء إِذْ وَصَّاكُمُ اللّهُ بِهَـذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾ قُل لاَّ أَجِدُ فِي مَا أُوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلاَّ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلاَ عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلاَّ مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُم بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٤٦﴾ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلاَ يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُواْ لَوْ شَاء اللّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلاَ آبَاؤُنَا وَلاَ حَرَّمْنَا مِن شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ

مِن قَبْلِهِم حَتَّى ذَاقُواْ بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِن تَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلاَّ تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ فَلِلّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاء لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِن شَهِدُواْ فَلاَ تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَاء الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ وَهُم بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلاَّ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلاَ تَقْتُلُواْ أَوْلاَدَكُم مِّنْ إمْلاَقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلاَ تَقْرَبُواْ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلاَ تَقْتُلُواْ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾ وَلاَ تَقْرَبُواْ مَالَ الْيَتِيمِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُواْ الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لاَ نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُواْ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَبِعَهْدِ اللّهِ أَوْفُواْ ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلاَ تَتَّبِعُواْ السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِيَ أَحْسَنَ وَتَفْصِيلاً لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُم بِلِقَاء رَبِّهِمْ

يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾ وَهَـذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَـارَكٌ فَـاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُـواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَن تَقُولُواْ إِنَّمَـا أُنـزِلَ الْكِتَـابُ عَلَـى طَآئِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَـن دِرَاسَـتِهِمْ لَغَـافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُواْ لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَـاءكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّـن كَـذَّبَ بِآيَـاتِ اللّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَـنْ آيَاتِنَـا سُـوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾ هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَن تَـأْتِيهُمُ الْمَلآئِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَـوْمَ يَـأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لاَ يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِن قَبْـلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انتَظِرُواْ إِنَّا مُنتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَعًا لَّسْتَ مِـنْهُمْ فِـي شَـيْءٍ إِنَّمَـا أَمْرُهُمْ إِلَى اللّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾ مَـن جَـاء بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَن جَاء بِالسَّيِّئَةِ فَلاَ يُجْزَى إِلاَّ مِثْلَهَا وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلْ إِنَّنِي هَـدَانِي رَبِّـي إِلَـى صِـرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَـانَ مِـنَ الْمُـشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلْ إِنَّ صَلاَتِي وَنُـسُكِي وَمَحْيَـايَ وَمَمَـاتِي لِلّـهِ رَبِّ الْعَـالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لاَ شَـرِيكَ لَـهُ وَبِـذَلِكَ أُمِـرْتُ وَأَنَـا أَوَّلُ

الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلاَ تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلاَّ عَلَيْهَا وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلاَئِفَ الأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٥﴾ صدق الله العلي العظيم

(ثم تقرأ ١١ مرة)

﴿ لا اله إلا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين ، استغفر الله ربي وأتوب إليه ﴾

و (١٢ مرة) وأفوض أمري إلى الله إن الله بصيرٌ بالعباد

(٣ مرات) ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا

(ثم تقرأ)

﴿ اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم يا سريع الحساب يا شديد العقاب يا غفور يا رحيم يا خالق كل شيء يا رازق كل حي يا فاطر الأرض والسماء ، يا فالق الحب والنوى يا ذا الجود والسماح يا مرسل الرياح يا مسبب الأسباب يا مسهل الصعاب يا مفتح الأبواب يا مدور الفلك الدوار يا مقلب القلوب والأبصار يا من يعلم الأسرار ولا

يهتك الأستار يا مُحييَ الأموات يا منزل البركات يا نور الارضين والسموات يا مقيل العثرات يا غافر الخطيئات يا ساتر العورات يا مانع البليات يا دافع السيئات يا كاشف الكربات يا ولي الحسنات يا عالم السر والخفيات يا كافي المهمات يا مجيب الدعوات يا قاضي الحاجات اقض حاجاتنا (وحاجات الباني) في هذه الساعة بحق هذه الآيات يا بديع السموات والأرض يا من لا يحتاج إلى البيان والتفسير يا اله الأولين والآخرين يا ذا الجلال والإكرام استجب دعانا يا سيدنا ومولانا بحق القرآن العظيم والنبي الكريم برحمتك يا أرحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين ﴾ .

ختم سورة الواقعة

وهذه من الختوم العجيبة ولها قصص كثيرة تدل على عظمتها .

قصة حول ختم سورة الواقعة

منها ما سمعته من العالم الفاضل السيد ثابت آل ثابت (رح) مباشرة يقول : انه في السبعينات يوم كان في الكويت حدثت له أزمة مالية فاضطر بان يقترض من أحد المؤمنين خمسمائة دينار ، وبعد مدة من الزمن جاء صاحب القرض يطالبه ، وكان يؤجله بين فترة وأخرى حتى يتسنى له تسديده ، حتى طالت المدة وشعر بضيق في صدره واستحياء من صاحب القرض فالتجأ إلى آية الله العظمى السيد محمد الشيرازي (قدّس سره) ونقل له معاناته فأشار إليه إلى ختم سورة الواقعة المروي عن السجاد عليه السلام يقول : فشرعت به وفي كل يوم أقرأ السورة حسب الأيام وفي كل ليلة جمعة أقرأ الدعاء المخصوص بها ، ولما كان اليوم الرابع عشر جلست في أحد المساجد وأنا أفكر فيما سيؤول إليه أمري وهل ستقضى حاجتي ويفك ديني أم لا !؟ فشرعت في قراءتها لأربعة عشرة مرة إذ وضع شخص يده على منكبي ، وسلّم علي فرددت عليه السلام ثم قدّم لي ظرفاً فيه نقود وقال: هذه هدية لكم سيدنا ، يقول : فتعجبت منه كثيرا وقلت: له لا داعي لذلك ، فقال : لابد من قبولها يقول : فأخذتها منه وأنا مندهشاً من ذلك

خصوصاً انه لم تكن عندي علاقة قوية مع ذلك الشخص حتى يقدم لي هذا المبلغ ، ثانيا ولم يصر على أخذه ، وفي هذا اليوم الأخير من ختم سورة الواقعة بالذات !؟ فأحسست بشعور من داخلي ينتابني أن ذلك لطف من الله سبحانه وبركة .

يقول فأحببت أن أفتح الظرف وأرى كم به إلا إنني آثرت أن اكمّل الختم ثم أفتحه ، فلما انتهيت من قراءة السورة أربعة عشرة مرة فتحت الظرف وإذا بي أجد فيه خمسمائة دينار كاملة لا زيادة ولا نقيصة ، ففرحت كثيرا بذلك وسدّدت به ما كان علي من دين ، ثم نقلت ذلك للسيد الشيرازي فقال لي إن مثل ذلك عن أهل البيت عليهم السلام كثير، فشكرته على مساعدتي ، ومضت أيام على ذلك فصادفت ذلك الشخص الذي تفضّل علي بذلك المبلغ فسألته لم أعطيتني ذلك المبلغ وتلك القيمة؟ فقال : سيدنا جدتك الزهراء عليها السلام هي التي أمرتني بذلك حيث رأيتها في المنام وأمرتني أن أبذل ذلك المقدار من المال إليك وبأسرع وقت ممكن ، فحملت ذلك المقدار من المال معي علّني أراك، وصدفة رأيتك في المسجد في ذلك اليوم فأعطيتك .

كيفيتها

نقل صاحب منتخب الختوم ، عن المجلسي (رح) عن السجاد عليه السلام انه إذا كان أول الشهر يوم الاثنين ، فابدأ بقراءة سورة الواقعة إلى اليوم الرابع عشر ، كل يوم على عدد الأيام ، فتقرأها في اليوم الرابع عشر ، أربع عشرة مرة ، وفي كل خميس إقرا هذا الدعاء بعد الفراغ من السور مرة

يقول: وهذا العمل لتوسعة الرزق وتسهيل الأمور المشكِلة ، وأداء الديون ، مجرب غير مرة ، وليكتم من الجهال والسفهاء .. .

دعاء ختم سورة الواقعة

﴿ يا وَاحدُ (يا أحدُ خ ل) يا ماجدُ يا جوادُ ، يا حليمُ يا حنانُ ، يا منّانُ يا كريمُ أسألك تُحْفَةً من تُحَفَاتك تَلُمُّ بها شَعثي ، وتقضي بها دَيني ، وتُصلحُ بها شأني برحمتك يا سيدي .

اللهم إن كان رزقي في السماءِ فأنزلهُ ، وإن كان في الأرض فأخرجه ، وان كان بعيدا فقرّبهُ ، وان كان قريبا فيسّرهُ، وان كان قليلا فكَثِّرْهُ ، وان كان كثيرا فَبَارك لي فيه ، وأرسِلْهُ على أيدي خِيَار خَلْقِك ، ولا تُحْوِجني إلى شِرار خَلْقِك ، وإن لم يكُن فكَوّنهُ بِكَيْنُونَتِكَ وَوَحْدانيتك .

اللهم أنقله إليَّ حيثُ أكونُ، ولا تنقلني إليه حيثُ يكون، إنك على كلِّ شيء قدير (يا حَيُّ يا قيوم يا واحد يا مجيد يا برُّ يا كريم خ ل) يارحيمُ يا غنيُّ، صلِّ على محمد وآل

محمد،وتَمِّمْ علينا نعمَتَكَ، وهَنِّئنا كرامتك،وألبسنا عافيتك ﴾ .

الفصل السادس

حلال المشاكل - قصة العبد

حلّال المشاكل

قصة عبد الله الحطاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطّيبين الطاهرين، وله الشكر على ما خصنا من حب نبيِّه الكريم ورسوله العظيم وحب أهل بيته المنتجبين، لا سيما مولانا أمير المؤمنين ويعسوب الدين وقائد الغر المُحَجّلين، أبو الحسن والحسين سفينة النجاة الذي من تمسك به وبآله نجا، ومن تأخر عنهم غرق وهوى، حبل الله المتين وسراجه المبين، قسيم الجنة والنار زوج البتول ابن عم الرسول، كاشف الكربات عن وجه خير البريات، وحلال المعضلات والمشكلات.

وإليكم أيها المحبون والموالون له ولأهل بيته الطاهرين، إحدى المشاكل التي حلّها بإذن الله وهي إحدى كراماته عند الله، وقد صار لها أثر بين المحبين وتناقلتها الألسن وحفظتها القلوب ودونوها في صحائفهم، ألا وهي (قصة عبد الله الحطاب) وكان جملة من الموالين يقرؤونها في كل ليلة جمعة بإخلاص وانكسار قلب ، ويسألون الله ويتوسلون بمحمد صلى الله عليه وآله وبأمير المؤمنين عليه السلام حلال المشاكل لقضاء حوائجهم.

وقبل أن أشرع في إيرادها أذكر لكم ما كان من أثرها في نفوس

محبي أهل البيت عليهم السلام.

قال أحد الموثوقين من المؤمنين: كنت في إحدى المكاتب أشتري كتاباً فجاء رجل يطلب قصة حلال المشاكل، فلمّا ناوله صاحب المكتبة الكتاب أخذه وقبله، فاعترضت عليه وقلت له: يا أخي إن هذا الكتاب ليس من الكتب السماوية[١] فأجاب أن المعجزة التي رأيتها من كتاب (قصة حلال المشاكل) لو رأيتها أنت لقبلته أيضاً... فقلت له أخبرني ماذا رأيت من المعجزات فقال:

لقد اتهمت بقتل عمتي والدة زوجتي، فساقوني إلى المحكمة ولكن أنا كنت على اطمئنان كامل ويقين تام أني لم أفعل هذه الفعلة. ولما أحضرت في المحكمة أنكرت بأني ما قتلت المرأة المذكورة، ولكن المحكمة حكمت عليَّ خمسة عشر سنة بالسجن، فداخلني من ذلك هم وحزن شديدين، ولم يكن لدي من حيلة في الأمر إلاّ أن أصبر حتى نهاية هذه المدة. ولما دخلت السجن رأيت المسجونين يجتمعون ويقرؤون هذه القصة فسألتهم عن ذلك فقالوا لطلب الفرج وقضاء الحاجة، فنذرت بإخلاص قلب أن أقرأها كل ليلة جمعة وأشتري بعض الحلاوات وأفرّقها على المسجونين وأصلي صلاة الحاجة[٢] واسأل الله وأتوسل بمحمد صلى الله عليه وآله وبحلاّل المشاكل. ففعلت ذلك حتى صارت الجمعة الرابعة وقد أخذني

---

(١) يقصد بذلك التوراه والانجيل والقرآن.

(٢) روى عن الصادق عليه السلام من تطهّر وتصدّق ثم صلّي ركعتين وحمد الله وأثنى عليه وصلّي على النبي وآله ثم قال: (أللهم أعني مما أخاف وأعطني ما أطلب)،.. آتاه الله ذلك.

النعاس وأنا على السجادة، فرأيت في منامي رجلاً جليل القدر بيده كأساً فقال: "اشرب من هذا الكأس ولا تحزن فان الله ببركة "**حلال المشاكل**" قد قضى حاجتك"، فلما انتبهت من نومي أخبرت الذين معي فقالوا إنك تخرج من السجن. فلما كان يوم السبت وإذا بنفرين أتي بهما إلى السجن وهما من بلادي وكنت أعرفهما، فهممت أن أسألهما وإذا برئيس السجن دعاني في محله وقال لي: (هل عرفت هذين النفرين)! فقلت له: (نعم أعرفهما، ولكن لا أدري سبب سجنهما) فقال: (هما اللذان قتلا عمتك) وقد اعترفا بذنبهما وقد جاءنا أمر بإطلاقك من السجن فامض حيث شئت"، فأخذت ثيابي وخرجت وأنا أحمد الله الذي خلصني من السجن ببركة "**حلال المشاكل**".

(القصة)

يُروى أن رجلاً يسمى عبد الله الحطاب ، وكان مؤمناً فقيراً وكسبه في كل يوم أن يذهب إلى البراري وسفوح الجبال يحتطب ما أمكنه من الحطب ثم يأخذه إلى السوق فيبيعه بدريهمات قليلة يقتات بها هو وعياله راضياً قانعاً برزقه مع كثرة عياله الذين بلغوا سبعة أو أكثر وكلهم إناث وذكور قُصّر، وقد قضى أكثر حياته في هذا العمل. وكانت زوجته قد نذرت في كل يوم جمعة قبل طلوع الشمس تقف على باب البيت وتدعو الله عز وجل أن يريها ولياً من أوليائه حتى تطلب منه أن يسأل الله أن يفرّج عنهم ضيق معيشتهم. وقد مضت مدة أربعين جمعة، فبينما هي واقفة تدعو الله وتتوسل إليه بمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وإذا برجل ذو شيبة طويل القامة تراه من بعيد فلما وصل إليها قال لها: إذا رجع عبد الله قولي له كلما حلت به شدة يسأل الله ويتوسل بمحمد (صلى الله عليه وآله) ويندب "حلاّل المشاكل" ويكثر من قول:

نادِ علياً مُظهر العجائب ... تجده عوناً لك في النوائب

كل هم وغم سينجلي ... بولايتك يا عليّ يا عليّ يا عليّ[1]

---

(١) في كتاب (بحار الأنوار) عن ابن مسعود قال: ان رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم أحد نوديّ: نادِ علياً... إلخ.

ويكررها مراراً، فإنه تقضي حاجته، ثم غاب من عينها. فلما رجع عبد الله أخبرته فقال ويحك هذا والله (الخضر) عليه السّلام، هل قال لك شيئاً؟ قالت نعم، قال لي كذا وكذا؟ فحفظ ما قالته له، فلمّا أصبح واصل عمله وصادف أن الوقت أول الشتاء وقد أرسلت السماء بعض السحب تبشر بهطول الأمطار، فلما صار في البر وأخذ يحتطب قال في نفسه بعد أيام إذا صبت السماء وابلها وغمرت الأشجار وملئت الأودية يتعسر علي عملي وأنا كبير السن ضعيف البدن، ولكن أدّخر لي شيئاً من الحطب في بعض مغارات هذا الجبل، وكان قريباً منه. وإذا كان ذلك أتيت وأخذته بغير تعب، فجمع حطباً كثيراً وأودعه في مغارات الجبل ووضع عليه علامة وأخذ من الحطب بمقدار ما يأخذ كل يوم وجاء إلى السوق وباعه واشترى قوتاً إلى عياله ورجع إلى المنزل وأخبر زوجته بما فعل فَسُرَّت بذلكَ. فما مضت إلاّ أيام قليلة حتى هبت الرياح الباردة وتلبّدت السماء بالسُّحب الثقيلة وأخذت تفرغ ما فيها من الماء بغزارة ليلاً ونهاراً أياماً متواصلة، بحيث تعطلت أكثر الناس عن أعمالها، أما عبد الله فإنه لازم المنزل ولم يخرج في هذه المدة حتى نفذ ما عندهم من الطعام وباتوا آخر ليلة وهم جياع ليس عندهم ما يأكلونه، فلما أصبح وقد تقشَّعت الغيوم وأشرقت الشمس، ولكن المياه غمرت الأشجار والأودية وجرت السيول، قال عبد الله لزوجته الآن سأمضي إلى ما وضعته من الحطب في المغارة وآتي به إلى السوق. فخرج وهو يعد عياله بالطعام وكله أمل.

وصادف القضاء والقدر أن في الأيام المطيرة اجتازت قافلة بالجبل

الذي أودع عبد الله في بعض مغاراته الحطب وهم يطلبون لهم ملجأ فدخلوا في المغارة التي فيها الحطب فمالوا إليه يحرقونه ليتدفؤا به عن البرد، ويطبخون به طعامهم حتى أتوا على آخره ، فلما جاء عبد الله وجد المغارة خالية ليس فيها عوداً سوي رماداً متراكماً بعضه على البعض، وقف مذهولاً حزيناً لا يدري ماذا يعمل، ثم أدار بصره في البر فوجد أن الرياح قد اقتلعت الأشجار وغمرت المياه الباقي، ووجد نفسه لا قدرة له على الاحتطاب في هذا البرد وهو شيخ كبير. ولشدة ما وقع به من الحزن والكآبة اسودت الدنيا في عينه حينما ذكر حال عياله وما هم فيه من الجوع، وانهم ينتظرون مجيئه إليهم بالطعام ووقع في حيرة شديدة وأخذ بالبكاء والنحيب وهو يقول: "يا رب أنت اللطيف بعبادك وأنت أرحم الراحمين". ثم تذكر ما قالته له زوجته، فأخذ يدعو الله ويتوسل بمحمد ويندب (حلال المشاكل) بخشوع وانكسار قلب ويكثر من قول:

نادِ علياً مُظهر العجائب ... تجده عوناً لك في النوائب
كل همٍ وغمٍ سينجلي ... بولايتك يا عليّ يا عليّ يا عليّ

ويكررها مراراً وهو يبكي حتى خر مغشياً عليه، فبينما هو كذلك وإذا بفارس مقبلٍ من جهة القبلة قد ركب فرساً أبيضاً ووجهه كدائرة القمر والنور يسطع من غرّة جبينه وتفوح منه روائح المسك والعنبر وقد عطّر ذلك الوادي من رائحته الطيبة، فوقف عند رأسه وقال له: (قم يا عبد الله" فلمّا

أفاق من غشيته سلّم الفارس عليه فرد عبد الله السلام، ثم قال الفارس: "قم يا عبد الله فقد قُضِيَت حاجتك، خذ من هذه الحجارة الصّم التي من حولك، وبعها وانتفع بثمنها)، فقال عبد الله: (سيدي من أنت؟) قال: (أنا "**حلال المشاكل**"، وقد استغثت بي فأجبتك. ولا تنساني كل ليلة جمعة)، فقال عبد الله: (سيدي.. أأنت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب؟) قال: (نعم)، ثم غاب عن عينيه، فنهض عبد الله وهو فرحاً وبسط رداءه على الأرض وملأه من تلك الحجارة الصّم كما أمر سيده ومولاه وجاء بها إلى منزله ووضعها في زاوية من داره وأخبر زوجته بذلك وبات تلك الليلة. فلما مضى من الليل أكثره وإذا به يرى ضياء ونوراً من ذلك المكان، فَبُهِتُ وفزع ولكنه تذكر وقام لقضاء حاجة، فحانت من التفاتة إلى الموضع الذي وضع فيه الرداء وإذا قد صح كلام سيده ومولاه، فجاء إلى الرداء وإذا بتلك الحجارة الصّم صارت جواهر ويواقيت بإذن الله وببركة "**حلال المشاكل**"، فحمد الله وأقبل إلى زوجته فأيقظها وقال لها أن الله رزقنا وأغنانا بفضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب "**حلال المشاكل**" إن الله يرزق من يشاء بغير حساب.

وباتا مسرورين فلما أصبح أخذ واحداً من الجواهر وأتى بها إلى الجواهرجي فباعها بثمنٍ كثير وشرى لزوجته وأولاده طعاماً وملابساً وأتى منزله فرحاً مسروراً، ثم شرع في بناء بيته ووسع على عائلته وجعل يعطي الفقراء والضعفاء والمساكين، ويقضي حاجة من قصد إليه ومن لم يقصد حتى شاع ذكره واشتهر صيته، وكان في كل ليلة جمعة يقرأ مدح (حلال المشاكل) وينفق في حبه مالاً كثيراً.

مدح حلال المشاكل

ليس يـدري بكنه ذاتك ما هـــو يـابـــن عـــم النـبـي إلا الله
لك معني أجلى من الشمس لكن خبـط العارفون فيـه وتاهوا
قـلت للقـائلين في أنـــك الله[1] أفـيقـوا فـالله قـــد ســـواه

---

(١) عند ملاحظتي للطبعات الحديثة (لحلال المشاكل) فوجئت أن منهم من حذف هذا البيت وبعضها أضاف كلمة "ولي" قبل "الله" مضعفا للبيت الشعري ولعل يرجع سبب ذلك إلى أمرين:

أ - تحرجّ بعضهم من إخواننا السنة وإشكالاتهم واتهامهم بأن هذا شرك أو مغالاة.

ب - أو لعدم استيعاب بعضهم لمعنى البيت وفهم مغزى الشاعر منه.

لكن الذي يبدو أن هذا البيت قمة البلاغة والولاء والتعظيم لله عز وجل ولأمير المؤمنين عليه السلام وليس في ذلك شركاً ولا مغالاة لأن الشاعر حينما قال (قلت للقائلين في انك الله) ذيله بقوله (أفيقوا فالله قد سواه) أي لا تذهب بكم الخواطر أنه إله ورب على الحقيقة يعبد من دون الله بل هو مخلوق لله عز وجل " فالله قد سواه " وانما وصفته بأنه الله للتالي:

١ - أن أمير المؤمنين "ع" حاز على صفات الله لأن في الحديث تخلقوا بأخلاق الله.. فهو تخلق واتصف بصفات الله فهو حجة الله وولي الله على الأرض فعندما ترى حلمه تتذكر حلم الله .

٢- أنه مخلوق ولكن ما ظهر من قدراته وعجائبه أدهشت العقول وحيرت الألباب فتصور انه اله كما قال النصارى في عيسى عليه السلام .

عظمة أمير المؤمنين عليه السلام وانه صنع وخلق برعاية فائقة من الله كما قال لموسى عليه السلام "ولتصنع على عيني" فهو صناعة الله وأحد مظاهر قدرته فسبحانه عما يشركون.

هـــو مشكـاة نوره والتجلي ... سـر قدس جهلتمـوا معنـــاه
أظهـر الله دينـــــه بـعـلـي ... أيـن لا أين ديـنه لـــــولاه
كـانـت النـاس قـبله تعبـد ... الطاغوت رباً والجبت فيه إلـه
ونبي الهـدى إلى الله يدعـــو ... هم ولا يسمعـون منـه دعـاه
سله لما هاجت طغـاة قـريش ... من وقـاه بنفسـه مـن فـــداه
لـو رأى مثله النبي لمـــا وا ... خـاه حيـاً وبعـده وصـــاه
قـام يوم الغدير يدعو ألا مـن ... كنت مولى له فهـذا مـــولاه
ما ارتضاه النبي من قبل النفس ... ولكنمـــا الإلـه إرتضـــاه

ولم يزل كذلك حتى جاء موسم الحج ، وكانت جماعة من أصحابه عازمون على أداء فريضة الحج ، فعزم على الرحيل معهم. وعند سفره أقبل على عائلته وقال لهم إني مسافر لقضاء فرض الإسلام وأوصيكم أن لا تنسوا مدح "حلال المشاكل" كل ليلة جمعة لأن له حق علينا واجب في ذمتنا، ثم أن عبد الله سافر مع أصحابه. ولما مضت على سفره ثلاثة أيام أو أربعة قالت

ليتهم نظروا إلى ما انشده محمد بن إدريس الشافعي (إمام المذهب الشافعي) في مدح أمير المؤمنين عليه السلام من قبل وهو العالم الفقيه حيث يقول :

لو أن المرتضى أبدى محله ... لخر الناس طراً سجداً له
ومات الشافعي وليس يدري ... عليّ ربّـه أم ربّـه الله

وهذان البيتان يبدوان في اللحظة الأولى شرك لكنهما ليسا بذلك وإنما إشارة إلى مقام الإمام عليه السلام وعظمته .

بنت عبدالله لأمها يا أماه أود أن أمضي إلى الحمام فأجابتها أمها لك ما شئت يا عزيزتي اذهبي حيث تريدين. فمضت البنت إلى الحمام مع أخوتها وصديقاتها، فلما دخلت الحمام رأت نسوة كثيرة ومن بينهن صبية ذات حسن وجمال بارعين فسألت عنها بعض النسوة فقلن لها أن هذه الصبية هي ابنة السلطان، فدنت منها بنت عبد الله وسلمت عليها فردت التحية وجلست بجنبها تحادثها. فقالت بنت السلطان ابنة من تكونين وما اسمك؟ لأني لم يسبق لي أن رأيتك قبل هذا اليوم؟ فأجابتها قائلة إنني ابنة عبد الله الحطاب وإسمي مكية، فقالت ابنة السلطان لها مستغربة ومن أين لكم هذا المال وهذه الثروة فأجابتها هذا من الله وببركة "**حلال المشاكل**".

ثم أنهما جلستا تتحدثان بأطيب الأحاديث إلى أن قضتا وطريهما من المحادثة، ثم خرجتا من الحمام قاصدين منزليهما ومرتا في طريقهما على بيت عبد الله فأقسمت ابنة عبد الله على ابنة السلطان أن تكون في ضيافتها هذا اليوم فقبلت ابنة السلطان ضيافتها وبقيت يوماً وليلة مكرمة معززة حتى انتهت الضيافة.

خرجت بنت السلطان قاصدة إلى قصرها وطلبت من ابنة عبد الله أن تقبل ضيافتها في اليوم الثاني فأجابتها إلى ذلك ، وكان من القضاء والقدر تلك الليلة أنها ليلة الجمعة فنسيت بنت عبد الله أن تقرأ مدح "حلال المشاكل"، فلما صار الصباح قالت بنت السلطان إلى بنت عبد الله قومي بنا نمضي إلى البستان ومعهما الجواري، فبينما هنّ يتنزهن إذ مررن على بركة فيها ماء، فقالت بنت السلطان دعينا نسبح في هذه البركة، قالت بنت عبد الله

لا بأس. ثم أنهن خلعن ما عليهن من الحلي والحلل ونزلن في الماء وهن يتحدثن بأطيب الحديث. ومن القضاء والقدر مر طائر واختطف قلادة بنت السلطان وعلقها على غصن شجرة في البستان وهن لم يشعرن به، فلما فرغن من السباحة وكل منهن لبست ثيابها، ومضين إلى منازلهن في أنس وسرور، لم تلتفت بنت السلطان إلى قلادتها حتى جاء الليل. تفقدت قلادتها فلم تجدها، فأرسلت إلى البستان من يفتش عنها فلم يجدوا شيئاً، عند ذلك أرسلت جاريتها إلى بنت عبد الله ترجوها إرجاع قلادتها إن كانت قد أخذتها، فأجابتها بنت عبد الله إن كنت تريدين قلادة أخرى اشتريتها لك ولا يحق أن تهينيني هذه الإهانة. وعادت الجارية ونقلت إلى بنت السلطان هذا الكلام.

عند ذلك أخبرت بنت السلطان أباها بخبر القلادة، فغضب وأمر غلمانه أن يمضوا إلى بيت عبد الله ويقبضوا على جميع أمواله ويأتوا بعياله. ففعل الغلمان ما أمر السلطان، فلما حضرت عائلة عبد الله بين يدي السلطان أنّبهم وأهانهم على هذه السرقة المزعومة، ثم أمر بهم إلى السجن، فلما صار الليل قالت البنت لأمها يا أماه ما الذي عملناه وما أجرمناه حتى نسكن في هذا السجن؟ فقالت لها يا بنية إننا لسنا بأحسن من زينب بنت أمير المؤمنين عليه السلام، وسكينة بنت الحسين ، وذرية رسول الله الذي أدخلوهم في مجلس يزيد بن معاوية وأمر بهم أن يجعلوا في خربة لا تكفهم عن برد ولا حر و عندما ذكروا أهل البيت جعلوا يبكون.

وأما ما كان من أمر عبد الله" فإنه لما قضى مناسك الحج عاد إلى

بلاده وقد ركب في سفينة مع أصحابه، ولما توسطوا البحر هبت ريح عاصف فانكسرت السفينة وغرق أهلها، لكن عبد الله لم ينس وهو في تلك الشدة، ما قال له سيده ومولاه "حلال المشاكل" فرفع يده إلى السماء وصاح يا الله يا أرحم الراحمين أنقذني بحق محمد خاتم النبيين وبحق "حلال المشاكل" علي أمير المؤمنين. ثم أخذ يلهج بقول:

نادِ علياً مُظهر العجائب تجده عوناً لك في النوائب
كل همٍ وغمٍ سينجلي بولايتك يا عليّ يا عليّ يا عليّ

وكررها بانكسار قلب ودموعه جارية ولم يزل كذلك حتى قذفته الأمواج على ساحل البحر، فجاء إلى منزله وقد انطوت إليه الأرض بإذن الله تعالى، فلما وصل وجد الباب مغلقاً والبيت خالياً من أهله فوقف متحيراً. وبينما هو في حيرته إذ مر به رجل من جيرانه فسأله عن أهله فقال له أن السلطان قد سجنهم لأنهم سرقوا قلادة ابنته، فجاء عبد الله مسرعاً إلى مجلس السلطان وقال له إن كنت قد حكمت على أهلي بالسجن وهم نساء وأطفال فأطلقهم واسجني مكانهم. قال صدقت فأمر بإطلاقهم وأمر بسجن عبد الله. فلما صار في السجن وجاء الليل قال في نفسه إني لست بأحسن من الإمام موسى بن جعفر عليه السلام الذي بقي في سجن هارون الرشيد سنيناً. ولست بأحسن من الإمام زين العابدين عليه السلام الذي أدخلوه في مجلس يزيد بن معاوية مقيداً، وعندما ذكر الإمام زين العابدين جرت دموعه على خديه

وجعل يبكي ثم أخذ يقول:

نـادِ عليـاً مُظهـر العجـائـب تجـده عوناً لك في النـوائب
كـل هـمٍ وغـمٍ سينجـلي بولايتك يا عليّ يا عليّ يا عليّ

ويكررها بخضوع وخشوع وانكسار قلب ودموعه جارية إلى أن جاءت ليلة الجمعة ولما لم يجد شيئاً من المال ليشتري به من الحلاوات ويقرأ مدح "حلال المشاكل" وينفقه في حبه بات تلك الليلة وهو باكِ العين حزين القلب وعند قرب الفجر سمع هاتفاً يقول له يا عبد الله إذا أصبحت امض إلى باب السجن ستجد قطعة من النقود الذهبية فخذها وكل من مر بك أعطه القطعة الذهبية واطلب منه أن يصرفها ويشتري لك شيئاً من الحلاوة واقرأ مدح "حلال المشاكل" حتى يخلصك الله مما أنت فيه من البلاء العظيم، فلما صار الصباح جاء عبد الله إلى باب السجن فوجد القطعة الذهبية كما أخبره الهاتف فأخذها وبقي واقفاً ينتظر إذ مر به شاب على فرسٍ فناداه عبد الله وقال له خذ هذه القطعة واصرفها واشتر لي شيئاً من الحلاوة حتى أقرأ مدح حلال المشاكل وننفقه في حبه فلما سمع الشاب من عبد الله هذا الكلام قال له هذا المال قد سرقتموه وتقولون من عند الله وببركة حلال المشاكل فلما سمعه عبد الله انكسر قلبه وجرت دموعه وقال اللهم اكفني شر هذا الشاب ولقني خيره ببركة "حلال المشاكل" علي ابن أبي طالب عليه السلام ثم أن الشاب لم يكد يتقدم بضع خطوات حتى

نفرت فرسه به وسقط على وجه الأرض مغشياً عليه كالميت فبلغ الخبر إلى أبيه وجاء مسرعاً مذهول الرأي طائر العقل واجتاز في طريقه على السجن الذي فيه عبد الله فناداه وقال له يا هذا ما الذي حل بك أراك مذهول الرأي فقال له أتاني خبرٍ عن ولدي أنه قد وقع من على فرسه على وجه الأرض مغشياً عليه فحل بي ما تراه فهل عندك وسيلة تنجيه قال له عبد الله لا بأس خذ هذه القطعة واصرفها واشتر بها شيئاً من الحلاوة حتى أقرأ مدح حلال المشاكل أمير المؤمنين"ع" فقال له الرجل حباً وألف كرامة لله عز وجل ولعلي "**حلال المشاكل**" هات ما عندك يا عبد الله ثم مضى وأخذ ما طلبه عبد الله وأنى به مسرعاً إلى عبد الله فتناوله من يده وأخذ يقرأ مدح حلال المشاكل ويكرر من قوله ناد علياً مظهر العجائب إلى آخرها والرجل يقول يا الله بحق محمد بحق حلال المشاكل حل مشكلتي ولم يزل كذلك حتى أتاه رجل وبشره أن الله عافى ولده بقدرته وببركة "**حلال المشاكل**" فمضى إلى منزله فرأى ابنه في غاية الصحة والسلامة فقال يا ولدي ماذا حل بك فقال يا أبي قم بنا إلى السلطان لأحدثه عن معجزة "حلال المشاكل" بين الناس فجاء إلى السلطان وأخبره بكل ما رأى قال لما مررت على السجن وقال لي عبد الله ما قال، قلت له هذا المال كله سرقتموه وتقولون من عند الله وببركة حلال المشاكل ومضيت فلم أخطو إلاّ قليلاً حتى سقطت على وجه الأرض وغشي عليّ فسمعت هاتفاً وأنا في غشوتي يقول يا فتى يقول لك حلال المشاكل امض إلى السلطان وأخبره بين ملأ من الناس أن عبد الله وأهله بريئون من هذه التهمة وأن قلادة ابنتك قد أخذها

الطائر وعلقها على غصن شجرة من أشجار البستان في مكان كذا وكذا فتعجب السلطان ومن معه من كلام الشاب، ثم أنه قام ومن معه وجاءوا إلى البستان لينظروا الخبر فلما وصلوا إلى الشجرة التي وصفها الشاب وإذا بطائر انقض من الهواء وأخذ القلادة من على غصن الشجرة وهم ينظرون وألقاها بين يدي السلطان فلما نظر إلى ذلك زاد إعجابه وقال لا نريد أثراً بعد عين، ثم رجع إلى مجلسه وأمر بإحضار عبد الله من السجن مكرماً محشوماً فلما أحضروه قام السلطان واعتنقه وقبل ما بين عينيه وجعل يعتذر إليه بما ارتكبه في حقه من سجنه وهتك حرمه وقال الآن صدقت إن كل ما عندكم من مال ونعمة من عند الله وببركة "**حلال المشاكل**"، ثم أمر بإرجاع ما أخذ منه حتى رضَّاه ومضى عبد الله إلى منزله فرحاً مسروراً بما أنعم الله عليه وعاش باقي عمره في أحسن حال وارغد عيش هو وزوجته الصالحة وعياله إلى أن اختاره الله، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

اللهم بحق محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن المجتبى والحسين الشهيد بكر بلاء والتسعة المعصومين من ذرية الحسين اكشف عنا وعن كل مؤمن ومؤمنة كل ضر وبلاء وفاقة وكل هم وغم انك على كل شيء قدير وبالإجابة جدير وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين:

لي خمسة أهل العبا ... أطفي بهم حر الوبا
المصطفى والمرتضى ... وفاطم وابنيهما النجبا

دعاء حلال المشاكل

يـا أبـا الغيـث أغثـنـي ... يـا علي الدرجـــات
حُـل عقـدي فك قيـدي ... يا محـــل المشكـــلات
أنت لي إن ضاق صـدري ... أنت لي إن ناب دهـري
سيدي أنت منـــــائـــي ... سيـدي أنت رجـــائي
لك أخـلـصـت ولائـــي ... يا محـل المشكـــلات
سيـدي أنـت سنـــادي ... سيـدي أنت عمـــادي
في ممـاتي ومعـــــادي ... يا محـل المشكـــلات
يـا إلهـي من تـوسّـــل ... بك والطهـر المفضـــل
لقِّـــه خـيـر الـمؤمـــل ... يا محـل المشكـــلات
يـا إلهـي سـد فقـــري ... فـرج اللهـــم ضـــري
نـــوّر اللهـم قـبـــري ... يا محـــل المشكـــلات
سيـدي أسـألك نيـّـلي ... وبلـوغي كـــل سـؤلي
صالح الأعمـال هـب لي ... يا محـل المشكـــلات
صلي يا رب على أحمـد ... ما على الأشجـار غـــرد
طـائر أو لاح فـرقـــــد ... وعـلـى الآل الهـــــداة

قصة عن (حلال المشاكل)

في المثل (التجربة خير برهان) ونحن مما جربنا ذلك ، حيث شكى إلي بعض الأصدقاء المؤمنين حال أبيه حيث كان مسجونا لقضايا مالية متعددة ، وكانت مسألة خروجه من السجن شبه مستحيله في وقته حيث حكم عليه بالسجن لعدة سنوات ، وقد أوكل بعض من أسرته محامي يدافع عنه ، وكان كما يقول إبنه ان أباه كان مظلوما مخدوعا حيث تلاعب من كان تحته من الموظفين في العمل بالأوراق المتعلقة به مما كبّد الشركة خسارة كبيرة حمّل وزرها ، فقال لي إبنه : هل من طريقة تسهل خروج والدي من محنته فان أمي تبكي كثيرا عليه ، ووضع البيت متدهور فقلت له: إنْذِر أن تقرأ حلال المشاكل في كل ليلة جمعة أن خرج والدك من السجن براءة ، وقدم بعض الحلويات للمؤمنين والمؤمنات بمناسبة ذلك ان شاء الله يفرج الله عنكم ، يقول الرجل : فقلت لأمي ذلك فنذرت وشرعنا في ذلك عدّة أسابيع فلم نكمل ثلاثة أشهر حتى حكم عليه بالبراءة مما نسب إليه .

خبر السارق الذي قطع أمير المؤمنين عليه السلام يده وأعادها إليه ويسمى (دعاء العبد)

في كتاب (الدمعة الساكبة) قال روي صاحب كتاب "بحار الأنوار" وفي كتاب الروضة وكتاب الفضائل لشاذان بالإسناد يرفعه إلى الأصبغ بن نباته أنه قال: كنت جالساً عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في مسجد الكوفة وهو يقضي بين الناس إذ جاءت جماعة ومعهم أسود مشدود الأكتاف فقالوا هذا سارق يا أمير المؤمنين فقال : يا أسود أسَرقت ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين قال له : ثكلتك أمك إن قلتها ثانيةً قطعت يدك قال: نعم يا مولاي، قال : ويلك انظر ماذا تقول أسَرقت ؟ قال: نعم فعند ذلك قال أمير المؤمنين : اقطعوا يده فقد وجب عليه القطع قال فقطع يمينه فأخذها بشماله وهي تقطر دماً وخرج من المسجد فاستقبله رجل يقال له ابن الكواء فقال له: يا أسود من قطع يمينك؟ قال : (قَطَعَ) يميني سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين وأولى الناس بالمؤمنين ويعسوب الدين وقبلة العارفين وعلم الراشدين وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين فارس بدر وحنين وأبو الغر الميامين وخليفة رسول رب العالمين والشفيع في يوم الدين المصلي إحدى وخمسين (قَطَعَ) يميني الإمام المجتبى وغاية المرتجى والمثل الأعلى والعروة الوثقى ومن هو نظير هارون من موسى (قَطَعَ) يميني هاشمي مكي

مدني طالبي حجازي تقي نقي وفي مضري بهي زكي لوذعي (قَطَعَ) يميني مردي الكتائب ومظهر العجائب صاحب المعجزات الغرائب ومنكس الرايات ومحل المشكلات وفاصل القضايا وشمس الغزوات والممدوح في (هل أتى والذاريات وعم المرسلات) ومن حُبَّهُ حسنة لا تضر معها سيئة وبُغضه سيئة لا تنفع معها حسنة (قَطَعَ) يميني داحي الباب ومن عنده علم الكتاب وفصل الخطاب، إمامي وشفيعي يوم الحساب (قَطَعَ) يميني العالم بالتأويل والتنزيل ومن خادمه جبرئيل والعالم بما في الزبور والإنجيل وحبيب إلى الجليل وشفاء إلى العليل الزاهد العابد أمير المؤمنين(قَطَعَ) يميني صاحب البيعتين الضارب بالسيفين والطاعن بالرمحين والمصلي في القبلتين وأبو الحسن والحسين القاسم بالسوية والعادل في الرعية زوج فاطمة المرضية (قَطَعَ) يميني زوج سيدة نساء العالمين البتول العذراء الطاهرة المطهرة فاطمة الزهراء المولود في بيت الله الحرام على الرخامة الحمراء أسد الله الغالب الذي شرفت به مكة ومنى صاحب الحوض واللوى (قَطَعَ) يميني ثاني أهل العباء البايت على فراش المصطفى وقالع باب خيبر ودحى به في الفضاء ومكلم الفتية في الكهف باللسان العربي وقالع الصخرة عن البئر وقد عجزت عنها الرجال ومخاطب الثعبان على منبر الكوفة ومكلم الجمجمة في النهروان ومن قال سلوني قبل أن تفقدوني فان عندي علم الأولين والآخرين (قَطَعَ) يميني حيدر الكرار وحجة الجبار وأبو الأئمة الأطهار المخصوص بذي الفقار ساقي أولياء الله من حوض النبي المختار قسيم الجنة والنار ومصباح الأنوار (قَطَعَ) يميني النبأ العظيم والصراط

المستقيم والإمام الكريم الذي أنزل فيه وانه لدينا لعلي حكيم (قَطَعَ) يميني آية الله وسراج الله القائم بقسط الله الناصر لدين الله الذاب عن حرم الله وموضع سر الله الناصح لعبيد الله الناطق بحجة الله الداعي لشريعة رسول الله الماضي على سنة رسول الله (قَطَعَ) يميني الزناد القادح والبهاء اللائح والعبد الصالح والميزان الراجح الذي تنشرح بذكره الخواطر والقرائح وتهتف بمدحه الطيور الصوادح برسول الله الرءوف الناصح (قَطَعَ) يميني الصادق الصديق العالم الوثيق الحكيم الشفيق الهادي إلى الطريق الساقي شيعته من الرحيق ومبلغ أعدائه إلى الحريق (قَطَعَ) يميني الإمام العالم الذي تصدق بقرص الشعير أبي الكرام الفارس الهزبر الهجام والبطل الضرغام اللابس القصير من الخام المتهجد في غسق الظلام كافل الأرامل والأيتام الممدوح في سورة الأنعام والليث الهمام ومكسر الأصنام عن بيت الله الحرام وعمود الإسلام وابن عم سيد الأنام (قَطَعَ) يميني أبو الأئمة وسراج الظلمة وهادي الأمة وكاشف الغمة ومحيي السنة وولي النعمة ورفيع الرتبة وصاحب الندبة (قَطَعَ) يميني الإمام المطهر والشجاع الغضنفر أبو شبير وشبر ذو الوجه الأنور أو كالصبح إذا أسفر ويشبه الشمس والقمر (قَطَعَ) يميني الإمام المبين والأنزع البطين والحبل المتين والناصر المعين والقوي الأمين إمام البررة وقاتل الكفرة المسمى بحيدرة (قَطَعَ) يميني قاتل مرحب وذو الخمار وعمرو بن عبد ود وإمام العرب والعجم والمبايع له رسول الله يوم الغدير في ذلك الجم الغفير الذي بيعة في رقاب المؤمنين والمؤمنات إلى يوم القيامة والشفيع في يوم الزحام (قَطَعَ) يميني بليغ البيان

فصيح اللسان الآمر بالعدل والإحسان إنسان عين الإنسان وجوهرة العصر والزمان القاضي بين الإنس والجان ورفيع الشان وتالي القرآن كما أنزله الرحمن جهراً وكتمان المؤثر بقوته للسائل خوف الحرمان والناس تشهد بالعيان (قَطَعَ) يميني صاحب قوة في عز وعزم في يقين ونشاط في هدى واستقامة في دوام وعفاف في حق وصبر في إحسان وورع في رغبة وإحسان في قدرة وتقريب من الحق وإبعاد عن باطل وإعراض عن جهل وصبر في شدة (قَطَعَ) يميني نور المشارق والمغارب وسهم الله الصائب في نحور الكتائب ومظهر العجائب ليث بني غالب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام فعند ذلك قال له ابن الكواء ويلك يا أسود (قَطَعَ) يمينك وأنت تثني عليه هذا الثناء كله؟! قال: ومالي لا أثني عليه وقد خالط حبه لحمي ودمي والله ما قطع يميني إلاّ بحق أوجبه الله تعالى عليّ ثم مضى الغلام إلى حال سبيله، قال ابن الكواء فدخلت على أمير المؤمنين وقلت له يا سيدي رأيت عجباً فقال وما رأيت؟ قلت صادفت الأسود وقد قطعت يمينه وقد أخذها بشماله وهي تقطر دماً فقلت له يا أسود من قطع يمينك.؟ فقال سيدي أمير المؤمنين فأعدت عليه القول وقلت ويحك قطع يمينك وأنت تثني عليه هذا الثناء كله فقال مالي لا أثني عليه وقد خالط حبه لحمي ودمي، ما قطعها إلاّ بحق أوجبه الله تعالى عليّ، قال فالتفت أمير المؤمنين إلى ولده الحسن وقال له قم هات الأسود قال فخرج الحسن في طلبه فوجده في موضع يقال له كندة فقال له أجب مولاك أمير المؤمنين فقال الغلام حباً وألف كرامة لله ولرسوله ولأمير المؤمنين ولك يا بن رسول الله

فأتى به إلى أمير المؤمنين فقال له يا أسود قطعت يمينك وأنت تثني عليّ فقال يا مولاي ومالي لا أثني عليك وقد خالط حبك لحمي ودمي فوالله ما قطعتها إلاّ بحق كان عليّ مما ينجيني من عذاب الآخرة فقال عليه السلام: ألم أقل لكم لنا أقوام لو قطعناهم بالسيوف إرباً إرباً ما ازدادوا فينا إلاّ حباً وأقوام لو أطعمناهم العسل المصفى ما ازدادوا فينا إلاّ بغضاً، ثم قال : هات يدك فناوله إياها فأخذها ووضعها في الموضع الذي قطعت منه ثم غطاها بردائه فصل ركعتين ودعا بدعوات لم ترد وسمعناه يقول في آخر دعائه آمين ثم شال الرداء وقال : اتصلي أيتها العروق كما كنت بإذن الله. قال فقام الأسود وهو يقول : آمنت بالله وبمحمد رسوله و بعلي الذي رد يدي بعد القطع وتخليتها من الزند ثم انكب على قدميه وقال : بأبي وأمي يا وارث علم النبوة. ثم مضى الغلام إلي شأنه.

وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين

* * *

الفهرس

المقدمة..... ٣

****

الفصل الأول: التعويذة والثمانين آية ٧
التعويذة النافعة ٩
قصة المسافِرَيْن اللذَيْن حُفِظا بآية الكرسي ١٠
قصة ذات القلاقل وتطويلها للعمر ١١
الثمانون آية ٢٨
فضلها ٢٨

****

الفصل الثاني: الأدعية (الصباح ــ التوسل ــ كميل ــ القدح) ٣٩
دعاء الصباح ٤١
دعاء التوسل ٤٥
دُعاء كميل بن زياد (ره) ٤٩
دعــاء القدح ٥٨
(وهو دعاء عظيم) ٥٨

****

الفصل الثالث: حديث الكساء والزيارات ٦٣
حديث الكساء ٦٥
زيارة وارث ٧٠
زيارة عاشوراء ٧٣
قصة رفع العذاب عن المقبرة بزيارة عاشوراء ٧٤
دعاء علقمة ٨٠
الزيارة الجامعة ٨٦
زيارة قبور المؤمنين ٨٧

****

الفصل الرابع: تثويبة القرآن الكريم ٨٩
تثويبة القرآن الكريم ٩١
دعاء التثويبة ١٠٢

****

الفصل الخامس: الختمات ١٠٥
ختمة سورة يس ١٠٧

قصة حَوْلَ سورة يس ١٠٨
كيفيتها ١٠٩
ختمة سورة الأنعام ١٢١
فضلها ١٢١
ختم سورة الواقعة ١٤٨
قصة حول ختم سورة الواقعة ١٤٨
كيفيتها ١٤٩
دعاء ختم سورة الواقعة ١٥٠

* * * * * * * * * * *

الفصل السادس :حلال المشاكل ــ قصة العبد ١٥٣
حلال المشاكل ١٥٥
قصة عبد الله الحطاب ١٥٥
(القصة) ١٥٨
مدح حلال المشاكل ١٦٢
دعاء حلال المشاكل ١٧٠
قصة عن (حلال المشاكل) ١٧١
خبر السارق الذي قطع أمير المؤمنين عليه السلام يده وأعادها إليه ١٧٢
الفهرس ١٧٧